

المقاومة توجه ضربات ميدانية موجعة للاحتلال وتقتل جنديين ومستوطننا

حرب اسرائيلية في شوارع جباليا تخلف 25 شهيدا

جباليا (قطاع غزة) - «القدس العربي»:

مقاومين في حين نجح رابع بالفار.

وفيما يعتبره المراقبون بأنه تهديد لجزرة كبيرة ضد الفلسطينيين، وصفت قيادة جيش الاحتلال الإسرائيلي ما يحصل في غزة من مواجهات بين قواتها ومختلف فصائل المقاومة الفلسطينية بأنه «حرب»، معلنة أنها ستستخدم مختلف الأسلحة التي بحوزتها دون أن يرد لها شيء.

وقرر وزير الدفاع الإسرائيلي شاولوف موفاز توسيع العدوان في شمال قطاع غزة وعدم تحديد جدول زمني لإنجائه، وقد اتخذ هذا القرار في ختام اجتماع خاص عقده موفاز ظهر أمس مع كبار قادة الجيش الإسرائيلي والأجهزة الأمنية، وبحسب الأذاعة الإسرائيلية، فإن الجيش الإسرائيلي يعتزم خصوصا إعادة احتلال شمال قطاع غزة بهدف إقامة منطقة عازلة، ونقل الأذاعة عن مسؤول سياسي إسرائيلي كبير اشترط عدم الكشف عن هويته، قوله أن هذا الإجراء قد يستدعي، والحالة هذه، تعبئة الاحتياط.

وقال مقاوم من حماس في مخيم جباليا حيث استخدمت

القوات الإسرائيلية الدبابات والجرافات المدرعة لفتح ممر وسط المخيم «الصيغة واضحة.. الدم بالدم، والقصف بالقصف». ويجول في المخيم مقاومون يحملون أسلحة خفيفة من بنادق كلاشنكوف وقذائف «ار بي جي». وقد زرعت الغام ارضية عند مدخل المخيم.

واستخدم الجيش الاسرائيلي قذائف الدبابات بكثافة وقد ادى سقوط احدى هذه القذائف الى استشهاد سبعة فتية عند مدخل المخيم. وقال مصدر طبي اسرائيلي ان القذيفة المستخدمة «مسمارية»، واقادت مصار طيبة ان عددا من الضحايا نقل الى المستشفى وقد فقد اجزاء من جمسه مثل الرأس جراء الإصابة بهذه القذائف.

ويسمع دوي انفجارات قوية بين الغيبة والأخرى وتبادل مستمر لاطلاق النار بين القوات الإسرائيلية والمقاتلين الفلسطينيين. وقد أعلنت حالة الطوارئ القصوى في جميع مستشفيات قطاع غزة ووجه نداء للتبرع بالدم.

وامتلا براد مستشفى كمال عدوان في جباليا بجثامين الشهداء مما اضطر المستشفى الى نقل عدد من الجثث الى مستشفى الشفاء في غزة.

وتقوم الجرافات الإسرائيلية بهدم وتدمير كل شيء يصادفها وتفتح شوارع بديلة تحسبا لوجود الغام في الشوارع الموجودة وتجرىف المزارع والأراضي الزراعية في منطقة شرق جباليا.

واقاد شهود ان الجيش الاسرائيلي هدم واحرق سبعة منازل فلسطينية على الأقل كما هدم أسوار عدد من المنازل ومدرسة تابعة لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا).

وهذا اعنف عدوان اسرائيلي على المخيم الذي يسكنه أكثر من مئة الف فلسطيني منذ اندلاع الانتفاضة الحالية.

وطالبت السلطة الفلسطينية أمس الخميس مجلس الامن الدولي واللجنة الرباعية والولايات المتحدة بالتدخل «الفوري والعاجل لوقف المجازر الاسرائيلية» في قطاع غزة. (تفاصيل ص 5)

تحولت شوارع مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في شمال قطاع غزة الى ساحات حرب، مع انتشار مئات المقاومين من كل الانحظة العسكرية في الأزقة والشوارع، تصد تقدم الجيش الاسرائيلي نحو شمال قطاع غزة بغية احتلاله واقامة منطقة عازلة تحول دون اطلاق صواريخ على المستعمرات.

وقد استشهد 25 فلسطينيا واصيب أكثر من 120 أسس الخميس في شمال قطاع غزة غالبيتهم في جباليا، ومعظمهم فتية واطفال، في إطار العدوان الاسرائيلي الواسع النطاق في هذه المنطقة.

المقاومة من ناحيتها تمكنت من توجيه ضربات ميدانية موجعة لجنود الاحتلال، وعلم ان جنديين إسرائيليين ومستوطنة على الاقل لقوا مصارعهم أمس في ثلاثة اشتباكات منفصلة في بيت حانون وجباليا أسفرت عن استشهاد ثلاثة

دمار شامل في مدينة الصدر والكشف عن سجون امريكية تحت الارض وتعطل اغلب الهواتف المحمولة

العراق يعلن مصرع 37 طفلا بتفجير سيارات في حي شعبي في بغداد

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

شهدت بغداد امس يوما دمويا جديدا بعد انفجار سياراتين ملغومتين في منطقة ابو غريب نتج عنهما مقتل العشرات من المدنيين، اغلغهم اطفال، و5 رجال من الشرطة فيما قتل جندي امريعي في قاعدة امريكية واصيب سبعة جنود آخرين في قصف ضد قاعدة للجنود الامريكيين بقنابل وهو ما يشير الى استخدام المقاومة العراقية لأسلحة أكثر تطورا وتأثيرا في هجمات ضد القوات الامريكية.

وقال وزير الصحة العراقي علاء الدين صاحب العلوان ان 42 شخصا قتلوا، غالبيتهم العظمى من الاطفال، واصيب حوالي 200 غيرهم في تفجير سيارات مفخخة امس في العاصمة العراقية.

وقال مدير المشرفة في مستشفى اليرموك في بغداد ناجي جيجان ان الحصيلة تتضمن 37 طفلا.

واكد اطباء في مستشفى اليرموك ان العدد المرتفع للاطفال بين الضحايا يعود الى الاحتفال بتدشين محطة جديدة لتكرير المياه المتدلة في حي العمال الشعبي.

وقال الكولونيل في الجيش الامريكي جيمس هاتن ان سيارتين مفخختين انفجرتا أثناء التدشين في حين انفجرت سيارة مفخخة اخرى قرب حاجز للحرس الوطني على مسافة كيلومتر جنوب موقع التدشين، وقال هاتن ان 10 جنود امريكيين اصيبوا بجروح في الانفجار الاول.

وقد صيحت الخميس انفجرت سيارة ملغومة امام مركز ادارة منطقة ابو غريب الذي يضم دوائر المنطقة المدنية ومركز الشرطة، فيما انفجرت سيارة اخرى بعد ساعات في المنطقة نفسها دون ان تحدث خسائر، وقالت الشرطة العراقية ان قنبلتين انفجرتا يوم الخميس قرب قافلة عسكرية امريكية بجنوب بغداد ما أدى الى مقتل 16 على الأقل.

وأضافت ان الانفجار الاول ربما نجم عن سيارة ملغومة، ووقع الانفجار الثاني بعد قليل بينما كان جنود امريكيون يحاولون اخلاء جرحى الانفجار الاول وهو ما يعتقد بعض الخبراء العسكريين تطورا في اسلوب هجمات المقاومة باستهداف الهدف مرتين لتكيد القوات الامريكية خسائر كبيرة.

وفي منطقة جنوب غربي بغداد اكد عراقيون ان دورية امريكية تعرضت الى كمين بعد ان جاءت الى الموقع الحداثي لتطويق عمليات اطلاق نار على مركز بلدي الا انها هوجمت في المنطفة واحرقت اليه منها دون ان يعلن عن الخسائر التي تكبدتها.

وفي بغداد ايضا استمرت مدامات القوات الامريكية والحرس الوطني لساكن في شارع حيفا وسط بغداد كما قيل انهم عناصر اراهابية تستهدف قصف المنطقة الخضراء من المناطق المحيطة بشوارع حيفا وسبق ان أعلن مصدر في وزارة الدفاع العراقية عن القبض على عدد كبير من المسلحين في الأحياء المجاورة لشوارع حيفا، والعمور على كيبات كبيرة من الأسلحة والذخائر فضلا عن قواعد اطلاق صواريخ كاتيوشا.

على صعيد آخر قالت كتائب «ثورة العشرين» احدى فصائل المقاومة العراقية في بيان وزعته في عدد من المدن العراقية ان القوات الامريكية قامت بانفاسه سجون تحت الارض في عموم المناطق العراقية بهدف اخفاء وتعذيب معتقلين عراقيين، واورد البيان قائمة تتضمن 18 سحنا في مناطق شمال وغرب وجنوب ووسط العراق في مدن بغداد والموصل والبصرة واربيل والكوت والحلة والتنجف.

على صعيد آخر أعلن موقع الكتلوني عراقي ان عددا كبيرا من الهواتف المحمولة في بغداد والقدمه من شركة عراقنا اوراسكوم قد توقفت عن العمل وذلك بسبب زيادة عدد المشتركين وقله استيعاب البدلات العاملة، في وقت قال عدد عراقيون آخرون ان التوقف هذا يتكرر دائما خوفا من استخدام الهواتف المحمولة في الاعداد لهجمات وكما تن ضد القوات الامريكية خلال تنقلها، كما يحدث دائما في منطقتي الفلوجة والنايبر.

الان موقع «العراق للجميع»، الالكترونى قال ان التوقف هو بسبب عدم قيام الشركة باي اجراء على الشبكة بهدف تحسين الخدمة المقدمة للمواطنين، فيما راحت تصرف آلاف الدولارات على اعلانات من اجل تحسين صورتها الممزوجة وان المواطن العراقي الابن في انتظار قدوم اي شركة منافسة بهدف الغاء الاشتراك مع هذه الشركة التي استغلت الظروف الذي يمر به العراق لتزيد من المصاعب التي يعانيها العراقيين.

من جهة اخرى قال شهود عيان ان الغارات الجوية الامريكية مستمرة على مدينة الصدر وانها تبدأ عادة ومنذ سبعة ايام في الساعة الحادية عشرة ليلا وتستمر حتى الفجر، واكد شهود العيان ان مواطنين تركوا منازلهم خشية ان تتعرض للقصف الذي يمكن سماعه من ارجاء مدينة الصدر والمناطق القريبة منها.

ويتداول المواطنون انباء عن وجود تجمعات لعناصر جيش المهدي في ما يمكن ان يوسع الغارات التي ربما تشمل مناطق اخرى.

ويعير الاهالي عن استهدافهم من عدم الاهتمام بهذه الحرب النسبية فيما قال صافي جبر رئيس شيوخ عشائر مدينة الصدر ان مفاوضات تمت مع مجلس مدينة بغداد على بلورة موقف يتمثل في تفعيل الاتفاق المبرم بين شيوخ عشائر المدينة وجيش المهدي من جهة والحكومة العراقية والقوات الامريكية من جهة ثانية والتأكيد على ايقاف العمليات العسكرية قورا وعدم مطاردة عناصر جيش المهدي وتسليم الاسلحة في ثلاثة جوامع رئيسة في المدينة. (تفاصيل ص 4 و3)



عراقي يبكي فوق جثمان ابنه الذي قتل بانفجار سيارة في بغداد امس (ا ف ب)

شكل لجنة للتحقيق في وفاة اثنين من معتقلي حزب الترابي السودان يرفض منح اقليم دارفور حكماً ذاتياً

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال حسن بخيت:

تصريحات المفوض السامي لشؤون اللاجئين الخاصة باعلانه موافقة الخرطوم على منح دارفور حكماً ذاتياً ووصفت رود لوبوز بالشخص غير المؤهل لا تخصصه المهني أو بمسؤولياته أو صلاحياته للحدث عن القضايا السياسية الداخلية في السودان، ونفى وزير الزراعة الأمين السياسي للحزب الحاكم. د. مذبذب الخليفة وجود احتمالات بمنح دارفور حكماً ذاتياً، وقال الخليفة في تصريحات صحافية أمس ان الفوض «تخطى حدوده»، وبلغته الحكومة هذه الرسالة بوضوح شديد، مشيراً الى ان دوره ينحصر في الحفاظ على احتياجات اللاجئين بتشاد بجانب اعداد البرنامج العودة الطوعية، وازيد «الحكومة لا تتحدث الآن عن منح حكم ذاتي لأي من الولايات»، واستشهد الخليفة بالرفض الحكومي لهذا المقترح في نيفاشا عندما طرح اiban مناقشة قضية المناطق الثلاث وأوضح ان اتفاق نيفاشا منح مناطق جنوبي النيل الأزرق وكرديان صلاحيات أكبر في إطار الموارد المالية والتصرف فيها وترتيب أولويات التنمية، مؤكداً ان هذه الصلاحيات ستعهم من الآن على الولايات كافة ولن تمنح الحكومة أية ولاية أن تكون لها ميزات إضافية على أخرى. (تفاصيل ص 6)

الأمم المتحدة تجند 300 حمار للمساعدة في الانتخابات الافغانية

كابول - اف ب: بعد ان ساعدت الحرب التي استخدمت فيها احدث وسائل التكنولوجيا في وضع أفغانستان على عتبة اول انتخابات ديمقراطية في تاريخها، تقرر استخدام الحمير، احدى اقدم وسائل النقل، للمساعدة في اتمام الانتخابات. وقد تم تجنيد حوالي 300 حمار لتوزيع المعدات اللازمة في العملية الانتخابية على المناطق الجبلية والناحية قبيل الانتخابات التي ستجري

في التاسع من تشرين الاول (أكتوبر) المقبل، وصرح المتحدث باسم الامم المتحدة اليمدا اي سيلفا في مؤتمر صحفي عقد في كابول «نحن نتخبركم باستمرار عن الأشخاص المائة الف الذين سيعملون في يوم الانتخابات (...) لكن دعوني اخبركم عن مجموعة اصغر بكثير ولكنها ليست من البشر وانما من الحيوانات الاخرى التي تعمل من اجل الانتخابات».

واوضح ان هذه المجموعة هي «حوالي 300 حمار، ورغم ان هذه الحمير لا تحمل شارات باسمائها او غير ذلك من وثائق اليات الهوية، الا انها تقوم بالكثير من العمل المفيد.»

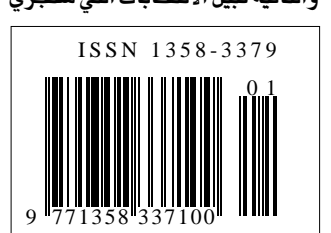
وستجري الانتخابات الافغانية بعد ثلاث سنوات من الاطاحة بنظام طالبان على يد القوات التي قادتتها الولايات المتحدة.

اغتيال مراقق محافظ كركوك والتمثيل بجنته

أعلن مسؤولون في شرطة كركوك العمور على جثة مسؤول الحماية الشخصية لمحافظ كركوك مصابة بطلقات نارية في احد احياء المدينة بعد ظهر امس الخميس، وقال اللواء تورهان يوسف قائد شرطة المحافظة ان عناصر من الشرطة عثرت على جثة جلال فتاح عمر وهو من القومية الكردية والمسؤول عن الحماية الشخصية للمحافظ عبد الرحمن مصطفى زنكته.

واضاف ان الجثة وجدت ملقاة قرب الجسر الذي يربط بين احياء رحيماوه وامام قاسم الكردية عند المدخل الشمالي للمدينة.

من جهة، قال مدير شرطة ازادي، شمال كركوك، العقيد احمد عبد الله ان المعلومات الاولية المتوفرة لدينا تشير الى اختياف القليل الى احد المنازل حيث تعرض للتعذيب قبل اطلاق النار في قمه كما تم تهشيم راسه بعد ذلك بضربات فاس..





مقتل نحو 40 طفلا بتفجير ثلاث سيارات مفخخة واستقالات واسعة بالحرس الوطني

يوم دموي آخر في بغداد يوقع عشرات القتلى وغارة أمريكية جديدة على الفلوجة

بغداد - من أسعد عبود:

وفي الفلوجة، حيث باتت الغارات الأمريكية أمرا شبه يومي، قتل ثلاثة أشخاص في أحد الأستشر الاعتداءات دموية في العاصمة العراقية مع تفجير ثلاث سيارات مفخخة تزامنا مع اشتداد موجة العنف في البلاد. كما تلا هذه الحوادث انفجار سيارة ثالثة في موقع أبعد. وأفاد شاهد عيان عرف عن نفسه باسم أبو سفیان وثيابه مضرجة بالدماء أنه ساعد في نقل جثث 32 طفلا على الأقل، وأشار أبو سفیان قرب موقع الانفجار الذي طوقته أعداد كبيرة من القوات الأمريكية وعناصر من الشرطة العراقية إلى أن التفجير وقع خلال مرور موكب أمريكي. في غضون ذلك، أفادت مصادر طبية أن أربعة عراقيين قتلوا وأصيب 16 آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة ظهر أمس في تلعفر، شمال العراق. وقال الطبيب فوزي أحمد من مستشفى المدينة لوكالة فرانس برس «سلمنا أربع جثث و16 جريحا». وقد انفجرت السيارة قبيل الساعة 14.00 (10.00 تغ) وسط المدينة التي يبلغ عدد سكانها حوالي 150 ألفا. يذكر أن الجيش الأمريكي شن عملية واسعة النطاق في المدينة خلال الأسبوعين الأولين من الشهر الحالي خلفت نحو 60 قتيلًا، بهدف «تحريرها من الإرهابيين»، و«فرض الأمن» و«السماح للحكومة الشرعية بدخولها».

وفي بغداد، أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده وشرطيين عراقيين وإصابة 13 شخصا بجروح بانفجار سيارة مفخخة خارج إحدى القواعد العسكرية الأمريكية. وأضاف الجيش في بيان أن سيارة انفجرت قرب نقطة تفشيخ خارج إحدى القواعد العسكرية غرب بغداد عند الساعة 09.45 بالتوقيت المحلي (05.45 تغ) مما أدى إلى الحاق الضرر بدبابة من طراز برادلي. وتابع البيان أن جنديا من قوة بغداد قتل وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في حين قتل شرطيان عراقيان وأصيب عشرين غيرهم بجروح في الهجوم. كما أعلن بيان عسكري مقتل أحد جنود القوة المتعددة الجنسيات وإصابة آخرين بجروح بإطلاق صاروخ في إحدى ضواحي العاصمة العراقية. وأضاف البيان دون أن يذكر هوية الجندي أن «صاورخا انفجر أدى إلى مقتل جندي من القواعد المتعددة الجنسيات وإصابة سبعة آخرين بجروح». ولم يختلف البيان عن مكان الحادث وأيضًا على ظروفه.

بغداد تنتقد دعوة باريس إلى اشراك جماعات المقاومة بالمؤتمر عن العراق

بغداد - يوب أي: انتقدت بغداد أمس بتسدة دعوة باريس لاشراك ما يسمى بجماعات المقاومة العراقية في المؤتمر الدولي حول العراق المزمع عقده في القاهرة قريبًا. ووصف نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح في مؤتمر صحافي الدعوة الفرنسية بأنها تدخل سافر ومرفوض في شؤون العراق الداخلي. وقال «إن دعوة فرنسا لاشراك الإرهابيين في المؤتمر الدولي المتكسر غير مقبولة بشاتا ومرفوضة تماما وتعد على الاستغراب». وأضاف برهم صالح حتى الآن عن الاستعداد يكون موقف الحكومة الفرنسية من العراق من إجراء الانتخابات العامة، مؤكداً سعيها لدقة لاسيما بعد اختطاف الصحفيين الفرنسيين، مشيراً إلى أن حكومتها لم تجر أية اتصالات مع الحكومة الفرنسية

النساء يلتحقن بالجيش العراقي

بغداد - قنا: يتواصل بناء الجيش العراقي ليس فقط في قوته وحجمه وقدراته فحسب بل في دخول العنصر النسائي في هذا المجال. وقد عقد يوم 25 من بين النساء والثمانين اللواتي انضمن الى صفوف الجيش العراقي. واهتت النساء ببرنامج التدريب الاساسي في الاردن واطرف الجيش الاردني على هذه الدورة التدريبية بمساعدة الجيش الامريكي. وقالت احداء الجنود في العراق اكثر دقة لاسيما بعد اختطاف الصحفيين الفرنسيين، مشيراً إلى أن حكومتها لم تجر أية اتصالات مع الحكومة الفرنسية

بغداد - من احمد فدم:

غصت ردهات مشرحة مستشفى اليرموك في بغداد بنساء ملتحقات بالسواد ورجال يلطمون على وجوههم اثناء بحثهم عن افراد عائلاتهم، غالبيتهم العظمى من الأطفال، من ضحايا سلسلة اعتداءات هزت حي العمال الشعبي. وتردد في أرجاء المستشفى عويل النساء وتنجيب الرجال الذين لطموا رؤوسهم وجوههم بينما كانوا يبحثون عن اطفالهم أو اقاربهم الذين سقطوا خلال سلسلة اعتداءات استهدفت الاحتفال بتسليم محطة لضخ المياه في حي العامل جنوب -غرب بغداد. وفي المستشفى، منعت الشرطة

بغداد - من احمد فدم:

غصت ردهات مشرحة مستشفى اليرموك في بغداد بنساء ملتحقات بالسواد ورجال يلطمون على وجوههم اثناء بحثهم عن افراد عائلاتهم، غالبيتهم العظمى من الأطفال، من ضحايا سلسلة اعتداءات هزت حي العمال الشعبي. وتردد في أرجاء المستشفى عويل النساء وتنجيب الرجال الذين لطموا رؤوسهم وجوههم بينما كانوا يبحثون عن اطفالهم أو اقاربهم الذين سقطوا خلال سلسلة اعتداءات استهدفت الاحتفال بتسليم محطة لضخ المياه في حي العامل جنوب -غرب بغداد. وفي المستشفى، منعت الشرطة

بغداد - من احمد فدم:

غصت ردهات مشرحة مستشفى اليرموك في بغداد بنساء ملتحقات بالسواد ورجال يلطمون على وجوههم اثناء بحثهم عن افراد عائلاتهم، غالبيتهم العظمى من الأطفال، من ضحايا سلسلة اعتداءات هزت حي العمال الشعبي. وتردد في أرجاء المستشفى عويل النساء وتنجيب الرجال الذين لطموا رؤوسهم وجوههم بينما كانوا يبحثون عن اطفالهم أو اقاربهم الذين سقطوا خلال سلسلة اعتداءات استهدفت الاحتفال بتسليم محطة لضخ المياه في حي العامل جنوب -غرب بغداد. وفي المستشفى، منعت الشرطة



طفلان يتلقيان العلاج في مستشفى اليرموك في بغداد بعد اصابتها بانفجار سيارة (رويترز)

علاوي: الانتخابات ستعقد في موعدها ومعظم الشعب العراقي سيدلي بصوته

بغداد - يوب أي: طلب محامي الدفاع عن بلال الحباري، الذي تتهمه السلطات الأردنية بتسوية أبي مصعب الزرقاوي، من محكمة أمن الدولة الأردنية امس الخميس بإعادة براءة موكله من التهم المسموعة اليه. وفي مرافعة الدفاع التي قدمها المحامي زهير ابو الرائب خلال الجلسة التي عقدها محكمة أمن الدولة الأردنية أمس لوصالة النظر بالقضية، أكد في مرافعته على بطلان تهم المدعي العام لاسيما التهمة المتعلقة بتسوية المتهم لابي مصعب الزرقاوي، مشيراً إلى أن الادعاء فشل في اثبات وجود علاقة بين المتهم وبين الزرقاوي.

محامي الدفاع عن المتهم بتسوية الزرقاوي يطالب ببراءته

بغداد - يوب أي: طلب محامي الدفاع عن بلال الحباري، الذي تتهمه السلطات الأردنية بتسوية أبي مصعب الزرقاوي، من محكمة أمن الدولة الأردنية امس الخميس بإعادة براءة موكله من التهم المسموعة اليه. وفي مرافعة الدفاع التي قدمها المحامي زهير ابو الرائب خلال الجلسة التي عقدها محكمة أمن الدولة الأردنية أمس لوصالة النظر بالقضية، أكد في مرافعته على بطلان تهم المدعي العام لاسيما التهمة المتعلقة بتسوية المتهم لابي مصعب الزرقاوي، مشيراً إلى أن الادعاء فشل في اثبات وجود علاقة بين المتهم وبين الزرقاوي.

وزير الخارجية البريطاني: الوضع في العراق «صعب»

برايون (بريطانيا) - ف ب: قال وزير الخارجية البريطاني جاك سترو امس الخميس ان الوضع في العراق «صعب»، مؤكداً ان ذلك يعني ان على القوات الاجنبية ان تبقى هناك. وقال سترو في المؤتمر السنوي الذي يعقد في برايتن في جنوب انكلترا ان «الوضع في العراق اليوم صعب». وأضاف ولكن ولكن واضحين بهذا الشأن، ان البرنامج الذي تسمي الحكومة العراقية والشعب العراقي الى تطبيقه هو برنامج وضموه بانفسهم ووافق عليها المجتمع الدولي برهته. وتابع مع ان الحياة صعبة للغاية في بعض انحاء العراق، الا انها تتحسن بشكل كبير في انحاء اخرى.

فرنسا لا تهمل اي «فرصة» للأفراج عن الرهائن

باريس - اف ب: اعلنت ناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس الخميس ان فرنسا في الظروف الراهنة لا تهمل اي «فرصة» في سعيها الى الافراج عن الرهائن والصحفيين المحتجزين في العراق كركستيان شينو وجورج مالبرونو، وصرحت سببها في وقت سابق بتفجير سيارة لقران رئيس الوزراء الراهنة اثنا تطبيقه السبل لا تهمل اي فرصة ولا معلومة وتقوم بكل التحريات الضرورية الممكنة». وكانت وزارة الدفاع الفرنسية أعلنت الخميس ان مبادرة النائب الفرنسي ديبديه جوليا للتوصل الى الافراج عن الرهائن الفرنسيين في العراق هي «مبادرة مستقلة، ولا تضمن بقدرا من تأثير الارتباك».

ثلاثة لبنانيين ما زالوا محتجزين في العراق

بيروت - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية امس الخميس ان عدة لبنانيين اختطفوا في العراق في وقت لم تحدده وان ثلاثة على الاقل اعتبروا في عداد الرهائن فيما اطلق سراح احد الخطفون. وأضافت المصادر ان عمليات الخطف تمت في حوادث متصلة في العراق. ولم توضح اية تفاصيل عن هوية الخطفون او الجهة الخاطفة. وقالت الوكالة الوطنية للاعلام في لبنان ان القائم بالاعمال اللبناني في العراق بالوكالة حسن حجازي أبلغ وزير الخارجية والمغتربين اطلاق لبناني يدعى عماد ياسيا صباح امس بعد خطفه على يد جماعة مسلحة.

وأوضحت الوكالة ان لا معلومات عن ظروف اختطافه، وأشارت إلى أن ياسيا يتبع بصحة جيدة وهو يعمل في شركة صوفان اللبنانية، وكانت قناة «الجزيرة» الفضائية قد ذكرت في وقت سابق من امس ان جماعة عراقية متشددة أعلنت انها خلقت عشرة أشخاص من بينهم اندونيسيان تغزلان في شركة الكترولونيا، وبث القناة شريط فيديو من جماعة «الجيش الإسلامي في العراق - القيادة الغربية»، ظهر فيه ثلاثة رجال رهائن.

صحيفة فاينانشال تايمز زعم ان ثلاثة من المحافظات العراقية المؤقت اسم ان الانتخبات في جنوب البلاد تحت الانفصال لاقامة منطقة متمتعة بحكم ذاتي. وقال علاوي «لا تأخذوا هذا ماخذ الجد الشديد. سيبقى العراق موحدًا، ستسود الوحدة الوطنية». وقال ان الانتخابات العالقة، وكان علاوي يتحدث بعد ساعات من تفجير ثلاث سيارات ملغومة قرب قافلة عسكرية أمريكية في بغداد مما أسفر عن مقتل 41 شخصاً منهم 34 طفلاً وجرح العشرات.

رامسفيلد يقر بان المسلحين يحققون نجاحا في العراق

واشنطن - اف ب: اقر وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد ان المسلحين العراقيين يتنجحون في اقتلاع بعض عمليات الانتعاش في اقلع بعض العراقيين ان الجهود التي تقومها الولايات المتحدة لاحلال الديمقراطية في العراق «من تلحق». وقال رامسفيلد في مقابلة اذاعية اجريت معه الاربعة، انه يعتقد انه ما زال امام العراقيين والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة «فرصة جيدة» لاقامة نظام ديمقراطي، الا انه اقر بان العنف المتزايد انتمس على ثقة الشعب ومعن المسلحين من كسب اتباع لهم.

زعيم حزب المحافظين البريطاني يتهم بلير بالكذب حول اسلحة الدمار

لندن - اف ب: اتهم مايكل هاورد زعيم حزب المحافظين اكير قوى المعارضة في بريطانيا رئيس الوزراء توني بلير مباشرة للمرة الاولى بأنه كذب على الشعب البريطاني بشأن اسلحة الدمار الشامل التي اتهم العراق بامتلاكها. وقال هاورد في حديث لجلة «نيوسبيتسمان» امس «لا اعتقد انها القضية الوحيدة التي كذبوا فيها (...) لكن العراق هو السبب الاكبر لفقدان الثقة في الحكومة».

وقال رامسفيلد في مقابلة اذاعية اجريت معه الاربعة، انه يعتقد انه ما زال امام العراقيين والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة «فرصة جيدة» لاقامة نظام ديمقراطي، الا انه اقر بان العنف المتزايد انتمس على ثقة الشعب ومعن المسلحين من كسب اتباع لهم.

بلير ينجو من مذكرة تطالبه بسحب القوات البريطانية من العراق

برايون (جنوب انكلترا) - اف ب: نجح رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس من مذكرة تقدم بها مناضو الحرب في حربه عندما رفض مندوبو حزب العمال هذه المذكرة التي تدعو الى انسحاب سريخ للقوات البريطانية من العراق وذلك في اخر يوم من المؤتمر السنوي لحزب العمال المنعقد في برايتن، جنوب انكلترا. وصوتت غالبية المندوبين برفع الايدي ضد المذكرة التي اقترحها فرح محلي من حزب العمال مطالباً رئيس الوزراء البريطاني بتسوية «موضوع قريب، لانسحاب القوات من العراق». ويعتبر فشل مناضحي الحرب نياً جيداً بالنسبة لتوني بلير لا سيما انه جرى امس الخميس ايضا في هارتليبول (شمال شرق انكلترا) انتخاب محلي اضطر خلاله المفوض الاوروبي بيتر مندلسن الى التخلي عن منصبه كنائب.

ردهات مستشفى اليرموك مزدحمة بالمآسي

بغداد - من احمد فدم: غصت ردهات مشرحة مستشفى اليرموك في بغداد بنساء ملتحقات بالسواد ورجال يلطمون على وجوههم اثناء بحثهم عن افراد عائلاتهم، غالبيتهم العظمى من الأطفال، من ضحايا سلسلة اعتداءات هزت حي العمال الشعبي. وتردد في أرجاء المستشفى عويل النساء وتنجيب الرجال الذين لطموا رؤوسهم وجوههم بينما كانوا يبحثون عن اطفالهم أو اقاربهم الذين سقطوا خلال سلسلة اعتداءات استهدفت الاحتفال بتسليم محطة لضخ المياه في حي العامل جنوب -غرب بغداد. وفي المستشفى، منعت الشرطة

نساء في السواد ورجال يلطمون وجوههم ويكون اطفالهم من ضحايا الانفجار

بغداد - من احمد فدم: غصت ردهات مشرحة مستشفى اليرموك في بغداد بنساء ملتحقات بالسواد ورجال يلطمون على وجوههم اثناء بحثهم عن افراد عائلاتهم، غالبيتهم العظمى من الأطفال، من ضحايا سلسلة اعتداءات هزت حي العمال الشعبي. وتردد في أرجاء المستشفى عويل النساء وتنجيب الرجال الذين لطموا رؤوسهم وجوههم بينما كانوا يبحثون عن اطفالهم أو اقاربهم الذين سقطوا خلال سلسلة اعتداءات استهدفت الاحتفال بتسليم محطة لضخ المياه في حي العامل جنوب -غرب بغداد. وفي المستشفى، منعت الشرطة

بغداد - من احمد فدم:

غصت ردهات مشرحة مستشفى اليرموك في بغداد بنساء ملتحقات بالسواد ورجال يلطمون على وجوههم اثناء بحثهم عن افراد عائلاتهم، غالبيتهم العظمى من الأطفال، من ضحايا سلسلة اعتداءات هزت حي العمال الشعبي. وتردد في أرجاء المستشفى عويل النساء وتنجيب الرجال الذين لطموا رؤوسهم وجوههم بينما كانوا يبحثون عن اطفالهم أو اقاربهم الذين سقطوا خلال سلسلة اعتداءات استهدفت الاحتفال بتسليم محطة لضخ المياه في حي العامل جنوب -غرب بغداد. وفي المستشفى، منعت الشرطة

بغداد - من احمد فدم:

غصت ردهات مشرحة مستشفى اليرموك في بغداد بنساء ملتحقات بالسواد ورجال يلطمون على وجوههم اثناء بحثهم عن افراد عائلاتهم، غالبيتهم العظمى من الأطفال، من ضحايا سلسلة اعتداءات هزت حي العمال الشعبي. وتردد في أرجاء المستشفى عويل النساء وتنجيب الرجال الذين لطموا رؤوسهم وجوههم بينما كانوا يبحثون عن اطفالهم أو اقاربهم الذين سقطوا خلال سلسلة اعتداءات استهدفت الاحتفال بتسليم محطة لضخ المياه في حي العامل جنوب -غرب بغداد. وفي المستشفى، منعت الشرطة



عراقي بيكي أحد اقاربه الذي قتل بانفجار سيارة في بغداد امس (أ ف ب)

محافظات جنوب العراق تبحث اعلان حكم ذاتي وحكومة علاوي تتهم ايران بالتورط في دعمها

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية إن ثلاث محافظات جنوبية في العراق بدأت بمناقشة خطط لاقامة منطقتين تتمتع بالحكم الذاتي على غرار ما يطالب به الكرد في الشمال، وهي الخطة التي تصفها الصحيفة بأنها تعكس شعورا بالأحباط من الحكومة المركزية في بغداد، وتهدد وحدة البلاد.

وقام أعضاء في مجلس محافظة البصرة، التي تعتبر كبرى محافظات الجنوب بعقد اجتماعات مع مسؤولي محافظتي كربلاء وذي قار، وهنأ المناهج الثلاثة التي تحدثت عنها مجلة «الناشونال ريفيو» التي تصدرها مؤسسة البصرة، وميسان وذي قار، حيث تحتوي على نسبة 80 بالمئة من احتياطي البترول العراقي. وأكدت الصحيفة أن الخطط والمناقشات يعتبر تهيئا حقيقيا للحكومة المؤقتة في بغداد. وقالت الصحيفة عن ديبلوماسيين على علم بالخطة إن مسؤولي هذه المحافظات شعروا بالتهميش من الحكومة في بغداد ومؤسساتها الجديدة، بما في ذلك

القوات الأمريكية تحاول اقتحام شارع حيفا وأبناء عن مصرع خمسة من جنودها بأشباك عينية

استشهدوا في تلك المواجهات بين القوات الأمريكية وبينهم شيعي يجاوز الستين عاما في محلة الشيخ علي، كما أكدت مصادر عراقية إن عناصر من فيلق بدر والشبيحة الكردية شارك في تلك المعارك بالإضافة إلى الاستعانة بفرقة من الحمايات العراقية حديثة التشكيل.

وسموا تلك الاجراءات غارت العديد من عائلات المناطق القريبة من الشارع منازلها حيث شهدت الأيام الماضية زواجا جماعيا للعائلات العراقية التي تسكن في هذا الشارع والأحياء القريبة منه هربا من التوتر الأمريكي التي لم تعد تميز بين مسلحين ومدنيين إذ تعيش القوات الأمريكية ضغطا نفسيا كبيرا بسبب فشلها من اختراق الشارع واقتحامه رغم كثرة الحوادث المتكررة.

وما يزيد الضغوط على القوات الأمريكية ومعها قوات الحكومة العراقية العينية أن تلك القوات تواجه ضغوطا كبيرة من قبل عدد من أعضاء المجلس الوطني العراقي الذين طالبوا في جلساتهم بوضع حد لإنهاء «تمرد» الشارع الذي وصفه بعض الأعضاء بأنه شارع «إرهابي».

باول: المؤتمر الدولي حول العراق يعقد بنهاية نوفمبر والقاهرة تصدر العواصم المرشحة لاستضافته

قالت منظمة «الشرق الأوسط» في بيانها الصادر عن مقرها في القاهرة، إن باول رئيس الوزراء العراقي وافق على استقبال المؤتمر الدولي حول العراق في القاهرة، كما تأهل الولايات المتحدة والحكومة المؤقتة العراقية في باريس على استقبال المؤتمر الدولي حول العراق في باريس. وأضافت منظمة «الشرق الأوسط» أن باول وافق على استقبال المؤتمر الدولي حول العراق في القاهرة، كما تأهل الولايات المتحدة والحكومة المؤقتة العراقية في باريس على استقبال المؤتمر الدولي حول العراق في باريس.

والتحقيق في قضية مقتل الجنود العراقيين في العراق، وقد وافق على استقبال المؤتمر الدولي حول العراق في القاهرة، كما تأهل الولايات المتحدة والحكومة المؤقتة العراقية في باريس على استقبال المؤتمر الدولي حول العراق في باريس.

المقاومة تسيطر على مدينة الرمادي بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال

المقاومة تسيطر على مدينة الرمادي بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال. وقالت منظمة «الشرق الأوسط» في بيانها الصادر عن مقرها في القاهرة، إن المقاومة تسيطر على مدينة الرمادي بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال.

الفاتيك: العالم ليس اكثر أمنا بعد حرب امريكا على العراق

الامم المتحدة - رويترز: قال الفاتيك يوم الأربعاء ان الحرب في العراق لم تجعل العالم اكثر أمنا. وقال الفاتيك ان الحرب في العراق لم تجعل العالم اكثر أمنا. وقال الفاتيك ان الحرب في العراق لم تجعل العالم اكثر أمنا.

في كلمة امام معهد بيكر للدراسات السياسية في هيوستن امير قطر يرفض «المفاضلة الضيقة» بين الإصلاح والسلام او تنصيب امه نفسها حكما على امه اخرى

توضع امام تلك المفاضلة الضيقة بين الإصلاح والسلام. وقال امير قطر في كلمته امام معهد بيكر للدراسات السياسية في هيوستن، ان المفاضلة بين الإصلاح والسلام ليست خيارا سهلا، بل هي خيار حتمي.

قاص ايطالي يتهم ستة أشخاص بتجنيد مفجرين انتحاريين بال عراق

ميلانو (إيطاليا) - رويترز: قالت مصادر قضائية ان قاضي ايطالي وجه الاتهام الى ستة أشخاص يتخذون من شمال أفريقيا يوم الأربعاء بتجنيد مفجرين انتحاريين وارسالهم الى العراق. وقال القاضي ان المتهمين هم ستة أشخاص يتجنيدون مفجرين انتحاريين بال عراق.

الاحتفاء بالمرشد في العراق بعد انتصاره في الانتخابات

الاحتفاء بالمرشد في العراق بعد انتصاره في الانتخابات. وقال الفاتيك ان الحرب في العراق لم تجعل العالم اكثر أمنا. وقال الفاتيك ان الحرب في العراق لم تجعل العالم اكثر أمنا.

كربلاء الهادئة تختتم احتفالاتها بمولد الامام المهدي

كربلاء - من سام داغر: انتهى اسبوع شهير في كربلاء من احتفالاتها بمولد الامام المهدي. وقال الفاتيك ان الحرب في العراق لم تجعل العالم اكثر أمنا. وقال الفاتيك ان الحرب في العراق لم تجعل العالم اكثر أمنا.

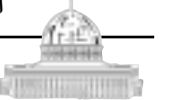
وزير خارجية اليمن: انفقنا 9 مليارات ريال على شراء الاسلحة من المواطنين و400 عنصر من قوات الامن والجيش اليمنية قتلوا في المواجهات مع الحوثيين

لندن - يو بي سي: قال وزير الخارجية اليمني أبو بكر القربي تعليقا على المعارك التي دارت ضد الحوثيين في محافظة صنعاء، إن حكومته انفقت 9 مليارات ريال على شراء الاسلحة من المواطنين اليمنيين في إطار الاجراءات التي اتخذتها للقضاء على ظاهرة التسليح في المجتمع اليمني. وقال القربي يتحدث إلى صحافيين عرب امس أثناء توقيفه في لندن فقرة قصيرة بعد عودته من نيويورك حيث شارك في اعمال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل ان يغادرها عائدا إلى بلاده.

الزوجة التايوانية للرهبنة البريطانية تطالب من بلير المساعدة لإطلاق سراحه

سترد على الضابط عندما أجروا اتصالا بحكومته، وأضاف بلير للصحافيين على هامش المؤتمر السنوي لحزب العمال الحاكم لم يجاولوا اجراء اي اتصال بنا. وإذا اجروا اتصالا فسندرد عليه على الفور». وتابع وهو في طريقه إلى اجتماع مع مجلس مسلمي بريطانيا الذي ارسل وفدا من رجبين إلى العراق في مطلع هذا الاسبوع في محاولة لتحقيق الافراج عن بليني. لا تعرف مكانهم». وعرضت قناة تلفزيون الجزيرة الفضائية التلفزيوني الذي ظهر فيه بليني جالسا للرفقاء داخل قفص حديدي ويرتدي زيا برتقاليا من النوع الذي يرتديه المحجزون المسلمون في قاعدة غوانتانامو. وقال بليني «توني بلير يكدب، انه يكتب عندما يقول انه تفاوض، لم يتفاوض. حياتي رخيصة، لا يهتم بي، انا مجرد شخص واحد». وأضاف بليني «ان يخلصني من القفص، انا مجرد شخص واحد». وأضاف بليني «ان يخلصني من القفص، انا مجرد شخص واحد».

تكونت وان هناك كائنات خارجة عن سيطرة الحكومة المؤقتة. وروا على سؤال عن موقف بلاده من الضغوط التي تمارسها لها سورية بعد تبني مجلس الامن القرار 1519، قال القربي «اليمن كان يفتني ان لا ألتحق بجماعة الحوثي». وقال «كانت لجانبا الامر على الانسحاب من اليمن، وانه ان كنا لن نانسحب، لكانت لجانبا الامر على الانسحاب من اليمن، وانه ان كنا لن نانسحب، لكانت لجانبا الامر على الانسحاب من اليمن». وقال القربي «اليمن كان يفتني ان لا ألتحق بجماعة الحوثي».



السلطة تدعو مجلس الأمن لوقف المجازر.. وحماس تدعو الشعوب العربية للخروج الى الشوارع

استشهاد 25 فلسطينيا واصابة 120 في اجتياح اسرائيلي واسع لشمال قطاع غزة المقاومة تصد ببسالة تقدم الجيش وتفجر موقعا عسكريا وتقتل جنديين ومستوطننا



غزة - «القدس العربي»:

مريب وعجز عربي مخز ومرفوض».. ودعت حماس «الشعوب العربية الحية للخروج الى الشوارع وتنظيم التظاهرات والمسيرات والفعاليات المتعددة بالارهاب الصهيوني ودعم المقاومة والحق في فلسطين».. كما طالبت «مجلس الامن الدولي بالقيام بدوره وتحمل مسؤوليته لوقف المذابح الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني ووضع حد لبؤرة الارهاب في العالم: الكيان الصهيوني الذي يمارسه بشكل منظم وواضح للجميع».. وادان البيان «نحن على يقين ان التصعيد الشاروني فاضل لا محالة ويدل على مدى العجز الذي وصلت اليه حكومة الارهاب في (تل أبيب) حيث يحاول المجرم شارون تصدير ازمته الداخلية بالتصعيد والازالة الانطباع بخروجه مهزوما من غزة وبخفي خسائره في شمال غزة».. واكد «ان المقاومة وتصعيدها هي الكفيلة بانسحاب الاحتلال ودرحه».. وقال البيان «ان نجاح عمليات المقاومة يؤكد فشل محاولات الاحتلال في استنزاف المقاومة بارتكاب المجازر في غزة فالعدو الصهيوني لا يفهم الا لغة القوة والواقع ينطق بان المقاومة تصاحرا الاحتلال وتتحكم عليه تحصيناته وتنجح في ادارة المعركة لتزداد وطأة الاحتلال وتعمق جراحه كلما أوغل في غزة وتتحقق المقاومة نجاحات متتالية».. ودعت حماس «القائمين والمجاهدين وجميع ابناء شعبنا المرابط الى أقصى درجات الحيلة والحذر لطعن الطريق على الارهاب والخشب الصهيوني».. وتوجيه المزيد من الضربات والصواريخ والعبوات ضد قوات الاحتلال.. وادارة المعركة بشكل يضمن أقل الخسائر ويوقع القتل في الاعداء»..

عازلة.. ونقلت الاذاعة عن مسؤول سياسي اسرائيلي كبير اشترط عدم الكشف عن هويته، قوله ان هذا الاجراء قد يستدعي، والحالة هذه، تعبئة الاحتياط. فيما أكد مصدر طبي ان عشرة جرحى على الاقل وصلوا الى مستشفى العودة في جباليا اثنان منهم في حالة حرجة او خطيرة جدا. وقال ناطق اممي الشهداء والجرحى اثر القذيفة المسماة المقيم المزمع الذي يقطنه 100 شخص «الصيغة واضحة.. الدم بالدم».. والقصف بالقصف».. وكانت الغارة الاسرائيلية على جباليا هي الاعمق في شوارع وتجنبتها الجيش الاسرائيلي طويلا خوفا من ان تصيح قواته ومعداته عرضة لهجمات المقاومة. وادانست السلطة الفلسطينية أمس الخميس عمليات الجيش الاسرائيلي الواسعة في شمال قطاع غزة، وقال نيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «ان توسيع العمليات العسكرية في غزة مؤشر خطير سيؤدي الى فشل جهود الانسحاب من غزة. تحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن هذا التدهور الخطير فما يحصل في غزة هو مجازر جماعية».. ومضى يقول «طالب مجلس الامن الدولي واللجنة الرباعية وتحديد الولايات المتحدة بالتدخل الفوري والعاجل لوقف المجازر الاسرائيلية التي ترتكب في غزة».. واتهمت حركة حماس الولايات المتحدة بتوفير الغطاء لاسرائيل في عملياتها العسكرية في قطاع غزة. وقالت حماس في بيان ان «التصعيد الصهيوني الجديد جاء بغضا مستمر من الادارة الامريكية المتصبية وسط صمت دولي

الى قسم طوارئ لاستقبال الجرحى والقيام بعمليات الاسعاف الأولية لهم بسبب ازدياد المستشفى بالمصابين وفقا لمصدر طبي. فيما أكد مصدر طبي ان عشرة جرحى على الاقل وصلوا الى مستشفى العودة في جباليا اثنان منهم في حالة حرجة او خطيرة جدا. وقال ناطق اممي الشهداء والجرحى اثر القذيفة المسماة المقيم المزمع الذي يقطنه 100 شخص «الصيغة واضحة.. الدم بالدم».. والقصف بالقصف».. وكانت الغارة الاسرائيلية على جباليا هي الاعمق في شوارع وتجنبتها الجيش الاسرائيلي طويلا خوفا من ان تصيح قواته ومعداته عرضة لهجمات المقاومة. وادانست السلطة الفلسطينية أمس الخميس عمليات الجيش الاسرائيلي الواسعة في شمال قطاع غزة، وقال نيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «ان توسيع العمليات العسكرية في غزة مؤشر خطير سيؤدي الى فشل جهود الانسحاب من غزة. تحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن هذا التدهور الخطير فما يحصل في غزة هو مجازر جماعية».. ومضى يقول «طالب مجلس الامن الدولي واللجنة الرباعية وتحديد الولايات المتحدة بالتدخل الفوري والعاجل لوقف المجازر الاسرائيلية التي ترتكب في غزة».. واتهمت حركة حماس الولايات المتحدة بتوفير الغطاء لاسرائيل في عملياتها العسكرية في قطاع غزة. وقالت حماس في بيان ان «التصعيد الصهيوني الجديد جاء بغضا مستمر من الادارة الامريكية المتصبية وسط صمت دولي

الهجوم، وقد وقع الهجوم الثالث قرب مستوطنة «نيسانيت» شمال غزة حيث قتل جندي ومستوطنة. واغارت القوات الاسرائيلية على مخيم جباليا وقتلت ستة مقاومين على الاقل وعددا آخر من المدنيين. وجاءت الغارات الاسرائيلية بعد ان هدد رئيس الوزراء ارييل شارون بان اسرائيل «سترد بكل قسوة وتستخدم كل ما في وسعها للرد ومنع اطلاق صواريخ القسام».. وطالب من القوات الاسرائيلية استخدام كل الوسائل لوقف الاطلاق المتواصل لصواريخ القسام على جنوب اسرائيل رغم استمرار الغارات الاسرائيلية والقصف الجوي. وقتل اسرائيليان في هجوم صاروخي على مستعمرة «سدريوت» القريبة من غزة الاربعة واعلنت حركة حماس المسؤولية. وتحدثت مصادر طبية عن اصابة أكثر من مئة فلسطيني بينهم رجلا اسعاف. وبعد ظهر امس سقط سبعة قتلى فلسطينيين على الاقل شهداء بقذيفة اطلقتها دبابة اسرائيلية في مخيم جباليا. وقال الطبيب محمود العسلي مدير مستشفى كمال عدوان في جباليا ان «سبعة شهداء على الاقل وصلوا بعد عصرا الى المستشفى وقد تحولت اجسادهم الى اشلاء بفعل قذيفة مسماة اطلقتها دبابة اسرائيلية على تجمع للمواطنين في مخيم جباليا».. وشار الطبيب العسلي الى ان «اربعة عشر جرحيا على الاقل وصلوا ايضا الى نفس المستشفى وغالبيةهم في حالة خطيرة او حرجة وجميعهم من المدنيين».. واضطر اطباء الى استخدام كافيثيرا المستشفى وتحويلها

تصدت المقاومة الفلسطينية ببسالة أمس الخميس للجيش الاسرائيلي واليانات الحربية وكبدته ثلاثة قتلى على الاقل. ويشهد قطاع غزة معارك ضارية، حيث يسعى الجيش الاسرائيلي لاحتلال شمال القطاع لإقامة منطقة عازلة تحول دون سقوط صواريخ المقاومة في المستعمرات، وسقط امس ما لا يقل عن 25 شهيدا وأكثر من مئة جريح منهم عدد كبير من الاطفال.. وبذلك يرتفع عدد الشهداء منذ فجر الاربعة الى 30 شهيدا. ورغم عنف العمليات الاسرائيلية وعشوائيتها، فان المقاومة نجحت في توجيه ضربات ميدانية موجهة لجنود الاحتلال. وعلم ان اسرائيليين ومستوطنة لقوا مصارعهم امس في ثلاثة اشتباكات منفصلة في بيت حانون وجباليا اسفرت عن استشهاد ثلاثة مقاومين في حين نجح رابع بالفار. ففي أحدث هجوم قتل جنديان اسرائيليان في كمين نصبه مسلحون فلسطينيون على طريق يصل بين مستوطنتي «ابلي سينا» و«دوغيت» قرب جباليا. وفي وقت سابق قتل جنديان اسرائيليان في هجوم شنه مسلحان فلسطينيان على موقع لجيش الاحتلال الاسرائيلي شمال بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، واستشهد الفلسطينيان في الاشتباك العنيف مع جنود الاحتلال الذي استخدم فيه الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية. وافادت مصادر في حركة حماس بان الشهيدين عبد الحى النجار (22 عاما) من مخيم جباليا واسامة البرش (20 عاما) من عناصر كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري للحركة نفذوا

يهدد مجزرة كبيرة الجيش الإسرائيلي: ما يحدث في غزة حرب

الناصرة - ق. ب: فيما يعتبره المراقبون بأنه تهديد لمجزرة كبيرة ضد الفلسطينيين، وضعت قيادة جيش الاحتلال الاسرائيلي ما يحصل في غزة من مواجهات بين قواتها ومختلف فصائل المقاومة الفلسطينية بأنه «حرب»، معلنة انها ستستخدم مختلف الاسلحة التي بحوزتها دون ان يرد لها شيء. وقرر وزير الدفاع الاسرائيلي شاولوف موفان توسيع العدوان في شمال قطاع غزة وعدم تحديد جدول زمني لإنهائه، وقد اتخذ هذا القرار في ختام اجتماع خاص عقده موفان ظهر امس مع كبار قادة الجيش الاسرائيلي والأجهزة الأمنية.

ونقلت الإذاعة العبرية عن مصدر اممي رفيع المستوى قوله بأن ما يدور في قطاع غزة حاليا هو بمثابة حرب، وأضاف أن «عمليات الجيش ستكون متواصلة وصعبة ومؤلمة للفلسطينيين، حيث أن قوات الجيش ستضرب بكل الوسائل المتاحة لها،» عن حد تعبيره.

بريطانيا تدعو الفلسطينيين لـ «قمع الارهاب»

لندن - رويترز: قال وزير الخارجية البريطاني جاك سترو أمس الخميس انه يجب على الفلسطينيين قمع ما وصفه بـ «الجماعات الارهابية التي تقتل اسرائيليين ابرياء».. وأضاف في كلمة أمام المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني «ليس هناك تحد أمام النظام الدولي اكبر من الصراع المروع بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وتابع «بالنسبة لاسرائيل.. لا بد ان تنتهي عمليات القتل المستهدفة.. ولا بد ان يتوقف بناء الاستوطنات بالضفة الغربية وهو ما يجب ايضا بالنسبة لسمار الجدار الامني في الاراضي الفلسطينية».. وقال وزير الخارجية البريطاني «يتمتع على السلطة الفلسطينية ان تعمل بجد على الحد من نشاط الجماعات الارهابية التي تواصل القيام بمثل هذه المذابح والماسي ضد اسر اسرائيلية بريئة».

باريس - ا. ب: أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أمس الخميس ان فرنسا «تدين عمليات توغل الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة».. وصرحت الناطقة باسم الوزارة سيسيل بوزو دي بورغو ان فرنسا «تدعو مجددا السلطات الاسرائيلية الى ضبط النفس والحوار لوقف دوامة العنف التي اندلعت مجددا منذ عدة اسابيع».

باول: الانتفاضة لم تحقق شيئا للفلسطينيين

الدوحة - ا. ب: رأى وزير الخارجية الأمريكي كولن باول في تصريحات الى قناة «الجزيرة» «الانتفاضة القطرية أمس الخميس ان الانتفاضة الفلسطينية التي طوت اربعة اعوام لم تحقق شيئا للفلسطينيين.

مخيم جباليا.. شبان يرابطون في ثغوره والأهالي يزودونهم بالطعام



طارئ وإعلان الجاهزية القائمة للعمل في حال حدوث أي مكروه. وكان بنك الدم المركزي في غزة، ناشد المواطنين الفلسطينيين بضرورة التبرع بالدم، وخاصة فصيلة «دم أو».. ورفض القائد الإفصاح عن مزيد من الخطة العسكرية التي أعدتها كتائب القسام، وشدد على أن كتائب القسام ستصدى بكل بسالة وشجاعة لحر العدو وإرجاعه مهزوما، مؤكدا أن حملة يقوم بها العدو لن تستطع أن توقف صواريخ القسام من أن تصل إلى مرماها.

وأضاف يقول «إن آليات وطائرات الاحتلال لن تستطع حماية جنوده» متوعدا بثلثين «العدو الدرس ان اقدم على التوغل في عمق محافظة شمال قطاع غزة».. ورفض القائد الإفصاح عن مزيد من الخطة العسكرية التي أعدتها كتائب القسام، وشدد على أن كتائب القسام ستصدى بكل بسالة وشجاعة لحر العدو وإرجاعه مهزوما، مؤكدا أن حملة يقوم بها العدو لن تستطع أن توقف صواريخ القسام من أن تصل إلى مرماها. وأكد سعيد صيام أحد قادة حركة حماس انه من حق الشعب الفلسطيني المشروع الرد على العدوان الاسرائيلي والدفاع عن النفس باستخدام كافة أشكال المقاومة المتاحة، وقال صيام في تصريح صحافي مكتوب «تؤكد أن حكومة الإيهابي شارون تسعى من وراء هذا التصعيد لاستنزاف المقاومة وترك القطاع حال الانسحاب منه متخفا بالجراح والخروج بظهر المتصعد وليس تحت ضغط المقاومة وتصدير أزمة الاحتلال الداخلية».. وأشار الى ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل كامل المسؤولية عن هذا التصعيد، منوها الى أن الاستخفاف الإسرائيلي وصل إلى حد أن يتم وضع أحد المستوطنين الذين قتلوا فلسطينيا قيد الإقامة الجبرية. وأضاف «تؤكد مرة أخرى أن اطلاق الصواريخ على ما يسمى سدريوت يأتي في إطار الدفاع عن النفس ورد العدوان فإذا ما توقف العدوان بكافة أشكاله على شعبنا حينها يوقف المجاهدون اطلاق الصواريخ داخل فلسطين المحتلة عام 1948».. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية حالة الطوارئ القصوى، في جميع المشافي في قطاع غزة نظرا لشراسة العدوان. وقال وزير الصحة الدكتور جواد الطيبي في بيان صحافي «إن المشافي على مستوى عال من الجاهزية، لاستقبال المصابين في حال حدوث مكروه».. وذلك بسبب تصاعد وتيرة العدوان العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة، لاسيما محافظة النمامل. وأشار الطيبي، إلى أنه تم إبلاغ جميع الأطباء والمرضى، والعاملين في المجال الصحي، بالاستعداد لأي

أضاف الهندي أن حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين تؤكد استمرار الانتفاضة والمقاومة، وأوضح أن هذا العدو لا يفهم إلا لغة المقاومة والجهاد حتى طرده من أرضنا الفلسطينية وتحقق كامل حقوق شعبنا.

مشروع ضد المحتل الغاصب للارض الفلسطيني. وقال إن هذه الجرائم تكشف خداع الاحتلال بشأن بالانسحاب من غزة، وفي ذات الوقت تفصح من بلهون خلف مشروع إبادة غزة.

جباليا وبلدتي بيت حانون وبيت لاهيا، يعتبر جرائم حرب تتم بشكل سافر ويخطف من العذارة الأمريكية التي تدعم الاحتلال وتدعم الإرهاب، في نفس الوقت الذي تطالب فيه بوقف الانتفاضة التي تعتبر جهاد

الجيش الاسرائيلي يصادر الملوخية من منازل الفلسطينيين بحجة أنها تستخدم في صنع المتفجرات

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

صارت قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي خلال مدهمتها لاحد المنازل مؤخرا في قرية كفر قليل قرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية كمية من نبات الملوخية الجففة التي اعتادها العائلة للخبز بحجة ان تلك المادة تستخدم في صنع المتفجرات.



قتي فلسطيني يقف وسط دمار منازل هدمها الاسرائيليون في مخيم جباليا اس

واكدت عائلة نهدان ان منزلها يتعرض بشكل متواصل لعمليات تخريب واسعة من قبل قوات الاحتلال خلال التفقيش والدمار، وذلك المنزل لا يختلف في باقي المنازل الفلسطينية حيث توصل قوات الاحتلال مساهمة المنازل الفلسطينية وخاصة في ساعات الليل المتأخر وبسجة التواحي الامنية، لكن في الابق الامر بتسجيد تلك المدهمات الى هدف واحد هو التكتيل بالعمليات الفلسطينية، وفي العادة تتراقف عمليات المدهمة باطلاق النار بشكل كثيف من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي بهدف دب الذعر والخوف في قلوب النساء والاطفال والكيار في السن، وتنتهي عمليات المدهمة للمنازل الفلسطينية في معظم الاوقات باعتقال احد افراد العائلة بعد التكتيل بجمع افراد الاسرة الذين يتم تجميعهم في غرفة واحدة، وتحاول قوات الاحتلال التي تدهم المنازل توجيه اللوم والافتراء داخل المنزل ما دام جيش الاحتلال يقوم

بتفقيش المنزل، ومن المعروف في الاوساط طارئ، وتقوم قوات الاحتلال بسبك الفلسطينيين في عمليات التفقيش في المنازل الفلسطينية تسفر في نهاية الامر عن سرقة بعض النقود والحلي الذهبية التي تكون في تلك المنازل من قبل قوات الاحتلال التي لا تتوانى عن اطلاق الشائعات على اهل تلك المنازل، ويتعمد جيش الاحتلال اطلاق الشائعات

الفلسطينيون في منازلهم خوفا من اي طارئ، وتقوم قوات الاحتلال بسبك الفلسطينيين في عمليات التفقيش في المنازل الفلسطينية تسفر في نهاية الامر عن سرقة بعض النقود والحلي الذهبية التي تكون في تلك المنازل من قبل قوات الاحتلال التي لا تتوانى عن اطلاق الشائعات على اهل تلك المنازل، ويتعمد جيش الاحتلال اطلاق الشائعات

فلسطينيون يتجاهلون التسجيل في قوائم الناخبين لشكهم في التغيير

رام الله - رويترز: بعد ما يقرب من شهر من التحفيز والدعاية والاعلانات لتشجيع الفلسطينيين على تسجيل انفسهم في قوائم الناخبين لم تستجب الاغلبية لقرار اسمائهم مهربين عن شكهم في ان تسفر الانتخابات عن تغيير نابيلك عن اجرائتها من الاساس، ولم يحسم الفلسطينيون بعد قرارهم ازاء الانتخابات الفلسطينية التي لم يبق على اطلاق باب التسجيل قبل اسبوع، وبيدات عملية تسجيل الناخبين في السابع من ايلول الجاري وتتمتع حتى السابع من تشرين الاول المقبل في حين لم يجدد موعد للانتخابات الرئاسية والتشريعية بينما أعلنت بيتريث ثاني المقبل في بعض المناطق فقط، واظهرت نتائج لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية ان 37 في المئة فقط من مليوني فلسطيني سجلوا اسماءهم فيما كتفت اللجنة حملتها الدعائية لجذب الفلسطينيين قبل اسبوع من اطلاق باب التسجيل. واعرب الفلسطينيون عن اراء مختلفة في الانتخابات فمنهم من يعترض على المشاركة بسبب استمرار

الاردن يجري اتصالات مع اسرائيل لبناء مذئدة خامسة للمسجد الأقصى

القدس، وأضاف نجم «بالمذئدة الخامسة نعب عن اركان الاسلام الذي في ما يتعلق بالصواريخ المتوسطة والطويلة المدى». واكد «ان ايران اليوم ليست في حاجة الى مساعدة خارجية لصنع الصواريخ ارض-ججو والصواريخ ارض-بحر ولا في مجال الطيران وتكنولوجيا السفن الحربية وصنع الدبابات والدافع». وأضاف ان «الاكتشاف الأمريكي في منطقة الخليج هو السبب الاساسي لاتعدام الامن والثورات والأزمات لكنا لا نشعر بخاطر كبير» بسبب هذا الانتشار. وخلص الى القول «ان الحل الوحيد لتراسة الامن والاستقرار هو رحيل القوات الأجنبية من العراق وأفغانستان، المتاخمين لايران، ناقيا أي تدخل عسكري او سياسي لايران في العراق».

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

عنوان: ف-ب قالت المتحدة باسم الحكومة الأردنية اسمى خبري تصريحات نشرت في عمان أمس الخميس ان الأردن يجري اتصالات مع السلطات الإسرائيلية لتمهيد الطريق امام بناء مذئدة خامسة للمسجد الأقصى في مدينة القدس، وأوضح تصريح لصحيفة «الديار»، ان الأردن «يجري اتصالات مع الجهات الإسرائيلية لاتمام بناء مذئدة خامسة في المسجد الأقصى»، موضحة ان الاعمال الأردنية التي خضعت له الله الثاني «امر بمعالجة ذلك وبناء المذئدة على نقتحه الخاصة». وأشارت خضري ان هناك «جهات اسرائيلية متطرفة وليست رسمية» لم تحدد هويتها «تعارض» بناء المذئدة. وكان العامل الأردني امر خلال الشهر الحالي وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بوضع الخطط لبناء المذئدة الخامسة وطلب ان تقوم بلجنة أردنية رسمية خاصة تشرف على عمليات الصيانة والترميم في المقدسات الاسلامية في القدس.

رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني يطالب باصلاحات حقيقية

رام الله - رويترز: طالب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ووجي فتوح أسس الخميس السلطة التنفيذية بالاستجابة لطلب النواب باصلاحات اطلاق المجلس «ان يكون متوفك الايدي» قائلا ان «السلطة التنفيذية من القيام باصلاحات، وقال فتوح في مقابلة مع رويترز ان «السلطة التنفيذية لم تستجب لطلب المجلس باجراء اصلاحات خلال السنة الماضية وهي الفترة التي تلى خيلا المجلس لجلساته احتجاجا على عدم الصيانة التي الرئيس ياسر عرفات على فوات اصدرها المجلس وعلى عدم احالة فواتين فساد تشمل بعض المسؤولين الى النائب العام، وقال فتوح المجلس اتخذ قرارا

مقتل احد عناصر مجموعة اسلامية في عين الحلوة

عين الحلوة (لبنان) - ف-ب: أعلنت مصادر أمنية فلسطينية انه عثر أمس الخميس على جثة متطرف اسلامي تحت انقاض منزل في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان تعرض الى هجوم مساء الارباء شنه عناصر من حركة فتح بعد اغتيال احد عناصرها، واطلق عناصر من حركة فتح الارباء قذائف مضادة للدروع على منزل عماد ياسين الذي ينتمي الى جند الشام (مجموعة متطرفة سنية صغيرة) اتهم وقتل احد عناصر فتح بالرصاص، وعثر فجر الجمعة على جثة المتطرف عامر الدجباري تحت انقاض هذا المنزل، حسبما اوضحت المصادر. وجرع عنصر آخر من جند الشام الارباء في مواجهات متقطعة بالاسلحة الرشاشة وقعت لعدة ساعات بين رجال فتح والمليشيا الاسلامية المتطرفة. وما زال التوتر يسود الخميس في عين الحلوة اكبر مخيمات اللاجئين في لبنان ويضم سبعين الف لاجئ، وبقيت المدارس

اطران - ف-ب: اعلن قائد حرس الثورة الايراني ان اسرائيل غير قادرة على شن حرب ضدنا

طهران - ف-ب: اعلن قائد حرس الثورة الايراني ان اسرائيل غير قادرة على شن حرب على ايران عن بعد كما افادت وكالة الانباء الايرانية. ونقلت الوكالة عن الجنرال يحيى رحيم صفوي قوله «ان النظام الصهيوني غير قادر على شن حرب على ايران عن بعد» في اشارة الى الترسانة الباسخية الاسرائيلية، واكد «اننا نراقب التحركات العسكرية الصهيونية ضد ايران ونرى بانها خرقاء». وقال ايضا «ان النظام الصهيوني ليس وشدة الجنرال صفوي على ان «ايران والشرق الاوسط بحسب بل ايضا على الامن العالمي». واعلنت ايران قبل ايام قليلة انها زودت قواتها المسلحة «بصواريخ

مصدر يمني ينفى ان تكون سفينة الاسلحة التي ضبطتها السعودية قد انطلقت من اليمن

صنعاء - من محمد الدليمي: نفى مصدر يمني مسؤول امس الخميس ان تكون السفينة التي ضبطتها السلطات السعودية خلال الأيام الماضية والحملة بشحنة كبيرة من الاسلحة في المياه الإقليمية للمملكة قد انطلقت من اليمن. وقال المصدر في تصريح لإسبوعية «26 سبتمبر» القريبة من القصر الرئاسي «ان اليمن ليست هي مصدر تلك الأسلحة كما ان السفينة التي قيل انها ضبطت يوم السبت الماضي لم تطلق من أي ميناء من الموانئ اليمنية». وأضاف إنه لا يستبعد ان تكون شحنة الاسلحة التي وجدت على اتصال تجري حالي بين الجهات المعنية في كل من اليمن والسعودية لعرة الملبسات على ضوء نتائج التحقيق التي تجريها السلطات السعودية وذلك في إطار التعاون الأمني القائم بين البلدين. وكان مصدر رسمي سعودي قد

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

عنوان: ف-ب قالت المتحدة باسم الحكومة الأردنية اسمى خبري تصريحات نشرت في عمان أمس الخميس ان الأردن يجري اتصالات مع السلطات الإسرائيلية لتمهيد الطريق امام بناء مذئدة خامسة للمسجد الأقصى في مدينة القدس، وأوضح تصريح لصحيفة «الديار»، ان الأردن «يجري اتصالات مع الجهات الإسرائيلية لاتمام بناء مذئدة خامسة في المسجد الأقصى»، موضحة ان الاعمال الأردنية التي خضعت له الله الثاني «امر بمعالجة ذلك وبناء المذئدة على نقتحه الخاصة». وأشارت خضري ان هناك «جهات اسرائيلية متطرفة وليست رسمية» لم تحدد هويتها «تعارض» بناء المذئدة. وكان العامل الأردني امر خلال الشهر الحالي وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بوضع الخطط لبناء المذئدة الخامسة وطلب ان تقوم بلجنة أردنية رسمية خاصة تشرف على عمليات الصيانة والترميم في المقدسات الاسلامية في القدس.

الاردن يجري اتصالات مع اسرائيل لبناء مذئدة خامسة للمسجد الأقصى

القدس، وأضاف نجم «بالمذئدة الخامسة نعب عن اركان الاسلام الذي في ما يتعلق بالصواريخ المتوسطة والطويلة المدى». واكد «ان ايران اليوم ليست في حاجة الى مساعدة خارجية لصنع الصواريخ ارض-ججو والصواريخ ارض-بحر ولا في مجال الطيران وتكنولوجيا السفن الحربية وصنع الدبابات والدافع». وأضاف ان «الاكتشاف الأمريكي في منطقة الخليج هو السبب الاساسي لاتعدام الامن والثورات والأزمات لكنا لا نشعر بخاطر كبير» بسبب هذا الانتشار. وخلص الى القول «ان الحل الوحيد لتراسة الامن والاستقرار هو رحيل القوات الأجنبية من العراق وأفغانستان، المتاخمين لايران، ناقيا أي تدخل عسكري او سياسي لايران في العراق».

حصاد فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية لشهر أيلول؛ أنشطة فنية وأدبية متنوعة وأيام ثقافية عربية وعالمية تحتفي بصنعاء ومعرض دولي مفتوح للكتاب

عبد الوهاب العودي

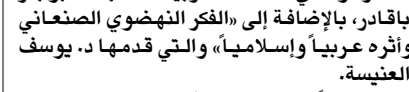
■ ما نحن نلج الربيع الأخير من عام الثقافة العربية (2004)، العام الذي كان لصنعاء (بكل مكوناتها) فخرًا احتفائه، مملعة بذلك عن شروق شمسها الثقافية والعرفية ثانية، من هذه البعثة الدافئة، القابعة في سهل القلب، والأرض الميمونة (باكف أبنائها المخلصين)، بعد غيبة طويلة، وسفر مضن، في سنين من الجذب والظلم. كانت لنا في ما مضى من أيام العمر القريب متعة، وكأنها في الأحلام، وما نحن ما نزال مبلأنا بالأمل، وتشعلنا الرغبة بأن تصبح كل أيام صنعاء اليمن عباداً دائماً وعرساً ثقافياً، وأن تستمر أنشطتها على هذه الصورة وأفضل حتى ما شاء الله.

ونظراً لما يشهده شهر أيلول (سبتمبر) من فعاليات وأنشطة ثقافية وأدبية وفكرية مميزة ومتكيفة بنفس الوقت، فإننا نورد ما تيسر من تفاصيلها فيما يلي:

وزير الثقافة اليمني خالد الرويشان
وذكرى الشاعر والفكر عبد الله البردوني

مهرجان أحفاد البردوني

في بادرة هي الأولى من نوعها - في تاريخ الأدب اليمني - وبدعم ولسة إنسانية حانية من الأديب الأستاذ خالد عبد الله الرويشان وزير الثقافة والسياحة اليمني، ضمن فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية 2004، قامت الولاية بتنظيم «مهرجان أحفاد البردوني» في الفترة من 30/8 حتى 1/9/2004، وذلك تزامناً مع ذكرى رحيل الشاعر والفكر الكبير عبد الله البردوني الخامسة، ليخبر هذا المهرجان - الذي أحياء أكثر من (40) شاعراً وناقدًا ومحبباً من أبناء وأحفاد البردوني، الذين كان على رأسهم الأستاذ خالد عبد الله الرويشان - بمثابة تكريماً للراحل (ميتاً) حياً، ووفاء لإبداعاته المميزة الشعرية والفكرية، واحترافاً بذكره التي تعود على محبيه ومحبيه بنشوء الشعري ذي الضامين الإنسانية العميقة والخالدة، وزخم الفكر الثقوري.



صنعاء عاصمة للثقافة العربية 2004

وقد توزع جدول المهرجان ما بين قراءات شعرية لأكثر من (30) شاعراً شاعراً، عُقدت عن عتيق صلة الأبناء الأحفاد بأنبائها، وأوضحت حميم العلاقة، وعظيبت التآثر بعدرسه الأستاذ عبد الله البردوني الشعرية شكلاً وضموناً، وما بين قراءات شعراء تطرقوا على الحديث عن سيرته الأولى، ومكانته الأدبية، وأثرها على مجاله وتاريخه.

وفي الختام، توج المهرجان، الذي أقيم الساعة أيام مستحسنة، بزيارة إلى قرية «البردر» في محافظة نهار، للتعرف على مسقط رأس الشاعر، والبهاليه التي أحاطته في سنين عمره الأولى، وقد أشرف على هذه الزيارة توجيه الأستاذ وزير الثقافة والسياحة بزعيم من شاعرنا الثقافية للمنظمة العربية وإكمال إصلاحه، لكي يصبح بيتاً للشعراء والأدياب المبرزين ومن يواي إليه لذاً بحميميته والفقه، كما أضاف الوزير الرويشان بأنه سيتم إنشاء مكتبة كبيرة داخل المنزل، لتضم كتب البردوني وما كتب عنه وفاً وتقديراً لإبداعاته المختلفة.

حضرمت في الثقافة العربية، قدمها د. أبو بكر باقادر، بالإضافة إلى «الفكر النهضوي الصناعي لأكثر من (30) شاعرًا شاعراً»، والتي قدمها د. يوسف العنسي.

وأخيراً يأتي المحور الثالث بعنوان: «الإبداع الشعري في عشرينيات وأربعينيات القرن العشرين»، الذي قدمت خلاله ثلاث أوراق عمل، كانت أولها قراءة في الإبداع الشعري للكتور عبد العزيز الخليل قدمت فيه الدكتور ملكة البديوي. وقدم الورقة الثانية الأستاذ حسين باقافية حيث تحدث فيها عن الإبداع الثقافي والأدبي اليمني، أما الورقة الثالثة والأخيرة «الإبداع اليمني. استشراف اللحظة القادمة» فكانت من نصيب الشاعر والنقاد محمد منصور، لتكون بذلك مساهمة الويشان بأبنائه سيتم إنشاء مكتبة للتربية والثقافة والعلوم (الائكسو).

فرقة لويجي تشينكو الإيطالية

بحضور جماهيري غير من عشايق الموسيقى، وفي مقدمتهم أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي الذين أكتظ بهم قاعة المركز الثقافي، شهدت ليلة الحادي والعشرين من أيلول (سبتمبر) حفلة موسيقية أحيبتها فرقة لويجي تشينكو الإيطالية بمشاركة الفرقة الموسيقية الوطنية، بقيادة عزاف العود البعد عبد الباسط الحارثي. ماذا أحدث عن تلك الليلة التي أضيفت فيها بكل جوارحي لسيفوقينات عرفتها القرنان مشتركة وترادي، تملعنا بالنشوة والسرور، وتأخذني وغيا ويلا وغيا على إفضاءات تالفاها الروح، وتطمئن لأنيها نفس النفس.

لقد كانت ليلة ولا أروع، لولا ما عكر مزاجي (و بعض الحاضرين) فيها من تصفيق عارض، تخلل بعض الطوقات الموسيقية، مما جعلها تفقد ضمونها، كلفة تخاطب الجوارح والوجدان، حتى إذا ما انتهت من نقل رسالتها إلى السامع، حينها يقوم بدوره بالتصفيق، مبدياً بذلك مدى فهمه وإعجابها بها.

فرقة تشورا اليابانية

ومن موسيقى الآلات، إلى موسيقى الجسد، حيث أحييت فرقة تشورا اليابانية حفلات فنيته غناءً ورقصاً، ودعويومين على الساعة المركز الثقافي بصنعاء.

وقد جاءت هذه الفرقة المكونة من أربع الرقصات المحترفات من فرقة رقص تقليدية من جزيرة أوكيناوا اليابانية الغنية بتراثها الفني (الشعبي) لتجسيدا بدورها فنها الفنيه احتفاء بصنعاء الثقافة العربية، وتعبيراً عن طيب العلاقة بين البلدين والشعبين اليمني والياباني.

كما شهدت هاتان الحفلات اللتان تحفنتا بهما الفرقة بعروضها المشهدة، وحركاتها السريعة حيناً والأهانة حيناً آخر، وتناغمها الرائع حضوراً كبيراً، كان في مقدمته وزراء وأعضاء من مجلس النواب الاحتفالي والايستقار والاستيطان في أفريقيها والغرب العربي في القرنين الأول والثاني للهجرة؛ ما ساد إلى إثراء تلك المناطق ديموغرافياً، وساهم في نشر الإسلام واللغة العربية.

تكريم المؤرخين، الفرع والأوك

ومن ضمن الفعاليات الثقافية، قام الأستاذ خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة بتكريم المؤرخين الكيبريين القاضى العلامة إسماعيل بن علي الأوك والأستاذ محمد حسين الفرخ، وذلك تقديراً لجهودهما البحثية الكبيرة التي بذلها من أجل الحفاظ على الامة التاريخية الوطنية، وإبراز دور اليمن الثقافي، ومكانته الحضارية.

والبحوث والمؤرخ محمد حسين الفرخ - المهتم بالتاريخ اليمني القديم والحديث خصوصاً - إسهامات مميزة في مجال البحث التاريخي، وتمثلت على سبيل المثال بمؤلفات أبرزها: «علي بن الحسن الفرخ»، «اليمن في تاريخ بن خلدون» (2001)، «معالم جهود رؤساء الجمهوريات اليمنية في القرنين الأول والثاني للهجرة» (2003)، «تاريخ صنعاء الحضاري القديم» (2004) الجديدة في تاريخ دولة وحضارة سبأ وحمبر - بالإضافة إلى مؤلفات أخرى مختلفة.

بعضور العديد من الشخصيات، قال عنه الأستاذ خالد الرويشان: «مدح أن تعرف تصاعد هذه شخصون أكعاما، واولول قراه». ولم تثنه قربة لم تعرف بعد في هذه البلاد؛ أو درب لم تصافحه عيناك؛ أو شبيب لم تعجب من أبحارها؛ أو سهل لم تتفتق يديه؛ أو وعاي لم تكن قصة الروح، وتطمئن لأنيها نفس النفس.

لقد كانت ليلة ولا أروع، لولا ما عكر مزاجي (و بعض الحاضرين) فيها من تصفيق عارض، تخلل بعض الطوعات الموسيقية، مما جعلها تفقد ضمونها، كلفة تخاطب الجوارح والوجدان، حتى إذا ما انتهت من نقل رسالتها إلى السامع، حينها يقوم بدوره بالتصفيق، مبدياً بذلك مدى فهمه وإعجابها بها.

الأيام الثقافية الكويتية

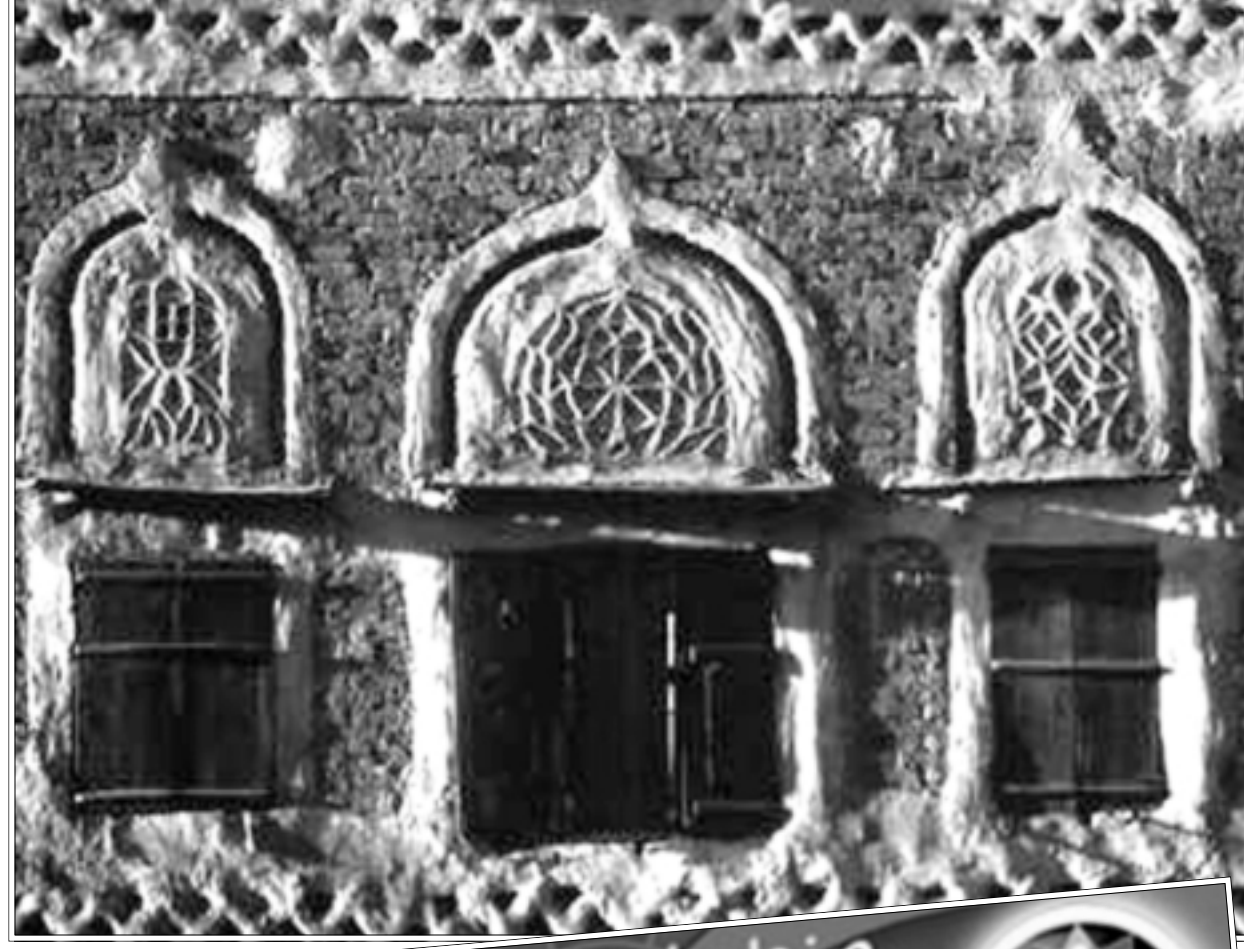
سابق الأيام والأسابيع الثقافية العربية، جاءت الأيام الكويتية، للاحتفاء بعاصمة الثقافة العربية، وذلك عن طريق المشاركة بأبرز المظاهر الثقافية والإبداعية الكويتية، وقد شارك فيها نخبة مميزة من المثقفين والأدباء والشعراء والفنانين والكتبيين والفكرين الكويتيين.

كان على رأسهم الأستاذ عبد الهادي ناقل الجعشي الأمين العام للسند للمجلس الوطني للثقافة والعلوم والأداب. ورئيس الورقة الروائية ليلى العثمان، والتي قدمت محاضرة بعنوان «تجسرتي مع الرواية»، والأديب طالب الرفاعي، والفنان سعود الفرخ، الذي قدم محاضرة حول الحركة الشكسيلية في الكويت، والأستاذ فيصل القحطاني أمين سر عام جمعية الصحفيين الكويتيين، والشاعرة د. نجمة إربس، والشاعرة والقريني، والشاعر يعقوب السبيعي، والشاعر خالد الشايجي، والذين أحيوا مجتمع صاحبات ومسائيات شعرية، معسوا من خلالها مستوياتهم الإبداعية، التي تمثل مختلف المدارس الشعرية، والفنان عبد الله الرويشان، الذي يشدا هو أيضاً بدوره بالعديد من أغانيه القديمة والجديدة، كان الراحين: الشاعر والفنان حسين الحماضر والشاعر والمحن والفنان محمد سعد عبد الله، وأعضاء الفرقة الوطنية الكويتية للموسيقى.

كما أقيم خلال هذه الأيام عدة محاضرات وعروض، مثل: «معرض الكتاب الكويتي»، و«معرض الفنون التشكيلية الكويتية»، و«معرض الصور الفوتوغرافية»، وعروض مسرحية قدمتها فرقة مسرح الشباب التابعة لهيئة العامة للشباب والرياضة، وفعاليات أخرى.

معرض صنعاء الدولي (21) للكتاب

في ختام حصاندا لفعاليات شهر أيلول (سبتمبر) 2004 - والذي تم نذكر منه إلا برزها؛ بالرغم من الحواجز النسيجم التي أكثر من (33) فعالية، أرها الخلق السوي للاطفال العرب المبدعين - يأتي معرض صنعاء الدولي (21) للكتاب، والذي يعرض أهم وأبرز حدث من بين الأحداث التي شهدت عاصمة الثقافة العربية يوماً. والذي يقام في مختلف فروع المعرفة، بالتزامن مع حدثين هامين: الأول: فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية 2004، والثاني: ذكرى عودة ثورة



Sana'a 2004 the arab cultural capital



(26) من أيلول (سبتمبر) 1962. بالنسبة لعرض هذا العام، فقد قال عنه الأستاذ خالد عبدالله الرويشان وزير الثقافة والسياحة بأنه يتميز ببساطته وعدد دور النشر والعاملين التي تشارك بها، القيمة المتجددة، بالإضافة إلى تعبيرها بتوعية الفعاليات الثقافية والفنية والفكرية المساهمة له خلال الفترتين الصباحية والسائية.

وأضاف مشيراً إلى أن الوزارة قدمت الكثير من الطبعات الناشرة، والأغناء مع التكاليف المرفوعة على الإعلانية الخاصة بالمعرض، وذلك سعياً لإنجاحه من خلال تخفيض قيمة الكتاب، واجذاب أكبر عدد ممكن من جمهور القراء.

الجديد نكره، هو أن «معرض صنعاء الدولي للكتاب لم يزل مفتوحاً لبيع الكتب المختلفة، ومنها الكتب الفكرية والإبداعية، التي لا تلقى نفس الفرصه في بعض الدول العربية، لولا عدم توفرها أحياناً لدى دور النشر والكتبات الخاصة.

أحداث ثقافية متنوعة

شاركته الوزارة لأول مرة في جناح خاص بها، عرضت فيه أكثر من (200) عنوان مختلف من إصداراتها المرمية للثقافة العربية 2004.

وفيما يخص دور النشر والنشر والمؤسسات الثقافية المشاركة بالعرض، والتي أذرت بأكثر من (325)، فإن مصر قد حصلت على نصيب الأسد منها، حيث شاركت بـ (84) كتاباً، نشرها قبلت بـ (60)، فاليمن (رابعة المعرض بـ (43)، فالأردن بـ (37)، فالسعودية بـ (31)، فالإمارات بـ (9)، دور بريطانيا بـ (4)، فالهند بـ (4)، فالبحرين بـ (3)، والولايات المتحدة بـ (3)، فالنموزات الدولية بـ (3)، بالإضافة إلى مشاركة واحدة لكل من: سلطنة عمان، تونس، إيران، قطر، اليونان، فرنسا وألمانيا.

ومما ميز معرض هذا العام أيضاً، هو زيادة عناوينه عن عناوين معرض العام الماضي بأكثر من (36) ألف عنوان مختلف في شتى المجالات العرفية، ومشاركة بعض الدور والمؤسسات الثقافية فيه لأول مرة، وما بعد ميزة جديدة للمعرض خاصة كما طمّع بأكثر من (20) فعالية، شملت الندوات والمحاضرات والصحاحيات والأمسيات الشعرية، التي شارك فيها مجموعة من المثقفين العرب والميمنيين البارزين، مثل: الشاعر العربي الكبير سليمان العيسى، والشاعر رضا رجب (سورية)، والشاعر محمد الحبري (السعودية)، والشاعر هارون ناشر رشيد (فلسطين)، والشاعر أحمد الشهاوي (مصر) - والذي أدار أمسيته الشعرية في الشعار اليمني على الحجر، والشاعر محمد أبو دومة، والشاعرة فاطمة ناعوت (مصر)، والروائية ليلى العثمان (الكويت)، ود. كمال أبو ديب، الذي تحدث عن «النقد العربي تفاصيل أم تخريب»، بمشاركة الأستاذ صلاح فضل، والنقاد د. حاتم الصكر، ومن الوجوه اليمنية البارزة التي شاركت في إحياء فعاليات هذا المعرض كل من الشعراء: عبد الرحمن سالمين، شوقي شفيق، كريم الحنكي، محيي الدين جرهم، نبيلة الزبير، علي أحمد جاجز والشاعر العقوي علي الشاهري، ومن القاصيين: ميسون نعمان، محمد الغربي عمران، هند هيتم، زيد الفقيه، محمد عبد الرحمن عبد الخالق، عياض الشاطري، محمد عبد الكوكيل جازم وبخشويات أخرى شاركت في الفعاليات إداراً أو إحياءً.

■ استقرت في أذهان العديد من المثقفين الشأن الثقافي العربي مقولة مفادها أن «التصوف، تعلم وممارسة قد استوى على سفره، ولم يعد بالإمكان البحث في قضاياه والإشكاليات التي يفرضها حقله المعرفي والسلوكي بنظرة متجددة.

لكن الباحث المغربي خالد بلباسم الذي نذر جهده البحثي والمعرفي في الإبحار في بحر التصوف بما يحويه من أمواج غامضة، يرى عكس ما استقر في أذهان هؤلاء المثقفين، رغم أنه يعتبر التامل في الخطاب الصوفي ثورطا، يقتضي مصاحبة طويلة للموضوع، وهذه المصاحبة لها الأمد من استئناساتها عن طريق تحويل الألم إلى لذة ذات توكه خاصة، وهنا تلمس لدى المؤلف أولى الفجحات الصوفية التي تجمع بين الأمر وتقضية، بين الألم واللذة.

الطاهر الطويل *

■ يستقرت في أذهان العديد من المثقفين الشأن الثقافي العربي مقولة مفادها أن «التصوف، تعلم وممارسة قد استوى على سفره، ولم يعد بالإمكان البحث في قضاياه والإشكاليات التي يفرضها حقله المعرفي والسلوكي بنظرة متجددة.

لكن الباحث المغربي خالد بلباسم الذي نذر جهده البحثي والمعرفي في الإبحار في بحر التصوف بما يحويه من أمواج غامضة، يرى عكس ما استقر في أذهان هؤلاء المثقفين، رغم أنه يعتبر التامل في الخطاب الصوفي ثورطا، يقتضي مصاحبة طويلة للموضوع، وهذه المصاحبة لها الأمد من استئناساتها عن طريق تحويل الألم إلى لذة ذات توكه خاصة، وهنا تلمس لدى المؤلف أولى الفجحات الصوفية التي تجمع بين الأمر وتقضية، بين الألم واللذة.

■ يستقرت في أذهان العديد من المثقفين الشأن الثقافي العربي مقولة مفادها أن «التصوف، تعلم وممارسة قد استوى على سفره، ولم يعد بالإمكان البحث في قضاياه والإشكاليات التي يفرضها حقله المعرفي والسلوكي بنظرة متجددة.

لكن الباحث المغربي خالد بلباسم الذي نذر جهده البحثي والمعرفي في الإبحار في بحر التصوف بما يحويه من أمواج غامضة، يرى عكس ما استقر في أذهان هؤلاء المثقفين، رغم أنه يعتبر التامل في الخطاب الصوفي ثورطا، يقتضي مصاحبة طويلة للموضوع، وهذه المصاحبة لها الأمد من استئناساتها عن طريق تحويل الألم إلى لذة ذات توكه خاصة، وهنا تلمس لدى المؤلف أولى الفجحات الصوفية التي تجمع بين الأمر وتقضية، بين الألم واللذة.

■ يستقرت في أذهان العديد من المثقفين الشأن الثقافي العربي مقولة مفادها أن «التصوف، تعلم وممارسة قد استوى على سفره، ولم يعد بالإمكان البحث في قضاياه والإشكاليات التي يفرضها حقله المعرفي والسلوكي بنظرة متجددة.

لكن الباحث المغربي خالد بلباسم الذي نذر جهده البحثي والمعرفي في الإبحار في بحر التصوف بما يحويه من أمواج غامضة، يرى عكس ما استقر في أذهان هؤلاء المثقفين، رغم أنه يعتبر التامل في الخطاب الصوفي ثورطا، يقتضي مصاحبة طويلة للموضوع، وهذه المصاحبة لها الأمد من استئناساتها عن طريق تحويل الألم إلى لذة ذات توكه خاصة، وهنا تلمس لدى المؤلف أولى الفجحات الصوفية التي تجمع بين الأمر وتقضية، بين الألم واللذة.

«الكتابة والتصوف عند ابن عربي» لخالد بليزيز؛ الخطاب الصوفي عانى من حجب كرسنها قراءات وأحكام جاهزة

■ الشق الأول: يمتلك ابن عربي تصورا متماسكا عن الكتابة تجسد في تاصيله لمفهومها، بناءً على خلفية وجودية ومعرفية ولغوية، واعتمادا على تجربته الذاتية.

وقد بين الكاتب أن ابن عربي أرسى مفهوما خاصا للكتاب وتامل علاقة اللفظ بالمعنى والفروق بين الشعر والكتابة، وقد تناول المؤلف هذا الأمر بوصفه مساهمة من ابن عربي في الحوار الذي شغل الشعراء القدماء.

■ الشق الثاني: لم يكن تامل ابن عربي لمفهوم الكتابة بمعزل عن ممارسته لها، بل إن الحدود بين الشامل والممارسة تصدق عنده إلى حد التلاشي في سياقات عديدة.

وهكذا فإن هذه الدراسة تتوجه إلى ابن عربي بوصفه منظرا للكتابة، على نحو يقربه من اهتمامات الشعراء القدماء، وخصوصا شاعرا أنتج خطاها ينطوي على أسئلة تلمس المسألة الأجنبية وتوضح قضايا الشكل الكتابي.

وقد اعتمد الكاتب في مقاربته لإشكالية الدراسة على قراءة نسقية، وهي، كما يقول، «قراءة تعول على الوشائج والعلاقات، مهما بلغ خفاؤها، ومهما أصر ابن عربي على التكمع منها، لكن ينبغيها الكاتب إلى مسألة مركزية، وهي أن الرهان على إنجاز قراءة نسقية يقتضي التنبه بخصوصية النسق في الخطاب الصوفي، الذي يقدم - والكلام الباحث - نفسه وكأنه ضد كل توجه نسقي، والتنبه لهذه الخصوصية هي ما يجب الدراسة منطلق استعجال الحكم على القطع الظاهر في هذا الخطاب.. منكر أن النسق لا يشتغل بالآليات ذاتها في كل الكتابات، وهو ما يسم هذه الكتابات باختلاف ويسمح بالحديث عن النسق بصيغة الجمع لا بصيغة المفرد.

■ الشق الثالث: يشير الكاتب إلى أن هذا المفهوم لم يشغل دوما بدلالة واحدة لدى ابن عربي، فقد تراجع في تاملاته له بين الضيق والاسراع، عندما يردص الكتابة في الوجود يتسع المفهوم ويشعب، وهو أيضا ما يشهده الفهم عندما يتناول القرآن بوصفه كتابة. أما عندما يعرض لعلاقة الكتابة بالتجربة فإن المفهوم يضيق ويكاد يكون فرعا من الشعر لا أصلا له.

وواضح - والكلام للباحث - أن هذا الضيق والاسراع يخضع للتجليات، غير أنه لا يعني انفصال هذه الدلالات المتعددة أو انقطاع الوشائج بينها.

■ الشق الرابع: يهتم الكاتب بين الموضوع وقراءته ما يساهم به - هذا الوعي - في تحمين الدارس من استعجال الأحكام، ومن منطلق إختزال الوسط في نتائج قبيلة.

من هذا المنطلق، يسلم الباحث مزيدا من الضوء على «الحجب» التي راعكتها القراءات عن التصوف، بل يذهب بعيدا عندما يعتبر تاريخ التصوف هو عينه تاريخ الحجب التي أنتجت حوله، فهناك - في رأيه - الحجاب الفهقي والحجاب الإيديولوجي ثم الحجاب العلمي.. حجب جعلت الخطاب الصوفي ضحية أحكام وسخت كبحته.. بل هذا يتطلب - كما هو تصور الكاتب - قراءة تفكيكية تكون منطلقا ومعبرا للوصول إلى إعادة البناء التي ينتظرها الخطاب الصوفي.

■ الشق الخامس: يهتم الكاتب بين الموضوع وقراءته ما يساهم به - هذا الوعي - في تحمين الدارس من استعجال الأحكام، ومن منطلق إختزال الوسط في نتائج قبيلة.

رحلة الأب بينوشيه

■ كاتب من المغرب

سن المائتين، وبالرغم من تكتاثر مجيء الناس من القرى إلى العاصمة من الجوع، وانحسار الماء عن الريف، وتلوت ماء النهر، كانت ات لمختب، نسخ متنوعة وهائلة من المظاهر التي تشبثت على الشجرة في الوقت الذي كتبت معاملة معاملة الخردوات وانت تعلم ذلك.

أقراط ومرابفة والسبحان وحجل طالما التصقت به وأنا اطل في ظهوراتي الشبيهة على الرعايا المخطولين إلى لعبة كرتونية، الخداع فيها مظلوري والتفادي بين كل الأطلاق، لعبة حماسية تجلج فيها الصوف المعارضة بشكل سلبي التي لم تعد تثيرنا الآن في حقل السجلات.

■ كاتب من المغرب

استقرت اللبينة للبحث عن الذي يستطلع أن يفك الغزير ذيها المعقدة من مومه، فعثروا عليه في إحدى خمرات البلدة محمورا، وفي حوزته كتاب «أغاة الامة بكشف الغمعة، لتلقي الدين احمد بن علي الفريزي- في يقو على النهوض في جر ح من ياقته.

على الشريط البحري امر الجميع بمغادرة المكان باستثناء صاحبه السكان، إذ حاول الاقتراب منه وبشي من الاعتراف اليائس:

■ كاتب من المغرب

صحن من العسند الأيديولوجي مطبوع مع الماء يمكن أن يحدث تأثيرا عميقا في صحة السكان سيدي الغنغية.

رemit لك هذا الهدار كالجبال المقشورة على صفحات الجرائد، إحصاء وهي لحاصلين محسوبة بعمليات دقيقة مرفقة باتسمات مزلية لأزياع في

الدورة 20 لأيام قرطاج السينمائية:

250 فيلماً في دورة بدأت على خط النار

تونس - «القدس العربي»
- من خميس الخياطي:

تفتتح هذا المساء، أول تشرين الثاني (أكتوبر) الدورة 20 لآيام قرطاج السينمائية، وهو أقدم مهرجان سينمائي عربي وإفريقي استمر دوراته بلا انقطاع منذ العام 1966 رغم العثرات التي شاهدها والتغييرات السياسية والقيادية التي كادت تذهب به... إلا أنه يحسب للنظام التونسي وللمجتمع المدني (الجمعيات السينمائية) حرصهما على إقامة هذه الظاهرة في موعدهما كل عامين، وذلك رغم الركود النسبي الذي يشهده الإنتاج السينمائي التونسي خاصة والعربي بصفة عامة.

وبحسب المعلومات القليلة التي منت بها إدارة المهرجان في مؤتمر صحفي عقد ثمان وأربعين ساعة قبل افتتاح هذه الدورة التي قيل أنها ستكون دورة استثنائية لسبق قدم المهرجان والسبب انعقادها قبل استحقاقات رئاسية وتشريعية ستشهدهما تونس في الأسابيع الأخر من تشرين الثاني (أكتوبر). ستحتل هذه الدورة الأخر من تفرقة ثقافية خاصة منها ألعاب نارية وعروض سينمائية على نafورة مساحة السابع من نوفمبر (كانون) الأول وأخرى على واجهات العمارة وشارع الحبيب بورقيبة، بتنشيط لعدد مواقع العاصمة وبافتتاح للفترة يكون على مقاس الطموح والعلة عليها في إقناع الشارع التونسي بأن تونس والسينما التونسية بخير وعافية...

سينما في ملعب رياضي؟

سرت العادة والنطق والمعقول أن على كل تظاهرة إحترام جنسها... الرياضة تفتتح في الملاعب (دورة 2001 لألعاب التوسط ودورة الكاس الإفريقية لكرة القدم)، المسرح يفتتح في المسارح (دورة أيام قرطاج المسرحية 2003) الغناء في مسرح الهوا الطلق (قرطاج الصيفي) والسينما لها فضاءاتها السينمائية (دورة قرطاج السينمائية 2002).

غير أن الهيئة المدبرة للمهرجان والتابعة لوزارة الثقافة إلا في دورات ثلاثة من تاريخها وبنية الإحتفاء بالدورة 20، ابتدعت بدعة ما وراءها. لقد قررت أن يكون الإنتاج في ملعب «القبعة» بالمنزه (صاحبة «شيك» بشارق العاصمة تونس) وهو المخصص أساساً لمباريات كرة اليد وكرة الطاولة في حين كان الإفتتاح منذ أكثر من ست وثلاثين سنة يقام في قاعة سينما «الكوليزي» التي تعتبر كبرى القاعات التونسية بعد أن هدمت قاعة «المبارايوم» لتصبح مجمعاً تجارياً، مما جعل محسن عبد الرحمن، صحفي بجريدة «الشرق»، يقترح في مقال له أنه بالمقابل من ذات المنطق الجديد، يجب أن تقام الألعاب العالية لكرة اليد للعام 2005 بقاعة سينما الكوليزي... في آخر تكتة تونسية.

ما الذي حدث لأصحاب القرار الثقافي حتى قبلوا الأية؟ هل لأسباب ترفيهية كما تزعم الكاتبة العامة لآلايا، السيدة نادية عطية (مديرة مصلحة السينما بالوزارة) في حديث لجريدة «البراس» الرسمية أم لأن شبكة القاعات بتونس العاصمة لا تتضمن ولو على قاعة واحدة تصلح لإحتفال سينمائي بالحجم الذي يريدون؟ مهما يكن الأمر، فإن المصاريح التي ستعطيها الوزارة لهيئة ملعب «القبعة» (3500 مقعداً) حتى يصلح لعرض سينمائي ستكون باهظة وكد ذلك لليلة واحدة ورغم أن التقنيين يهيمون أن الأمر لن يكون بالسهولة التي يقول بها البيروقراطيون. المنطق وحسن التظاهرة والصحة العامة أمور تحتم أنه كان من المعقول أن تصرف هذه الأموال، مهما كان حجمها، في هيئة قاعة سينما بحق يستفيد منها المشاهد التونسي الذي يعاني قلة قفرا في البرمجة إضافة إلى فسادها في الصورة والنصوت...

سيتبع وصول النجوم والنجمات وتزويهم/هن من السيارات كما يستقبل من طلاب الصحفيين... طاب المصحفون من المصلحة هند مصيري والصحفي التونسي المقيم ببولبول ومزمي الملوحي ويعرض فيه فيلم «الطائرة الروقية» للبلانية رنده الشهال. ولحد كتابة هذا المقال بعد المؤتمر الصحفي، لم تزد إلا أسماء قليلة لنصوف الدورة ويصفية غير مؤكدة، منها من مصر بيسرا وعمر الشريف وقيل هنادي وآخرون من فرنسا (هكذا بصفة غاضبة)، وقد علمت «القدس العربي» أن ليلى علوي وحنان الترك لن تحضرا الإفتتاح لترشيح الأولى بمجلس رئاسي في حين الثانية لم تلتحق بالدعوة إلى أين... من أيام... ثم شذى مسالم من العراق و«همز يدمع بالمطبخ» كما يقول المثل الشعبي... أين النجوم الغربيين الذين من أجلهم استدرج المنتج العالمي طارق بن عامر؟ قائل: «سيحسون، طالب الصحفيين»... السؤال سيحضر الأجواب: لا يمكن الإجابة على هذا السؤال لأننا لا نملك قائمة ثابتة وأتم تصرفون أن النجوم يبذلون أراهم في آخر لحظة (رب عذر أفتح من نذب).

المخرجون نجومًا؟

هل المخرجون الذين ألفوا قرطاج، لأن قرطاج كان منذ 1966 وما زال مهرجانهم، هم نجوم من أمثال يوسف شاهين وأسامة فوزي (مصر) وبرهان غلوية ورندة الشهبان وجون شعمون اللبناني وعبد اللطيف عبد الحميد ومحمد ملص ووآلة الأراهب (سورية) وحسن بن جلون وعبد القادر لقطاع ونور الدين الصيالي (العرب) وبلقاسم حجاج (الجزائر) وعلي نصر وميشيل خليفي (فلسطين) الخ... حتى يحتفي بيهم في ملعب لكرة اليد؟ الغرض الترفيهي مفهوم ومشروع علما وأنه في الدورة السابقة وعد وزير الثقافة الحالي السيد عبد الباقى الهرامسي بأن دورة 2004 ستفتتح في مدينة الثقافة، أين المدينة؟ سنتان مرتا ولا مدينة ثقافة إلا لوحات تشكيلية جميلة تعطي السياق الذي يخفقا الأعمال المتوقعة عن أنظار المارة... إن هيئة قرطاج لهذه الدورة خبثت خبثة عشواء حتى في اختيارها أعضاء لجنة التحكيم الدولية، فلو تحبنا جانباً السوري محمد ملص والإيرانية شهينيه ميلاني والسينغالي منصور سورا وادي الذي حصل على الجائزة الذهبية لدورة قرطاج السابقة، فإن الباقي ليس له الوزن السينمائي والشهرة الشعبية ليكون عضواً في لجنة تحكيم المهرجان. يحتفي بتدوير المشروين، فحتى في العالم العربي، لم يختار المهرجان إلا «دومينيك كايرويرا»... غريب هذا الأمر في دورة بريودنو بولاية، لامة مهرجان له من العمر 38 سنة ولا هو مهرجان القاهرة ولا مهرجان مراكش، أما في ما يخص قسم الفيديو، فإن لجنة التحكيم مكونة من البرونكوينالي ججان سليمان باكيون (رئيسا) مع الأنتستين سعاد بن سليمان (تونس) والصحفية اللبنانية هندي إبراهيم...

إضافة لذلك، كانت العادة وللمحافظة على الجانب الفكري للمهرجان الذي لم ينتشاً لغرض استعراض أن تقام ندوة فكرية في كل دورة حول موضوع من المواضيع والإشكاليات التي تدرس السينما العربية والإفريقية. صحته هنا منذ أول دورة لم تنتشر

الداخلات التي قدمها بعض المفكرين والسينمائيين والباحثين العرب والأفارقة والأجانب وعديدهم له قيمة فكرية ومخيلية هامة منها على سبيل المثال الروائي الجزائري رشيد بوجدرة أو المرحوم لطفى الخولي وغيرهما، مداخلات دفنت أراج وزارة الثقافة الندوة الفكرية في هذه الدورة وعدم مساعدة الجمعية التونسية للثقافة بالنقد السينمائي حتى تنجز مبادئها المستديرة هي إشارات جد بلغة حول الهدف الذي يراود من هذه الدورة وهو «التحرفه والفجة»، كما قالت السيدة عطية في المؤتمر الصحفي.

تكريم بالغياب

أما على مستوى التكريم، وهو أمر هام، لا سيما والمهرجان يحتفل بمرور 19 دورة له بلا انقطاع، كان من المتوقع أن يكرم المهرجان أتاسا (نساء ورجالا) من تونسيين وعربا وأفارقة وغيرهم أعطوا القرطاج وقتهم ومساندتهم وأفكارهم خاصة في الأيام الصعبة، أيام التأسيس أو تلك التي نشأت فيها فكرة إيقافه للحن... إلا أن الإدارة الوزارية اختارت نسيانهم وكان المهرجان ولد هذا اليوم... ودلالة ذلك أن موقع المهرجان على شبكة الأنترنيت (www.carthage2004.org) (موقع بالفرنسية والإنجليزية ولا وجود للعربية البتة) لا يتضمن في باب تاريخه إلا الجملة غير المفيدة التالية «تأسست أيام قرطاج السينمائية في العام 1966، ولم يذكر من أداروه مثل المرحومين حمادي الصيد والطاهر قبقة ولا السادة الطاهر الشريعة والمصنف بن عامر وعزالدين المدني وعلي الزعيم وأحمد بهاء الدين عطية وعبد اللطيف بن عامر وغيرهم... قيل أن المهرجان سيكرم مؤسسه السيد الشاذلي القليبي (وزير الثقافة في النظام السابق وأمين عام جامعة الدول العربية الأسبق)، إلا أن الأمر ألغي في الكوليس، وسألت «القدس العربي» عن السبب، فقيل لها بأن الشاذلي القليبي هو الذي رفض ثم قال مصدراً المغرب من هيئة المهرجان: «كيف لوزير ثقافة حالي أن يكرم زميله وزير ثقافة سابق؟!»، أما هيئة المهرجان، فقد أجابت عبر أحمد بهاء الدين عطية المنتخ ومساعد رئيس الدورة على هذا السؤال بأننا «ستكرمهم بعرض أفلامهم، ويكفيهم ذلك). ويسرعة القبية، وأضاف، ولم نعرف إن كسان نكتسة: «ستكرم المصنف بن عامر(الجالس بجانيه في المؤتمر الصحفي) والسيد الطاهر الشريعة (الغائب عن المهرجان وهو المؤسس له وحاميه)، أضغف الإيمان إلا بيزر أحد في الأيام الإحتفالية هذه وكان لا ذكره لأقدم مهرجان عربي/إفريقي إلا ما سيوثقه كتاب سيصدر عن المهرجان وفي موعد غير محدد.

أما التكريمات الرسمية المعلنه عنها صراحة، فهي للصرية يسرى مع عرض ستة من الأفلام التي عملت فيها وأكثر من سبعين فيلماً منذ ظهورها في فيلم «الف بوسة وبوسة» للعام 77، وهي «حدوته مصرية» ليوسف شاهين و«الأفكاتو» لرافت الميهي و«البداية» لورايل صلاح أبوسيف والجوع» لعلي بدرخان والإرهاب والكتاب، لتشريف عرفه و«انتايلا» لإيناس الغديدي، التكريم الآخر للسنيما المغربية التي تشهد

السينما الألمانية تحظى هي الأخرى بتكريم خاص وتتضمن في مجموعة من كلاسيكيات السينما التعبيرية الألمانية منها فيلم «ثلاث إصابات» للعظيم فريتز لانغ (1921) والذي سيرعرض في المسرح البلدي مع مصحات موسيقية على البيانو يعرف «توماس كونر» لثبه أفلام مثل «أغوير و أغضب الله» لفرنز هرتزو وهو من تمثيل كلاوس كينسكي، وإنتاج الفضول الأربعة، عن مسرحية ليرخت وإخراج فاسيندر بختتها فيلم التعبيري (1931) «البيانت بعنوان «أورا والألامبال الأربعة» (1931) من نص ليرخت كذلك.

للفلسطين في هذه الأيام وكما كان في السابق وسيبقى دوماً، مكانة عزيزة ومركزية في قلوب التونسيين وحتى يستجيب للواقع الذي شهد العزلة وبرك الإقتضا جمع للعراق و«همز يدمع ينكر عليها، عبد الأفلام من جمع أقسامه تحت مسور «صور من فلسطين» بها أفلام روائية وستجيبها، وسيمنا وفيديو من جميع البلدان، تجد بها فيلم ميشيل خليفي وياس سيفان «الطريق 181» وبواب الشمس، للمصري يسري نصرالله عن رواية إيلياش خوري ومن تمثيل ريم التركي، «الجدار» للفرنسية/العربية/الإسرائيلية النوالية نما وروحا لفلسطين سيمون بيوتن، «عش» لتوفيق أبو وائل، «الف يوم ويوم» لفرديريك لافون إضافة إلى خمسة عشر فيلماً وثائقياً ومختلفة الطول والأصغر، وقد ذكرت مفيدة المهرجان للسندس العربي، أن أهم تظاهرة في هذه الدورة هي صور من فلسطين لا بها واقع مرير ومقاومة صلبة...

« خمس سنوات في تسعة أيام »

يقسم المهرجان إلى قسمين وهما أفلام المسابقة اليومية وقصيرة) وهي حصراً على الإنتاج العربي/الإفريقي وأفلام خارج المسابقة، ثم قسم آخر خاص بأفلام الفيديو وهو كذلك قائم على الإنتاج العربي/الإفريقي التي تساهبها علو أفلام خارجها. مجمل الأفلام التي ستشاهدها الدورة هو 250 فيلماً ستعرض في إحدى عشرة قاعة سينما في تونس وضواحيها (من مجمل 26 قاعة بكامل الجمهورية)...

إن كان إفتتاح الكبار لهذا المساء يقصر «القبة» سيكون فيلماً للبلانية رنده الشهبال-الصباغ «الطائرة الروقية» الذي حصل على إحدى جوائز مهرجان برلين في دورته الأخيرة، فإن الإفتتاح للمصغر (وهي بالرة عطية من المهرجان) ستكون عندا بعد الظهر في دار المكان بالفيلم الكارتوني غدا قرطاج، وهو إنتاج تونس/أوروبي ومن صنع تونسي، الفيلم الأول لمخرجة لها حتى اليوم ثلاثة أفلام روائية عرضت كلها في دورات قرطاج وأولها فيلم «شاشات الرمل» من إنتاج بن عامر. يعرض الفيلم - وهو من تمثيل زياد الرحباني وفلافيا بشاردة - إلى الحواجز الإسرائيلية في جنوب لبنان والتي تفرق بين أهل عائلة واحدة وكيف تفكرها الصعبة لياة إلى أي أن تقع في علاقة حب مع العسكرى الإسرائيلي الذي يراقبها... أما الفيلم الثاني، فهو

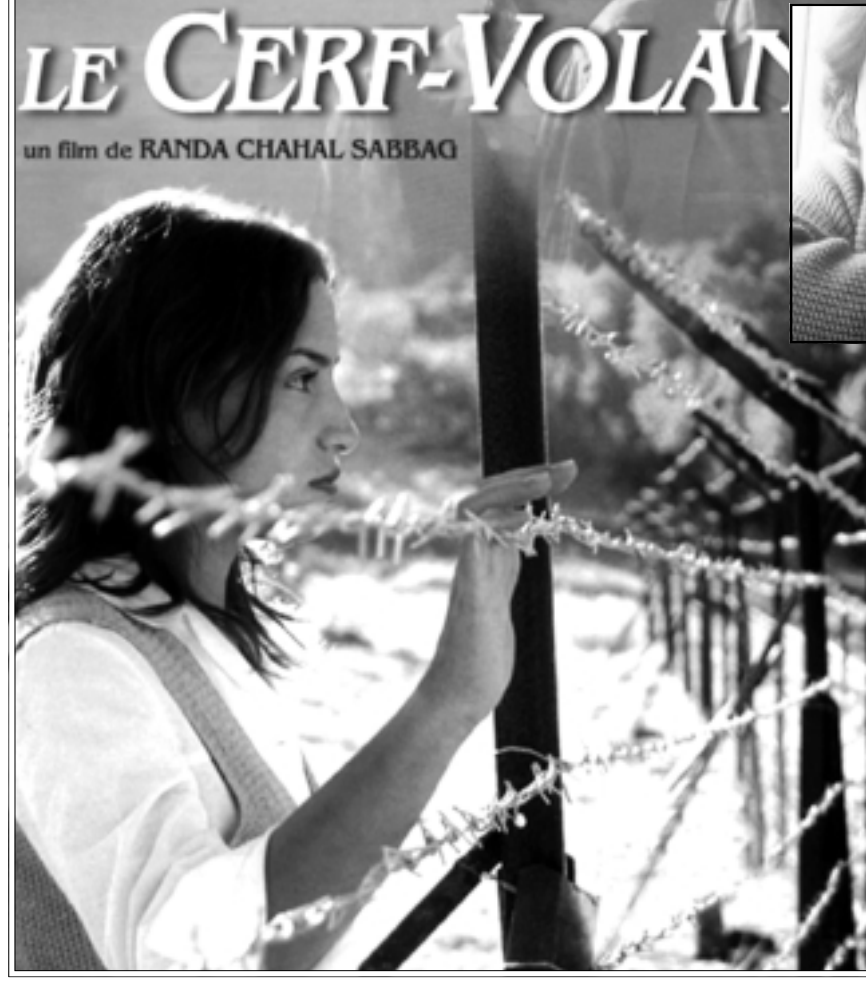
لقطة من فيلم «باب الشمس» لیسري نصرالله



محمد ملص



ميشيل خليفي



ملصق فيلم «الطائرة الروقية» للمخرجة اللبنانية رنده الشهبال

أما الجزائر، فإنها ستقدم فيلماً وحيداً هو «المنازة» لبلقاسم حجاج، وهو ثاني فيلم رواثي له بعد «مشاهو» (1996) وقد حضر عديد الدورات القرطاجنية، الفيلم الذي شاركت فيه بالكامل آيات جزائرية في كامل مراحلها بعرض لثلاثة أصدقاء من بينهم بنتا يعيشون حياة خالية من النصح إلا أن تاتي أحداث 1988، فتخرج بكل منهما في دوامة تفرق بينهما رغم محاولة الفتاة أسماء ترميم الصدع الإجتماعي والسياسي و...الناظف، ثلاثة أفلام أخرى مهمة هي من مصر (بحسب السينما) لإسامة فوزي ومن البحرين (زارت، لبسام الزواد) ومن العراق (زمان، رجل القصب، لعامر علوان)، الأول من تمثيل ليلى علوي ومحمود حميدة وتصوير طارق التلمساني شهد في مصر حملة عنيفة ضده كونه صور عائلة قبطية بالمتنصرين أو...على خطى النسيان» المسيحي المصري المستقر، وهي من المرات القلائل التي تتطرق فيها السينما المصرية إلى الأقلية المسيحية، باسم الزوادى أخرج هنا ثاني فيلم طويل في تاريخ السينما بالبحرين بعد أن أخرج فيلمه الأول «الحاجر»، في العام، 1990 يعرض الأفلام مثل فعلت الساجرة وآحة الراهب التي روى المرأة فاطمة ليلا وكيف نشأت علاقة بين هذه الرؤى ومقبرة «عالي» وشخص مجهول روائية طويلة فهي «كلمة الاحلام» كوابيسها، عامر علوان من العراق والذي إمتحن الأفلام الوثائقية وعمل في التلفزة العراقية يقدم هو الآخر فيلمه الطويل الأول من تمثيل شذى سالم وسامي قطان وهو عن مراقبة ومعانبة مؤلة، متأمة لماضي وحاضر العراق خلال رحلة على مياه دجلة لرجل يبحث عن دواء لزوجته.

الإشارة التونسية والتي إختارت أفلامها لجنة خاصة من بين ستة أفلام روائية طويلة فهي «كلمة رجال»، الفيلم الروائي الطويل لأول لعز كمون في رواية لحسن بن عثمان بعنوان «بروموسبور» وهو موسيقى لطفى بوشناق وتمثيل جمال ساسي وجيمالي الشجي وبعرض للمصير المسائي لثلاثة من الأدواق (ساسسي وعباس وسعد) في مناخ سوادوي، وقع ورفض للإستقرار الميت، الفيلم الثاني هو الآخر الفيلم الأول لمخرجه مختار العجمي بعنوان «باب العرش» ومن تمثيل سمير امدريس ومحمد علي جمعة وقطي الحافظي وهو كما الفيلم الأول نقد للجمع التونسي المعادي ونموذجية للحرية الفردية عبر قصة شاب يترك زوجته ليلة زفافه... أما الإعلام الإفريقية جنوب الصحراء، فهي «سالة حب زولو، لرمضان سليمان (إفريقيا الجنوبية)، «في المدينة الفارغة»، لماي جوا نغفا و«بطل، ليوزي غامويا (نغولا)، «اليلة الحقيقة»، لفانئا ريجينا تانكو «تاسوما، النار»، لكونا دانيال سانتو (بوركينا فاسو)، «صمت الغاب» لنديبي فلوران و«انثاغري وباسيك باكويو (الكاميرون)، «باريس بحسب موسى» لشيخ دوكوري (غينيا)، «السيد عربة» لوسي سيني أبتسا و«حب طفولي»، لبني داغوا باي (السينيغال).

«طوفان» وحق حرية الإبداع

منذ الدورة السابقة ونظرا لتطور وتعدد وسائل التعبير المصور، أضافت إدارة قرطاج الوزارية رسالة من نوع آخر عمادها «الفديو»، وكانت قد راسمت مسابقات السينمائية سيمون بيوتن، هذه المسابقة مهمة إذ تفتح أعين المشاهدين التونسيين على نوعية فنية وفكرية أخرى لا استغلها لها إلا في القنوات التلفزية، وهي فكرة طيبة.

تتضمن هذه المسابقة على سبع وعشرون فيلماً (وثائقيا/روائيا) من من مصادر عديدة: أربعة من الجزائر (منها فيلم جان بيبار ليدو «الجزائر» أنشباحي)، ثلاثة من لبنان (منها سيدة القصر» لسمر حيشي، «أرض النساء» لجان شعمون)، فيلم

في غياي مكتب العلاقات مع الصحافة طيلة عمل الهيئة المدبرة للمهرجان وضمن سياسة التكتية على الأفلام المختارة (حتى الأجنبية منها)، تمكن صحفي «الشرق» من معرفة بعض عناوين الختارة لهذه الدورة ونشرا خبرا مفادة أن فيلم عمر أميرآلي «سورة» بعدوى البحت، «لويس «الطوفان في بلاد البحر» سيعرض في الدورة...، وبوم الغد، إتصلت السفارة السورية في تونس بالجزيرة طالبية الإستفسار، فأحالوا المكالمة إلى وزارة الثقافة، الأمر الذي لم يمنع المسؤول عن التحرير بالجزيرة إلى نشر تعليق يوم الغد منددا في لغة تعرفها «الصهانية» الذين يتجزون مثل هذه الأفلام ويروجون لها في مستهدف لسورية وأن مثل هذا الفيلم (دون أن يشاهده العلق) يجب منع عرضه من التظاهرة... اتصلت السفارة للوزارة، فقيل لها أن المهرجان في هيئته وهي التي تقر عرض الأفلام لا... وحينها

مهرجان الأغنية السورية العاشر على مدرج قلعة حلب السؤال المستمر: ما هو المطلوب؟

دمشق - «القدس العربي»
من أنور بدر:

أطلق مهرجان الأغنية السورية شمعة العاشر على مدرج قلعة مدينة حلب، التي تحتفل به بالتعاون مع وزارة الإعلام والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، وكان مهرجان الأغنية السورية العاشر لهذا العام بإدارة الفنان الموسيقار أمين خياط، بعدما تعاقب على إدارته كل من الفنانين دريد لحام، صباح فخري، سهيل عرفة.

السؤال الذي طرحه أحد النقاد: هل مهمة المهرجان هي اكتشاف المواهب الفنية وإتاحة الفرصة لها بالإعلان عن نفسها، أم صناعة النجوم، وبخاصة أن هذه الصناعة تتخضع اليوم لشروط فنية وغير فنية؟



أمين خياط (القدس العربي)

ما بين المحاضرتين قدم الباحث صميم الشريف مداخلة عن «دور وسائل الاتصال الحديثة في صناعة الفنان» مؤكداً أن الفضايلات وكذلك شركات الفيديو كليب والكاسيت تصعب الفنان في أسابيع وتحوله إلى تجارة رائجة.

كما تحدث عن دور الأداء التكنولوجي في القضاء على الألفة الموسيقية بين الغني والمحن والعازقين، مطالباً بدور المؤسسات الإعلامية في صناعة «المغني المثقف» الذي يهتم باللحن والكلمة وليس بالبرود المادي فقط.

بالعودة إلى مهرجان الأغنية السورية العاشر، نجد أن المسابقة تمت خلال ثلاثة أيام بين 60 أغنية جرى اختيارها من أصل 250 أغنية تقدمت للمسابقة، وأن هذه الأغاني درست لأول مرة في المهرجان من قبل لجان لقرءاءة النصوص، وأخرى للحن، وثالثة للأداء.

ثم إن الجدل القديم في هذا المهرجان بين تقديم الأغاني مسجلة «بلاي باك» أو مباشرة «لايف» كما جرى في دورتين الأولى والثامنة، قد حسم هذه المرة لصالح مطرب يؤدي «لايف»، مع موسيقى مسجلة، وهذا أوقع بعض الطربين والمطربات في خلل من حيث استخدام الميكروفون، ومتابعة الأداء للحن.

هذه الدورة العاشرة للمهرجان عقدت تحت شعار «تأجيل الحداثة والأصالة»، إلا أن المتابعين لاحظوا عموماً هذا الشعر، فلا هو موجود في الندوة التوجيهية التي أقيمت، ولا هو موجود في جدول الاختيار الأثني المشاركة بالمسابقة، بل لاحظ البعض تقلص مساحة المشاركات ذات الطابع التراثي لصالح مشاركات أكبر للأغنية الحديثة، رغم إصرار إدارة المهرجان على تقديم كتاب تربي عن الفنان عمر البطش وتقديم موشح من ألحانه أيضاً.

ويذكر متابعو الدورة التاسعة العام المنصرم أن خلافاً وقع حول تصنيف أغاني المسابقة، حين جرى استبعاد اللون الفرابي، لذلك توزعت الأغاني في الدورة الجديدة بين طرية وشعبية فقط. على أمل أن تضم الأغنية الشعبية كل التفرعات المتعلقة بالهجة والتي كانت مدار خلاف سابق.

وأعتقد أنها مشكلة حقيقية إن نتساءل بعد عشر سنوات عن مهمة المهرجان، مهما يكن الجواب، فقد كان حرباً بنا أن تحدد هذه المهمة منذ الدورة الأولى التي بدأت عام 1993 م، الإشكالية الثانية أن نضع أيضاً اكتشاف وتقديم المواهب المتعاضد مع صناعة النجوم، فلماذا نتكشف هذه الوهبة وتقديمها إذا كنا لا نرغب في دفعها إلى النجومية؟ وإذا كنا نعجز أمام آليات صناعة النجوم كما تفعل بعض الشركات الخاصة وبعض البرامج الفضايلية، فإن هذا يدعونا إلى تدارك أسباب الحجز، وليس الانسحاب من هذه المهمة أو شطبها عن جدول الأعمال.

وأعتقد أن هذه الإشكالية كانت من الإلحاح بحيث استحوذت على أعمال الندوة الوحيدة التي أقيمت على هامش هذا المهرجان بعنوان «صورة الفنان المغني في الواقع الثقافي المعاصر»، كما استحوذت على النقاشات التي أنبرت في اليوم التالي ضمن ما اصطلاح على تسميته «ورش عمل».

وبالتدقيق نتكشف أن ورقة العمل الأولى في الندوة والتي قدمها الباحث والناقد اللبناني هاشم قاسم كانت بعنوان «صناعة الفنان - المستلزمات والأبعاد» وفيها تطرق الباحث إلى آليات صنع الفنان بالوطن العربي، والعوامل أو الشروط المؤثرة بكونه مقارناً بين الماضي الثقافي المقدس لصورة الفنان، وبين الحاضر الاستهلاكي الذي تغطي نواحيه وتحمي سقافته وهنائه التقنياتي الحديثة، وهي المقاربة التي لجأ إليها الباحث اللبناني فتوزع مساح في الورقة الثالثة من الندوة حيث تحدث أغلب الموسيقيين البارزين في الفن التاسع عشر وبداية القرن العشرين خروماً من مدرسة الحنويد ليتخطوا في عالم الغناء، مع أهمية ما تضمنه من موضوع تلحق مشاريع الحروف وتضخيم بعضها ودعمها أو انقلابها، وأين تكون الغنة وأين تستعنى، بينما فئات اليوم لا يعرفون التجويد ولا يهتمون بالإكتيكات الصوتية إلا فيما يتعلق منها بالتقنيات.



غزل الهندي... وأفضل أغنية أطفال (القدس العربي)



وجود لجنة التحكيم قبل يومين من بدء المهرجان لإتاحة سماع الأصوات مباشرة، وهناك اقتراح بتوزيع كاسيت عن كل الأغاني مسبقاً للجنة التحكيم.

وماذا حول آلية تنظيم المهرجان؟ نعم، سوف يتغير النظام الحالي للمهرجان، وسوف نبدأ العمل منذ الآن للدورة القادمة عبر جولة في كل المحافظات السورية بحيث تكون المسابقة على مستوى المحافظة ويطلب إلى المغنيين تقديم الأغاني الشائعة والشعبية في كل محافظة، إضافة لأغاني خاصة بهم، بحيث يجري الاختيار من خلال هذه الآلية والترشيح للاشتراك بالمهرجان القادم، وهو نظام ينبئه الصفات الرياضية.

كيف جرى توزيع الجوائز؟ وضعت علامات من قبل لجان مختصة - لكل من الكلمة واللحن والأداء والصوت، كذلك على التوزيع الموسيقي، وكانت النتيجة مجمع العلامات وتقسيمها.

وقد قررنا منح جائزة أولى للأغنية الطرية، قدمت من قبل محافظة حلب، فازت بها المطربة سونيا مقيد عن أغنية «حب» من كلمات إلياس طرية والحان حبيب بيطار.

إلا أن الأغنية الطفولية التي خصصت لها جائزة خاصة في هذه الدورة قد أربكت اللجنة المنظمة، ولم تعرف إذا كان من الأجدى تخصيص حفلات خاصة بها أم توزيعها ضمن إطار حفلات المهرجان المختلفة، كما جرى، وقد أساء هذا للأغنية الطفولية وألية تلقيها وتقييمها أيضاً.

اللمحة الأخيرة أن فترة التكريم في كل المهرجانات السورية قد دعت فقرة تقليدية، تخلق من معنى التكريم، فما معنى أن يكرم مهرجان الأغنية السورية هذا العام كل من شبيب حبيب ومحمد محسن وصباح فخري وهم من الألبان الأغنية السورية الحاناً وطرباً، مع تكريم الفنان حسان أبو عياش مصمم الديكور لدورة المهرجان الراهنة أو غيره من الفنانين العاملين في المهرجان؟ الأستاذ أمين الخياط مدير مهرجان الأغنية السورية العاشر هو ملحن وموسيقار معروف، وقد بذل جهداً لفصل الفخرات في هذه الدورة باعتبارها دورات أفضل لتجديد المهرجان؛ البيض يتزعم على تقييم لجنة التحكيم للأغنية من خلال سماع تسجيلات لها؟ بالتاكيد يستعمل في الدورة القادمة على كانت مدار خلاف سابق.

فضائيات

استشهاد عز الدين الشيخ خليل؛ صحف قالت، فضائيات نقلت، الموساد نفذت واستخباريات «عربية» نتنت

توفيق بركة*

■ أكاد لا أضيق ما حدث على مدى الايام الماضية. دارت في رأسي فكرة هذه الحلقة بالتسلسل التالي:
الجمعة 24: سبتمبر حوالي السادسة والنصف صباحاً: أشاهد كعادتي يومياً أقوال الصحف على قناة الجزيرة ضمن نشرتها الاخبارية ثم عناوين صحف بيروت في قناة المستقبل. استوقفتني خبران: الأول من موسكو وهو أن أحد الصحف الروسية أشارت إلى أن بعض العمليات في العراق بما فيها الاختطاف تقوم بها أجهزة الاستخبارات الامريكية. الثاني من بيروت ولعل المصدر هو صحيفة الحياة أن أحد أجهزة الاستخبارات العربية قد سلم إلى الموساد الاسرائيلي ملفاً عن حركة المقاومة الاسرائيلية حماس؛ ولانني حسن الظن قلت هذا كلام جرائد فهل يعقل أن يقوم عربي بعمل مثل هذا؟! كان قصدي أن أكتب في هذا الموضوع بمهنية بحثية وبطرافة قد تسري عن قرأني. وأتفرع بأنني كتبت مجموعة أبحاث مقالات قد تنجح في رسم اِبستماسة تخدش ولا تجرح ولكنني خلجت من نفسي أن أرسلها للنشر وسط ما يأتي من أخبار يومية تجعلك تنط حتى يكاد رأسك يلامس السقف من الغيظ. ورغم أنني لا أتعهد الكتابة في السياسة الجارية إلا أن تسارع الأحداث تحاصر ولا تتحرك وشأنك. أحاول ما أمكن الابتعاد عن الشأن الداخلي للبلاد العربية إلا ما يتعلق بالوثائق تأدياً وليس خوفاً. على سبيل المثال كنت قد نشرت مداخلة في «الفائشال تايمز» يوم السبت 18 سبتمبر كتعقيب خفيف على تصريحات أدلى بها السيد سيف الاسلام القذافي النجل الثاني للاخ معمر. وكان بنيتي أن اكمل الموضوع بالعربية ولكنني اثرت الامتناع رغم توافر المادة وطرافتها. ثم ليس أهل مكة أدري شعابها. ولماذا التدخل فيما لا يعينك وفي الشأن الفلسطيني ما يعينك؟ كما أنه لا يجوز أن ترى القشة في عين أخيك ولا ترى الخشية في عينك. اعتذر سلفاً عما ورد في العنوان من تنويه بالراحة الخيبة وعم سوف أقوله بما يناسب المقام بالنسبة لجهاز المخابرات العربي الذي لا أعرف ما ومن هو تحديد.. فالكلمة الطيبة هي أساس التعامل والسب مني عنه. والعربي في التراث لا يشتم حتى عدوه وأقصى ما يقوله فيه «البيده» أو «باعده الله».

«وشهد شاهد...»

■ السبت 25 سبتمبر: تقرأ في «الفائشال تايمز» في صفحة الرأي المميزة زاوية «رجل في الاخبار» تحت عنوان «الشيطان الذي تعرفه أمريكا» استعراضاً لشخصية أحمد فاضل الخلايلي المولود في الزرقاء عام 1966 المعروف بابو مصعب الزرقاوي، الزعيم المفترض لجماعة التوحيد والهجرة الذي تصوره الادارة الامريكية على أنه الوجه الجديد للإرهاب الدولي الذي يأتي ترتيبه الثاني بعد أسامة بن لادن. وتشك الكاتباً بعدة أمور بينها أن أسطورة الزرقاوي والمبالغة في قوته قد تكون ابتدعت ولا يوجد أي دليل ثابت على أن الشباب المتحمسين الذين يرفعون الرايات السوداء يتلقون أوامرهم منه. وتضيف الكاتبة فيونا سامبون بأنه باعتراف الامريكان أنفسهم أن عدد ما يسمى بالمقاتلين الغربياء لا يزيد على الألف. انن فالقائمة عراقية للتخلص من المحتل ولكن الأجهزة الاستخبارية دخلت على الخط لتشيء صورته بمبعميات مسببة مثل بعض حالات الاختطاف والكاتب تشكك أيضاً بصحة ما ينسب للزرقاوي ضد الشيعية كما تشكك بكونه على قيد الحياة. تذكرنا انن ما قائلته الصحيفة الروسية المشار إليها في مطلع الصفحة!

فعلها أولاد الحرام

■ الاحد 26 سبتمبر: تناقلت الفضائيات الخبر التالي: «اغتالت إسرائيل القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عز الدين الشيخ خليل بتفجير عبوة ناسفة أمام منزله في حي الزاهرة بالعاصمة السورية دمشق في سيارته صباح اليوم».
مرحي مرحي لسؤول المخابرات العربي. لقد نفذ مهمته بدقة وكفاءة. وحسب خير يوم الجمعة فقد قدم الملف للموساد بعد أن طلبته الاخيرة بوقت قصير. ماذا تقول لرأس طارت من تحت النخوة والشهامه. كلمة الخيانة لا تكفي ليس له عرض جد أب وأخت أو حفيد؟ يفكر فيهم وبمستقبلهم وهو يساهم في تفكيك هذه الأمة. لا ظن. وحتى تفهموا الحقولي في الحكاية التالية:
تساءلت الزوجة بعفوية عند مرورها وزوجها بشارع المتنبي (مع الاعتذار لأبي الطيب على التسمية غير المناسبة للشارع) في بيروت حيث كانت ماركيا (وزميلاتها) تمارس مهنتها المعروفة، وماذا عن النتائج الطبيعية كالحمل (الحبل) وأين ومن هم أولادهم؟ وحاز الزوج جواباً. ببولوجيا سيحمل بعضهم على أقل تقدير. والثمار الحرمه لا بد أتيتها، وماذا عن الصحف العربية الصادرة في لندن؟

ونعود لموضوع أقوال الصحف على الفضائيتين المذكورتين. المستقبل تقرأ باستفاضة عناوين الصحف الصادرة التي تطبع في بيروت. أما «الجزيرة» فيقرأ لها مكتبها في أحد البلاط التالية الصحف الصادرة في ذلك البلد ومعها ضيف للحوار والتعليق؛ فلسطين (صحف عربية وعبرية)، القاهرة، صنعاء، طهران، تركيا وموسكو. ماذا يعني ذلك؟ بعض الصحف كـ«القدس العربي» مثلا لا يشار إليها فلا تكون لها حصه في عنب الشام ولا في بلع اليمن. صحيح أن في الجزيرة برامج أخرى لقراءة الصحف. ولكن يبقى الصباح هو الأهم. الجريدة اليومية مثل حبه الفاكرة شهية أكثر وهي طازجة. ما كان يجب أن تستنتي لندن من هذا السيناريو.

وهي مركز مهم للأخبار والتحليل المستقل. حيث قد يقول كل ضيف رأيه دون مداراة أو خوف. كما أنه ثمة عدد لا يستهان به من الصحف تصدر في لندن ويمكن للقرءة أن تغطي بعض الصحف الفلسطينية فضلا عن العربية أفترض أن الوقت المبكر (حوالي السادسة صباحاً) هو السبب. ولا يجب أن يكون كذلك. وأنا أتعرف من سيحل لهم المشكلة.

فصاحبي لم يرتبط بعد بأية محطة تلفزيون. وعلى الجزيرة أن تسرع بالاتصال على البريد الالكتروني للنشور أدناه. أما أن سبقهم العربية أو غيرها من المنافسين فيكون نذيرهم على جنهم. فالضربة للسابق ومسألة الولاة لا تقبل المجادلة. أو كما يقول الانكليزي: «أنك لا تستطيع أن تخدم سيدين».

كاتب من فلسطين
touficbarkeh@aol.com

وارضيات



عز الدين الشيخ خليل

مشوارها طويل والتسرّع ممنوع مادلين مطر: عيني على الغرب.. ولكن بلغتي

لندن «القدس العربي» - من سامر شهاب:



مادلين مطر

■ نعلم هناك عرض ولكن لا اريد التسرع فلدي مشوار طويل ومنوع الغلط أو التسرع فانا عيني على الغرب ولكن بلغتي انشاء الله... على الان بناء ركيزتي في لغتكما ما بقي تجيب سيرة ستهأ مادلين مطر... وهذا ما اغضب هيفاء وعندما علمت مادلين بالخبر، اتصلت بـكريم ابو ياغي ومن ثم اتصلت بهيفاء لتلغني انها وراء هذا الاتصال... وقالت انه سيء وخص جداً، نحن اكبر من هذا فانا احترم وافخر باعمال ونجاح هيفاء المتواصل، هؤلاء الماجورين لن يؤثروا على علاقتنا المميزة ويجب ان نحذر من هؤلاء العرغزين في المستقبل.

وردا على سؤال عما اذا كانت مادلين تشك بفنائه ما... قالت «مين ما كانت تكون» لدي حديس يدعني اعرف ولكن لا اريد ان اذكر اسما... فقط اقول لها «فلتتعلّم التعامل مع الناس، لأن الفن محبة والساحة تتسع لكل، واذا لم تكن تشعربانها فثانة حقيقية فلتلعب في ملعبها وترتكبي في حالنا...»
■ لقد سمعت عن عرض سيميثا هل تدرسينه؟

■ نعلم هناك عرض ولكن لا اريد التسرع فلدي مشوار طويل ومنوع الغلط أو التسرع فانا عيني على الغرب ولكن بلغتي انشاء الله... على الان بناء ركيزتي في لغتكما ما بقي تجيب سيرة ستهأ مادلين مطر... وهذا ما اغضب هيفاء وعندما علمت مادلين بالخبر، اتصلت بـكريم ابو ياغي ومن ثم اتصلت بهيفاء لتلغني انها وراء هذا الاتصال... وقالت انه سيء وخص جداً، نحن اكبر من هذا فانا احترم وافخر باعمال ونجاح هيفاء المتواصل، هؤلاء الماجورين لن يؤثروا على علاقتنا المميزة ويجب ان نحذر من هؤلاء العرغزين في المستقبل.

وردا على سؤال عما اذا كانت مادلين تشك بفنائه ما... قالت «مين ما كانت تكون» لدي حديس يدعني اعرف ولكن لا اريد ان اذكر اسما... فقط اقول لها «فلتتعلّم التعامل مع الناس، لأن الفن محبة والساحة تتسع لكل، واذا لم تكن تشعربانها فثانة حقيقية فلتلعب في ملعبها وترتكبي في حالنا...»
■ لقد سمعت عن عرض سيميثا هل تدرسينه؟

امام سحر مادلين مطر وانثوية الكلاسيكية لا استطع الا ان ألق مستخلصا مسلما أمرى لكعبة ان يخلق الله الراء بالذات المراء التي تخخصرها وتلخصها مادلين شكلا ومضمونا. فهي الطموحة ونات الصدر الرحب والنفس العميق ولها اسلوبها الخاص الذي لا يشبه احدا سواها. في طفولتها كانت تذهب وشقيقها المثلث موريس والرحبانية في المثلثين وتأخذ الاوتوغراف والصور الى جانيهم ولكن في داخلها رسمت طريقا لتكون في يوم من الايام مشهورة. فدرست الغناء في الكونسرفتوار ويدات الغناء في حفلات خاصة وهي في عمر الـ 17 عاما، لم التشجيع والتقدير من عائلتها ومعارضهم لها بالغناء جعلها تخرج بطاقتها المبكوة بداخلها لتعشق طريقها الى الشهرة.

وفي احد الايام كانت تغني في الكونسرفتوار بحضور الطرب اللبناني وديع الصافي فأعجب بادائها وطلب من اهلها اصطحابها لتشاركه في حفلة غنائية في لندن عام 1997. في ذلك الحين وضعت اهلها تحت الامر الواقع وقرروا مواهبة مادلين «أخر العنقود» والسائدة من أفراد العائلة.

ومنذ ذلك اليوم بدأت المطرية مادلين مطر مشوارها الغنائي الذي جمعها مع المطرية التونسية لطيفة على قناة الـ LBC اللبنانية، وبالصدفة التحقت سالم الهندي وعرض عليها تسجيل البومها الأول عن طريق روتانا (رياد، عاشقة بايل ولجمال الشعر)... ومن ثم أغنية «على بالي هو لك» التي رفعت نجومية مادلين، ولكنها لم تتوقف عندها بل حلفت في سماء النجومية في كليب وأغنية «انا عين» والتي تصدرت في شهر اب (اغسطس) الماضي المرتبة الخامسة (توب 20) للاسبوع الثالث على التوالي بعد اثل كفوري - عمرو دياب - مروان خوري - وعبد الله الرويشد.

تختصر مادلين مطر، بجمال صوتها وحضورها الأسر، المعنى الواضح لنجاحها منذ طفولتها الأولى، وكما يقال فالكاتب يقرأ من عنوانه... عنوان مادلين هو الوهبة الذاتية التي تعرف كيف تختار ما يناسبها من أغنيات تنسجم وطيقة صوتها...

بعد اليومها الأول (رياد) الذي تالتت فيه وعرف اسمها من خلاله على الساحة الفنية، وبعد تحضيرات مطولة استغرقت سنة ونصف السنة تستعد الفنانة مادلين مطر لإطلاق البومها الجديد خلال الأسابيع القليلة المقبلة وهو من إنتاج شركة ROTANA.

وتتعاون مادلين في للمرة الأولى مع الممخين اللبنانيين والمصريين العاملين في تنفيذ الشريط وبيدهم رياض الهمشري وسهير صفير.

وتحت إدارة المخرج سعيد الماروق كليب نزلت من جديد مادلين مطر بأغنية جديدة «قلبي عالي» من البوم «على بالي هو لك»، في بودابست، التي سبق أن صورت فيها أغنية «أنا عين».

الكليب صور على جسر بودابست، الذي يعتبر أهم الأماكن التي يقصدها السياح في هنغاريا، وبغية حجز المكان وإخلائه من المشاة أربع ساعات، دفعت مادلين مبلغا ماديا كبيراً الكليب يعرض حالها على شاشه «روتانا»، وسيكون بمثابة نقلة نوعية مادلين... يبيحي أن نذكر أن الأغنية من كلمات هاني عبد الكريم والحان أحمد محيي. ساتل مادلين كيف تشعربا لأعمال التي تقدمها... بابنساتمة عريضة سبقا اجابتها قالت انا مبسولة كثير

بعد التحقيق مع إبراهيم يوسف مدير الكرة بالزمالك لهجومه على رئيس الاتحاد اتحاد الكرة المصري يحقق مع جوزيه بعد انتقاده للحكام والغرامة أو الإيقاف بانتظاره في حالة إدانته

ويعمل الجهاز على اللاعب العراقي صالح سدبر لتعويض غياب نجم الفريق وقائد حازم إمام الذي تأكد ابتعاده عن الملاعب لفترة طويلة بعد إصابته بتمزق في العضلة الأمامية لكن سدبر لن يشارك في المباراة القادمة بالدوري أمراً فريقياً يوم 13 أكتوبر الحالي بسبب انضمامه لمنتخب العراق المشارك في تصفيات كأس العالم.

من ناحية أخرى يواصل لاعبو الفريق تدريباتهم اليومية رغم توقف الدوري من أجل مشاركة المنتخب في مباراة ليبيا بتصفيات كأس العالم وقرر مانويل جوزيه تصعيد عدد من الناشئين لسد الفراغ الذي تركه اللاعبون الدوليون.

معسكر بالأمر!

أمر كمال درويش رئيس نادي الزمالك الجهاز الفني ولاعبى فريق الكرة بالذهاب لمدينة الاسماعيلية فوراً لإقامة معسكر تدريبي أثناء توقف الدوري لمدة عشرة أيام. ويأتي تدخل رئيسى النادي بعدما رفض اللاعبون الذهاب للاسماعيلية بحجة عدم مناسبة المكان للإقامة والتدريب وأنصاع الجهاز الفني للاعبين ولكن تدخل كمال درويش جاء بعدما تعرض مجلسه للرحم من تصرف اللاعبين إضافة لعدم التقدير من السيطرة عليهم فيما يشبه ما يسمى بالانفلات الأمنى! وأيام الجهاز الفني بقيادة دراجوسلاف أن يكون معسكر الاسماعيلية بداية لعودة الضباط لصفوف الفريق والارتفاع بمعدل اللياقة البدنية نحو الصورة الهزلية التي ظهر عليها اللاعبون في المباريات السابقة نتيجة التراخي في التدريبات والسهر حتى الصباح!

القاهرة - «القدس العربي»

— من محمد القاعود:

قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري إحالة البرتغالي مانويل جوزيه للتحقيق بعد تصريحاته الأخيرة التي انتقد فيها الحكام واتهمهم بمحاولة عرقله مسيرة الفريق في بطولة الدوري وإهداء اللقب لفريق الزمالك!

واضاف شلمي أن الاتحاد يسعى للتعامل بحزم مع أي محاولة للخروج عن الشريعة والتشكيك في نزاهة الاتحاد وهناك طرق قانونية للاحتجاج والتظلم أما التعرض للاتحاد بمناسبة وبدون في وسائل الإعلام فهذا مرفوض تماماً.

وأوضح مدير العلاقات العامة أن مترجماً بختارته اتحاد الكرة سيحضر التحقيق ليقوم بالترجمة من وإلى المدرب البرتغالي. وكان اتحاد الكرة قد أجرى تحقيقاً مماثلاً مع إبراهيم يوسف مدير الكرة بنيادي الزمالك بعدما هاجم رئيسه عصام عبد الحميد إلا أن يوسف نفى ما صرح به وأكد احترامه الكامل للاتحاد ورئيسه الذي تربطه به علاقة وطيدة!

أما داخل النادي الأهلي فهناك حالة من عدم الرضا



لقطة من إحدى مباريات تشيلسي

ناديه الجديد هزم ناديه القديم

مورينهو يضع بورتو وراء ظهره ويسعى للنجاح مع تشيلسي

جلس امام مشجعي بورتو أثناء احماه فريقه. وقال «هذا لا يهم. يمكن أن أفهم ان بعض الناس يجوبوني وبعضهم لا يجيبني. هذه هي كرة القدم. هذه هي الحياة.» و اضاف انه تلقى ايضا تحيات واماني طيبة من معسكر بورتو. وانشاد مورينهو بأخلاقيات العمل وروح الفريق في الفريق اللندني الذي يضم لاعبين من جنسيات متعددة انفق على صهم ملايين الدولارات.

وقال مورينهو: «في كل ثانية نحن نلعب لفريق. إن اسلوب لعب افراد فريقى كوده هو سبب ان احدا لم يهزمنا في سبع مباريات هذا الموسم.» وبدأ بورتو شبحا من الفريق الذي فاز بكأس الاتحاد الاوروبي ودوري الابطال في موسمين متتاليين تحت قيادة مورينهو. ويحتاج الفريق الى ان يبدأ الفوز لتكون له فرصة في الدفاع عن لقبه. وقال المدير الفني الاسباني ليونر فيشكور هردنايت

لندن-رويترز: يتوقع خوسيه مورينهو مدرب تشيلسي ان يصل ناديه الجديد لمرحلة خروج المغلوب في دوري الابطال الاوروبي بعدما هزم ناديه السابق بورتو 1/3.

ورفض المدير الفني البرتغالي الاسباب في الحديث عن مجده السابق مع حامل اللقب بورتو بعد المباراة واكتفى بالقول ان رؤية الاصدقاء القدامى مجددا كان امرا طيبا. وقال مورينهو: «النتيجة جيدا. عندما ست نقاط ونحن في وضع رائع فيما يتعلق بالذهاب الى الدور التالي.» هزمتا اباطل اوروبا الذين لم يهزموا في المسابقة على مدى 12 مباراة. «وأيضا نحن لم نتسبب في دوري الابطال على مدى اربع مباريات على أرضنا ولذلك فقد اجتزنا حواجز قليلة.» و اضاف «نحن في حالة رائعة.» وكان مورينهو هدفا لشتمان من الجماهير حين

«صاح الامر أكثر تعقيدا بمراحل لكننا ما زلنا نعتد على أنفسنا فقط للتأهل.» و اضاف «كل الفرق معرضة للخطر في دوري الابطال ولا يوجد احد يهزمهم.» وكان بورتو تعادل بدون اهداف مع تشيلسيكا موسكو قبل اسبوعين. وقال فرنانديث ان الفارق أثناء المباراة تركز على قوة تشيلسي في الكرات الثابتة وكانوا خطيرين في العتبات الحرة ولديهم بعض من افضل اللاعبين في ضربات الراس في اوروبا مع ارسال ريكاردو كارفالو وجون تيرسي ولامبارد للكرات العرضية.

جوائز «الحدث الرياضي»

الارجنتيني باتيستوتا يحرز الحذاء الذهبي

سجل خلالها 56 هدفا و 70 تمرير.

- 1- الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (18 مباراة) 22 هدفا في 22 مباراة
- 2- اللبنياني محمد صفيان (النجمة) 22 هدفا في 22 مباراة
- 3- المصري عبد الحليم علي (الزمالك) 21 في 26
- 4- الكوييتي خلف السلامة (القاسية) 12 في 15
- 5- البحريني دميج ناصر (المحرق) 14 في 18
- 6- السوري رجا رافع (المجد) 21 في 22
- 7- الايراني علي كريمي (الاهلي) 14 في 22
- 8- الاووبي يوراندوس جيشاون (المرجعي) 12 في 15
- 9- العراقي كانديا تراوري (الهلال السعودي) 15 في 23
- 10- الكيني بيتا جون (مسقط) 14 في 22

الصحف مع النصر العماني موسم 87-88. والسوداني عمر العطين مع النصر العماني ايضا موسم 94-95.

وايو بويري مع العربي القطري موسم 95-96. والمغربي احمد البيهجه مع الاتحاد السعودي موسم 96-97. ويهيدا الفوز انفردت قطر بالمركز الثاني في لائحة الدول الفائزة باللقب برصيد 5 مرات مقابل 4 مرات للسعودية المصنفة 4 ومرات لكل من الامارات وعمان و3 مرات للكوييت مرتين للاردن ومرة لكل من سوريا واليمن والبحرين. ويفوز باتيستوتا باللقب الخامس والعشرين في تاريخ المسابقة. يتساوى النادي العربي مع الاتحاد السعودي بصفتها للقاب. بعد ان توج مبارك مصطفى والنيجري ابوكوييري سابقا في صفوف الاول.

بيروت- أ ف ب: احرز مهاجم العربي القطري الارجنتيني غابرييل باتيستوتا جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها مجلة الحدث الرياضي اللبنيانية الرياضية سنويا لافضل هداف في البطولات العربية.

وسجل باتيستوتا 25 هدفا في 18 مباراة اي بمعدل 1.388. هدف في المباراة الواحدة، في حين نال الحذاء الفضي اللبنياني محمد قصاص (النجمة) وسجل 22 هدفا في 22 مباراة بمعدل هدف واحد في المباراة، والحصء البرونزي للمصري عبد الحميم علي (الزمالك) بتسجيله 21 هدفا في 26 مباراة بمعدل 0.807. هدف في المباراة الواحدة.

وحقق باتيستوتا رقما قياسيا قريبا

جديدا باهدافه الـ25 بفارق هدفين عن الرقم القياسي السابق المسجل باسم الهدف الشهير منصور مفتاح. ويعود لقب الهداف الى قطر بعد ثمانية اعوام على تويج لاعب اجنبي آخر هو النيجري فيتشارد ابوكوييري موسم 1995-96 وشاءت الصدفة ان يكون لاعبا في العربي ايضا. وبات باتيستوتا خامس لاعب غير مواطن يتوج هدافا للبطولات العربية بعد ان سبقه التونسي لطفي

برين قبل اسبوعين ليصل الاجمالي الى ستة اهداف في اربع مباريات في دوري الابطال

وقال ماسيمو موراتي رئيس انترناسيونالي للصحافيين هذا الاسبوع ان مارتنز يجب ان يأخذ مكان فييري في الهجوم. لكن المدير الفني روبرتو ماسينيبي يصّر على ان اللاعب الايطالي الدولي ما زال امامه ان يقوم بدور اساسي هذا الموسم. وقال «مارتنز وادريانو لاعبان عظيمان.» و اضاف «قدما اداء جيدا لكن واجبي ان اعيد فييري لمستواه. الموسم طويل وما زال بإمكانه ان يلعب دورا جوهريا بالنسبة لنا.» وفي ميلانو عاد فيليبو انزاجي مهاجم ميلانو من ستة اشهر من بؤس الاصابة ليحرز الهدف الثاني الحاسم في المباراة التي فاز فيها حامل لقب الدوري اليطالي بالبنفسجية 1/3 على ميلان حتى لو قلت ان اظهار افضل ما عند انزاجي سيحتاج قليلا من الوقت.»

الرمثا يواجه ذات رأس في بطولة درع الاتحاد الأردني اليوم

عمان - رويترز: تستأنف اليوم الجمعية مباريات بطولة درع الاتحاد الاردني لكرة القدم عندما يلتقي الرمثا مع ذات رأس على استاد الامير الحسن في مدينة اربد الشمالية في الجولة الثامنة من مرحلة الاياب. ويحتل الرمثا المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد سبع نقاط فيما يحتل ذات رأس المركز الرابع وقبل الاياب بست نقاط. وتوقف البطولة لمدة شهر واحد بسبب ارتباط فريق الفيصلتي حامل لقب البطولة وصيفه الحسين بالمشارة في بطولة دوري ابطال العرب. وتشهد المجموعة الاولى في البطولة غدا السبت للقاء القصة المرتبط بين الفيصلتي والوحدات على استاد عمان الدولي. ويحتل الفيصلتي حامل لقب البطولة خمس مرات المركز الرابع وقبل الاخير برصيد ست نقاط فيما يقع الوحدات fifth في المركز الاخير بمعدل خمس نقاط. فاز الرمثا في ربع نهائي دورة باتوكوك الدولية لكرة الضرب البالغة جوائزها 550 ألف دولار. وفي الدور الثاني، فاز فيدير على مواطنه ايفو هويبرغر 3/6 و1/6، وسافين على التشيكي ييري فانيك 3/6 و4/6. وخرج الامريكي تايلور دنت الخامس من الدور الثاني بخسارته امام الهولندي دنيس فان شيبينغن صفر-4 و6-4.

تشكيلة المانيا لمباراتها الودية ضد ايران

فرانكفورت (المانيا) - أ ف ب: اعلن مدرب منتخب المانيا لكرة القدم يورغن كليسمان اسم الخمسين لائحة باسماء اللاعبين الذين سيشاركون في المباراة الدولية الودية ضد ايران في طهران في التاسع من تشرين الاول/أكتوبر المقبل.

واستدعى كليسمان للمرة الاولى لاعب وسط استون فيلا الانكليزي توماس هينزلسبرغر (22 عاما)، ومدافع هانوفر بير ميتسباكر الذي بلغ العشرين من عمره امس الاربعا. وواصل كليسمان اعتماده على بعض الاسماء الشابة كمدافع تشلسي الانكليزي روبرت (20 عاما) ومدافع بايرن ميونيخ اندرياس غورليكس (22 عاما) النضما الى التشكيلة للمرة الاولى في المباراة الودية ضد البرازيل (1/1) مطلع الشهر الحالي. ولم يستدع كليسمان حارس مرعى بايرن ميونيخ اليفير كان حيث اوضح انه يريد من عمره الفرض للحارسين ينز ليمان (ارسلال الانكليزي) وتيمو هايلديبراند

تصفيات مونديال 2006 تشكيلة فرنسا لمباراتها ضد ايرلندا وقبرص

باريس- أ ف ب: اعلن مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ريمون دومينيك أسماء 20 لاعبا للمباراة ضد ايرلندا في 9 تشرين الاول/أكتوبر المقبل

في باريس وقبرص في 13 منه في نيقوسيا ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في المانيا عام 2006. وتلعب فرنسا في المجموعة الرابعة حيث تحتل المركز الثالث بعد الجولة الثانية برصيد اربع نقاط بفارق

سافينا تخرج المصنفة الاولى دولكو من بطولة غوانغشو للتنس

في سونغهاي تاهل المصنف الثالث جويرمو كاناس للدور الثالث في بطولة شغهايا المفتوحة للتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها 380 ألفا و500 دولار امس الخميس. فاز الارجنتيني كاناس في الدور الثاني على النمريكي كريستيان بليس 2/6 و4/6 و6/4. وفاز المصنف الثامن الامريكي يان مايكل جامبيل على الصيني تشو بن كيانغ 6/صفر و7/7. وتاهل المصنف السابع البرازيلي ريكاردو ميليو بتغلبه في الدور الثاني على باكتش تيسارافيتش من الضرب والجبل الاسود 6/1 و6/7 و4/6. وتاهل الالبياني ديفيد سانجويتش بعدما اطاح بالمصنف السادس الفصندي ياركو نيمن حيث هزمه 4/6 و5/7. وفاز جيليه مولر لوكسمبورج على الامريكي فيتس 7/5 و3/6 و5/7. وتاهل النمريكي كينيث كارلسن بفوزه على الاسترالي واين ارنز 1/7 و3/6 و6/7.

الاهداف خلف سويسرا وايرلندا وامام اسرايل. فيما لا تملك قبرص وجزر فارو اي نقطة.

وهذا التشكيلة: - للمرمى: فابيان بارتيز (مرسليا) وغريغوري كويبه (ليون) - للدفاع: جان الان بومسونغ (رينجرز الاسكتلندي) وبارتريس ايفرا وغايان جيفيه وسيباستيان سكيلانثي (موناكو) ووليام غالاس (تشلسي) - لاعبو الدفاع: جوجانان زيبينا

الاهداف خلف سويسرا وايرلندا وامام اسرايل. فيما لا تملك قبرص وجزر فارو اي نقطة.

وهذا التشكيلة: - للمرمى: فابيان بارتيز (مرسليا) وغريغوري كويبه (ليون) - للدفاع: جان الان بومسونغ (رينجرز الاسكتلندي) وبارتريس ايفرا وغايان جيفيه وسيباستيان سكيلانثي (موناكو) ووليام غالاس (تشلسي) - لاعبو الدفاع: جوجانان زيبينا

ريكاردو حريص على عدم التهوين من فوز برشلونة 3/صفر على شاختار

برشلونة - رويترز: قال فرانك ريكاردو المدير الفني لبرشلونة انه لا يجب التهوين من انجاز فريقه صاحب التصميم القوي والتنظيم الجيد في دوري الابطال الاوروبي لكرة القدم.

وقال المدرب الهولندي عقب فوز فريقه 3/صفر على ارضه في المجموعة السادسة «يجب ان نتذكروا ان هذا الفريق خسر فقط امام ميلانو 1/صفر بعبثرة

رجل اعمال ليتواني سيشتري حصة في هارنس الاسكتلندي

الشجعان الذين يأمل كثيرون منهم ان يؤدي ملك الملينير الليتواني لحصة في النادي التي يمتلكه من البيداء وتينكاس. وهارنس من اكبر اندية اسكتلندا وسيصبح مباراة ذهاب في الدور الاول بكأس الاتحاد الاوروبي ضد براجا البرتغالي في وقت لاحق. ومن جهة أخرى وقع الدولي اليوناني فاسيلوس لاكيس عقدا لمدة عام مع كريستال بالاس متذلل ترتيب الدوري الانكليزي لكرة القدم حسب ما أعلن النادي على موقعه على شبكة الانترنت من دون ان يكشف عن قيمة العقد. ولم يكن فاسيلوس (28 عاما) مرتبطا باي ناد بعد ان تخلى ايك اثينا عنه عقب كأس الامم الاوروبية الأخيرة التي توج منتخب بلاده بظلالها للمرة الأولى في تاريخه.

وقال فاسيلوس مع ايك اثينا 149 مباراة سجل فيها 37 هدفا. وكان احتياطيا في النهائيات الاوروبية وشارك في مبارياتين وسيدا فاسيلوس مشاريع مع كريستال بالاس الاثنان المقبل ضد فولهام. ويحتل كريستال بالاس المركز الاخير في الدوري الانكليزي برصيد نقطتين فقط من سبع مباريات.

مدرب ارجنتيني يتلقى تهديدا بالقتل

بوينس ايرس - رويترز: قال اوبالدو فيلول حارس مرمرى منتخب الارجنتين السابق ان تلقى تهديدا بالقتل من اشخاص مجهولين طلبوا منه في مكالمة هاتفية الاستقالة من تدريب فريق ريسنج لكره القدم. لكن فيلول الذي كان ضمن صفوف المنتخب الارجنتيني الذي فاز بكأس العالم عام 1978 قال انه لن يترك ريسنج الا في حالة عزله.

وقال فيلول للصحافيين «لقد اتصلوا بي في منزلي... الرسالة كانت انني سأعرض للقتل اذا لم اقدم استقالتي من تدريب ريسنج.» و اضاف انه ابغ الشرطة بهذا التهديد وقال «لن اترك النادي اذا لم يقرب المسؤولين ذلك.» وبعد بدايته الرائعة في الدور الارجنتيني هزم ريسنج في الاخر خمس مباريات بما في ذلك مباراته امام منافسه التقليدي اينديبنديتي يوم الاحد الماضي. ويحتل ريسنج المركز الرابع عشر في البطولة.

مدرّب جنوب افريقيا

جوهانسبيرغ - رويترز: اعرب المدير الفني لجنوب افريقيا ستيفن باتكر عن ثقته في ان عودة كويثون فورش المنتظرة منذ وقت طويل الى المنتخب ستحقق في المباراة امام اوغندا في تصفيات كأس العالم الشهر القادم. واختار باتكر لاعبا مانسترو يونانيد امس الخميس ضمن تشكيلة من 21 لاعبا للمباراة التي تقام في اطار المجموعة الافريقية الثانية يوم العاشر من أكتوبر تشرين الاول بعدما تلقى اللاعب تصريحاتها من ناديه. ولم يلعب فورش منذ اصابته في مباراة ضد تشيلسي في الدوري الممتاز الشهر الماضي ولم يمثل جنوب افريقيا منذ نهائيات كأس العالم 2002. ويأمل باتكر ايضا في تعافي المهاجم شون بارتليت بصورة كاملة من اصابة في الكاحل. واختير بارتليت ضمن التشكيلة لكنه ما زال عليه اجراء فحوص طبية في ناديه تشارلتون كينيتي خلال الايام القادمة. ويتصدر بارتليت هدافى جنوب افريقيا في كل الاوقات وكان غيابه ملموسا في المباراة التي خسرتها امام جمهورية الكونغو الديمقراطية في تصفيات كأس العالم هذا الشهر.

مدرّب جنوب افريقيا

جوهانسبيرغ - رويترز: اعرب المدير الفني لجنوب افريقيا ستيفن باتكر عن ثقته في ان عودة كويثون فورش المنتظرة منذ وقت طويل الى المنتخب ستحقق في المباراة امام اوغندا في تصفيات كأس العالم الشهر القادم. واختار باتكر لاعبا مانسترو يونانيد امس الخميس ضمن تشكيلة من 21 لاعبا للمباراة التي تقام في اطار المجموعة الافريقية الثانية يوم العاشر من أكتوبر تشرين الاول بعدما تلقى اللاعب تصريحاتها من ناديه. ولم يلعب فورش منذ اصابته في مباراة ضد تشيلسي في الدوري الممتاز الشهر الماضي ولم يمثل جنوب افريقيا منذ نهائيات كأس العالم 2002. ويأمل باتكر ايضا في تعافي المهاجم شون بارتليت بصورة كاملة من اصابة في الكاحل. واختير بارتليت ضمن التشكيلة لكنه ما زال عليه اجراء فحوص طبية في ناديه تشارلتون كينيتي خلال الايام القادمة. ويتصدر بارتليت هدافى جنوب افريقيا في كل الاوقات وكان غيابه ملموسا في المباراة التي خسرتها امام جمهورية الكونغو الديمقراطية في تصفيات كأس العالم هذا الشهر.

مدرّب جنوب افريقيا

جوهانسبيرغ - رويترز: اعرب المدير الفني لجنوب افريقيا ستيفن باتكر عن ثقته في ان عودة كويثون فورش المنتظرة منذ وقت طويل الى المنتخب ستحقق في المباراة امام اوغندا في تصفيات كأس العالم الشهر القادم. واختار باتكر لاعبا مانسترو يونانيد امس الخميس ضمن تشكيلة من 21 لاعبا للمباراة التي تقام في اطار المجموعة الافريقية الثانية يوم العاشر من أكتوبر تشرين الاول بعدما تلقى اللاعب تصريحاتها من ناديه. ولم يلعب فورش منذ اصابته في مباراة ضد تشيلسي في الدوري الممتاز الشهر الماضي ولم يمثل جنوب افريقيا منذ نهائيات كأس العالم 2002. ويأمل باتكر ايضا في تعافي المهاجم شون بارتليت بصورة كاملة من اصابة في الكاحل. واختير بارتليت ضمن التشكيلة لكنه ما زال عليه اجراء فحوص طبية في ناديه تشارلتون كينيتي خلال الايام القادمة. ويتصدر بارتليت هدافى جنوب افريقيا في كل الاوقات وكان غيابه ملموسا في المباراة التي خسرتها امام جمهورية الكونغو الديمقراطية في تصفيات كأس العالم هذا الشهر.

اوراسكوم تبرم اتفاقا تمويليا لشبكته للهاتف المحمول في تونس

القاهرة-رويترز: قالت شركة اوراسكوم تليكوم المصرية امس الخميس انها أبرمت اتفاقا تمويليا بقيمة 330 مليون يورو (407.1 مليون دولار) بعضها بالدين وبعضها مشاركة في رأس مال شبكة الهاتف المحمول التي تشترك فيها في تونس.

وقالت الشركة في بيان ان مبلغ 227 مليون دولار من الأجمالي سيستخدم في سدافة الدفعة الأخيرة من قيمة الترخيص الذي حصلت عليه من تونس في أيار (مايو) عام 2002.

وقال البيان ان 310 ملايين يورو من قيمة التمويل تمثل ديونا على الشركة وان 23 مليون دولار تمثل مشاركة في رأس المال ليكتمل بها الهيكل الدائم للملكية رأس المال للشركة التونسية. وأضافت ان بعد سداد الدفعة الأخيرة من قيمة الترخيص فإن التمويل سيغطي بالكامل استثمارات الشركة.

والشبكة التونسية مشروع مشترك بين اوراسكوم تليكوم والشركة الوطنية للاتصالات المنقطة الكويتية. وقالت اوراسكوم ان الشبكة ستستخدم أضافت منذ بدء تشغيلها في كانون الأول (ديسمبر) عام 2002 أكثر من 875 ألف مشترك نشط.

والشركة المصرية أشغطة أيضا في بنغلادش والجزائر ومصر وباكستان والعراق وأفريقيا جنوبي الصحراء.

الدولار يساوي 0,8107 يورو.

البنك المركزي البحريني يرحض لتأسيس شركة مالية اسلامية رأسمالها مليار دولار

المنامة- اف ب: أعلن مصرفي بحريني لوكالة فرانس برس امس الخميس ان مؤسسة نقد البحرين (المصرف المركزي) اعطت موافقتها لتأسيس شركة تمويل اسلامية رأسمالها مليار دولار مدفوع من 50 مليون دولار.

وقال عبد اللطيف جناحي رئيس اللجنة التأسيسية لشركة غلف كابيتال فنشتر ان الشركة التي ستعمل وفق مبادئ الشريعة الاسلامية، ستتم مساهمين من دول الخليج الست من المؤسسات والاوراق.

وأشار جناحي الى ان نشاطها لن يقتصر على تمويل المشروعات فقط وانما المشاركة فيها ايضا. وقال «هذا النوع من الشركات هو الاول من نوعه في البلدان العربية. ان المؤسسات المالية القائمة حاليا لا تزال تقوم بالتمويل والقرض فقط. نحن لن نقوم بتقديم قروض بل بالمشاركة في المخاطر (..) الشركة تستهدف العمل في اسواق السياحة والعمارة والصناعة». وأضاف في مجال الصناعة تستهدف الشركة ان تنشط في صناعة البتروكيماويات وصناعة الانابيب لان الخامات والوارد متوفرة. وتوقع جناحي ان تكتمل اجراءات تأسيس الشركة مطلع العام المقبل، فعليا على شرطه في الخطة الثانية من العام نفسه. وأشار الى ان هذا النوع من الشركات «جديد في المنطقة العربية لذا فان اشهر الشركات سيستغرق وقتا». وأضاف ان الشركة التي ستعتمد في المنامة مقر لها، ستعزز عملها في البداية في اسواق دول الخليج في المرحلة الاولى ثم تنجس الى العراق وايران واليمن.

برميل النفط بنايكس يعاود الصعود فوق 50 دولارا

نيويورك-رويترز: فقزت أسعار الخام الأمريكي للتعاقدات الاجلة متجاوزة مستوى 50 دولارا لبرميل في التعاملات الصباحية ببورصة نيويورك التجارية (نايكس) امس الخميس مع استمرار المخاوف من نقص الامدادات فيما شكك المتعاملون في بقاء هذه هيئة التزمدين والحكومة في نجيريا العضو في اوبك.

ومعد سعر الخام الخفيف لل عقود تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) 59 سنتا الى 50,10 دولار لبرميل. وكانت الاسعار قد هبطت أمس الاول 49 سنتا مغلفة على 49,51 دولار بفعل زيادة مفاجئة في مخزونات النفط التجارية في الولايات المتحدة واتفاق لوقف اطلاق النار في نيجيريا.

وسجلت أسعار النفط الأمريكي للتعاقدات الاجلة مستوى قياسيا مرتفعا بلغ 50,47 دولار لبرميل ليل الثلاثاء بعد ان هدد المتمردين بشن هجوم واسع في منطقة دلتا النيجر التي تضخ معظم انتاج نيجيريا من النفط.

فنزويلا لا تتوقع هبوطا سريعا لاسعار النفط

كراكاس-رويترز: قال وزير الطاقة والتعدين الفنزويلي رفايل راميريز ان اسعار النفط ستنهق قريبا من مستوياتها المرتفعة التي فقزت اليها مؤخرا حتى اوائل عام 2005 على الاقل لان منظمة اوبك لا يمكنها ان تعطل شيئا يذكر لتهدئة مخاوف الاسواق.

وأضاف راميريز قائلا في مقابلة صحفية نشرت امس الخميس «اسعار النفط ستنهق مرتفعة لفترة تستعمل جزءا من عام 2005.

وقفزت اسعار الخام الأمريكي للتعاقدات الاجلة الى مستويات مرتفعة جديدة فوق 50 دولارا لبرميل هذا الاسبوع على الرغم من جهود اوبك لتهدئة الاسواق في وقت سابق من الشهر.

وقالت راميريز ان اسواق الخام تتلقى امدادات كافية وارجح الاسعار المرتفعة في جانب منها الى نقص الطاقة التكريرية في الولايات المتحدة وعدم الاستقرار في العراق. وأضاف قائلا «الحرب تفسد العمالة السريعة التي يقدر المعلن انها تتراوح بين خمسين وثلثين دولارا».

وفنزويلا هي خامس أكبر مصدري النفط في العالم ومورد رئيسي للنفط الخام ومشقاته الى الولايات المتحدة.

شركات ايرانية تدرس الاستثمار بقطاع النفط والغاز في فنزويلا

كراكاس-رويترز: قال مسؤولون بشركة النفط الحكومية الفنزويلية (بتروليوس دي فنزويلا) الاربعة ان شركات ايرانية تدرس فرصا للاستثمار في أحياططاب النفط والغاز في فنزويلا للعضو في منظمة اوبك.

وقال فليكس رودريغيز نائب رئيس الشركة في بيان صحافي اننا نناقش موضوعات متعددة بما في ذلك أنشطة الاستكشاف في حزام اورينوكو والمنطقة البحرية حيث يفتح الايرانيون ببحيرة واسعة، لكنه لم يذكر اسماء الشركات ايرانية المهمة بالاستثمار.

والجمع وورديغيز مع وفد من ايران ثاني أكبر المنتجين في اوبك لمناقشة الفرص الاستثمارية في اطار جهود فنزويلا خامس أكبر مصدري النفط في العالم لتتوسع شركتها في القطاع النفطي.

استثمرت شركات نفط امريكية ودولية مليارات الدولارات بمقتضى عقود منح في السبعينيات في فنزويلا وهي مورد رئيسي للخام الى الولايات المتحدة. لكن الرئيس الفنزويلي اليساري مورغوا شافيز انتقد تلك العقود قائلا انها تعطي شروطا تفضيلية للشركات الاجنبية.

وسعى شافيز الذي داب على انتقاد السياسات الاقتصادية الامريكية التي تنوع قاعدة مستشري النفط الفنزويلي بحيث لا تقتصر على السوق الامريكي. ويسعى ايضا الى تعزيز وابط الطاقة مع روسيا والهند والصين.

وتتطلع فنزويلا الى الاستثمار الاجنبي في قطاعها النفطي وبصفة خاصة احياططابها الواسعة من الخامات الثقيلة فيمكن اوبيونكي للمساعدة على زيادة انتاجها الى خمسة ملايين برميل يوميا بحلول عام 2009.

وقال شركة النفط الحكومية ان فنزويلا تنتج حاليا 3,1 مليون برميل يوميا لكن مئتين يقولون ان الانتاج الفعلي يقدر من 2,6 مليون برميل يوميا بسبب نقص الاستثمارات واثار اضراب عن العمل في القطاع النفطي استمر شهورين العام الماضي.

الامم المتحدة: نمو محدود للاقتصاد الفلسطيني من غير المؤكد استمراره بسبب تصاعد الاجراءات الاسرائيلية

جنيف- اف ب-رويترز: افاد تقرير نشره مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (اوتكتاد) الاربعة ان الاقتصاد الفلسطيني شهد نهوضا محدودا خلال العام 2003 بعد الركود الخطير الذي حل به بين العامين 2000 و2002. لكنه رأى ان استمرار هذا النهوض سيكون صعبا للغاية.

وفي تقريره السنوي عن المناطق المحتلة قدر مؤتمر اوتكتاد ان الناتج الاقتصادي زاد بحوالي 4,5 في المئة العام الماضي. لكن حجم الاقتصاد ما زال منخفضا بحوالي 28 في المئة عما كان في عام 1999 قبل ان يبدأ الفلسطينيون انتفاضهم على الاحتلال العسكري الاسرائيلي.

وقال اوتكتاد «في افضل الاحوال فان النمو المقرر لعام 2003 هو متعاش من اقتصاد راكم للغاية». وأضاف قائلا «استمرارية هذا الاتجاه الصعودي غير مؤكدة وستعتمد على التطورات السياسية وانتهاء الاجراءات الاسرائيلية المفروضة على المناطق الفلسطينية».

وقال رجا خالدی الخبير الاقتصادي بالاوتكتاد ومنسق برنامج المساعدة للشعب الفلسطيني ان الاقتصاد الفلسطيني يعاني من آثار احتلال طال أمده وعزلة واربع حروب واستنزاف مؤسسي وحالة من

امريكا تعترف بان انفاق الاموال المخصصة للعراق سيستغرق اكثر من عام وربما 18 شهراً

هذه الانتقادات وعد بوش الاسبوع الماضي بانه خلال عدة اشهر قادمة «سيتم انفاق أكثر من تسعة مليارات دولار على عقود ستساعد العراقيين على اعادة بناء المدارس وتجديد المستشفيات والعيادات الطبية واصلاح الجسور وتحديث شبكة الكهرباء ونظم الاتصالات». وامن سعى مسؤولون بالبيت الابيض لتوضيح تقدير المليارات التسعة. وقال المسؤولون ان بوش لم يكن يتحدث عن الانفاق الفعلي على العمل في المشروعات نفسها. وتابع المسؤولون انه كان يشير الى حجم الاموال التي جرى «الالتزام» بها في اطار عقود. وأضافوا ان المبلغ الذي وعد به بوش يتضمن سبعة مليارات دولار جرى بالفعل توقيع تعاقدات

البنك الدولي لن يعود للعراق الى ان يتحسن الامن

واشنطن-رويترز: قال جيمس وولفسون رئيس البنك الدولي امس الخميس ان البنك لن يعود الى العراق حتى يتحسن الوضع هناك. وأضاف وولفسون قائلا للصحافيين قبل اجتماعات حملة اسم البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في واشنطن في مطلع الاسبوع المقبل «المشكلة التي لدينا في العراق هي اننا لسنا مجرد أشخاص قد يتنازرون بالخطر بشكل عارض.. اننا مستهدفون». وضي قائلا «البنظر الى مستوى العنف فان من الصعب علينا في الوقت الحالي ان نرسل اشخاصا ربما يظهرون في الاسبوع التالي على الصفحات الاولى للصحف ضمن المحققين مما يؤثر على برنامج التمويل والتنمية بأكمله». وكان البنك الدولي قد سحب موظفيه من العراق العام الماضي بعد تفجير مقر الامم المتحدة في بغداد. ويقوم منذ ذلك الحين بالعمل الخاص بالعراق في مكتب في الاردن بعقد مؤتمرات عبر دوائر تلفزيونية مغلقة مع مسؤولين عراقيين في بغداد.

العراق يواجه مشكلة اسكان ويحتاج مساعدات خارجية لحلها

عمان- اف ب: اختتم ملتقى دولي حول اعادة اعمار العراق اعماله في العاصمة الاردنية امس الخميس باصدار تقرير يشير الى ان العراق بحاجة لمساعدات دولية سخية لتكفل على ازمة اسكان الحادة التي يواجهها والتي قد تتحول الى كارثة اذا لم تتم معالجتها.

وقال بيان صدر في اعقاب الملتقى الذي استغرق اعماله ثلاثة ايام «بان العراق يواجه ازمة ساكن قد تتحول اذا لم تتم معالجتها بسرعة» الى مستوى الكارثة».

يذكر ان ملتقى «الاسكان والتطوير الحضري في العراق» الذي نظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في عمان، ضم وقدا عراقيين كبارا الى جانب ممثلين عن العديد من وكالات الامم المتحدة.

وقال سعد الزبيدي، المستشار لدى وزارة الاسكان والاعمار العراقية، لكافة فرانس برس ان بلاده التي مزقتها الحرب بحاجة ماسة لنحو 1,5 مليون وحدة سكنية، وانها تفكر في الاموال اللازمة لتحقيق ذلك.

وطبقا للزبيدي، فان العراق ناشد مؤتمر الاطراف المانحة، الذي عقد في مدريد باسبانيا في تشرين الاول 2005 و2005 (عقد المسكن للجميع) للتحصول على

تخصص ميلياري دولار لقطاع الاسكان. غير ان ميزانية الوزارة العراقية للعام 2004 بلغت نحو 134 مليون دولار.

وعقد ملتقى عمان قبل مؤتمر المانحين المقرر عقده في اليابان في منتصف تشرين الاول (تشرين).

وينص توصيات الملتقى مناشدة «الاجتمع الدولي ان يكون سخيا في تقديم المساعدات للعراق وغير ذلك من الدعم». كذلك دعا المشاركون رئيسية لبعثاد والبلديات العراقية الاخري بحلول نهاية 2006

العراق حتى العام 1995 حتى العام 2000 حين استقال ليترشح لمنصب نائب الرئيس الامريكي. وفي السنوات الخمس التي تولى فيها تمشين رئاسة هاليجرتون، تصافت مداخلتها عن السنوات الخمس السابقة. وبعد ثلاث سنوات، استنادا لتقرير مركز الامريكي العامة، ضاقت هاليجرتون مداخلتها مرة اخرى بسبب عقود الحرب في العراق.

ومن أصل مبلغ 4,3 مليار حصلت عليه هاليجرتون بقيمة عقد في العراق، كان مبلغ 1,9 مليار دولار قد منح لها من دون المرور عبر القنوات الطبيعية للتعاقد والمنافسة، لأنه وبحسب البنتاغون كانت السرعة حاجة ضرورية مع قرب الحرب والخوف من تدمير آبار النفط العراقية.

كما منحت الشركات المنفردة عن هاليجرتون عقودا منفردة بقيمة 367 مليون دولار، بموجب قرار من البنتاغون الذي اعتبر أن هذه الشركات هي المؤهلة دون غيرها لتنفيذ هذه العقود. وقد فحص الباحثون ال22 التابعين لركز الاستقامة مليوني 200 و200 ألف عقد بقيمة 900 مليار دولار منحها للبنتاغون بين العامين 1998 و2003. للوصول الى نظرة دقيقة حول الرباط بين اللباس والموال والصناعة الدفاعية.

وقد نشر المركز نتائج دراسته أمس الأول ونشرت نسخة من الدراسة على موقع المركز على الإنترنت.

وومن بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان الحملة الانتخابية للرئيس جورج بوش وصلت على اموال من لجان الخمس السياسية ومظفي شركات العقود الدفاعية أكثر من أي شخصية سياسية أخرى في تاريخ الولايات المتحدة.

ويضع القائمون على الشركات الدفاعية من التبرعات والهبات المباشرة للمرشحين. وكان شارلز لويس مدير مركز الاستقامة العامة «كلمات أخرى، تحول الرئيس جورج بوش خلال السنوات الأخيرة إلى المرشح المفضل لشركات العقود الدفاعية».

غزة) اي، 2,9 مليون شخص، تعيش ما دون عتبة الفقر المحددة بـ3,6 دولار في اليوم لعائلة من اربعة أشخاص مقابل 20 % من الاسر قبل 5 سنوات.

ورأي التقرير ان النهوض الاقتصادي عام 2003 ناتج عن اربعة عوامل هي التضامن الاجتماعي واستمرار السلطة الفلسطينية التي تؤمن 22 % من الوظائف اجمالية ولتين القيود المفروضة على حركة الأشخاص وتقديم مساعدة دولية بقيمة 900 مليون دولار عام 2003 (30 % من اجمالي الناتج الداخلي)، بتراجع 10 % عن العام 2002.

وقال التقرير ان الاقتصاد الفلسطيني تاقم في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها. ففي حين تراجع وظائف الفلسطينيين في اسرائيل من 127 ألف وظيفة عام 1999 الى 53 الف عام 2003، ارتفعت في الفترة ذاتها الوظائف داخل الاراضي الفلسطينية من 461 الفا الى 538 الف.

وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.

الاربع الماضية. وبلغت نسبة البطالة 33,4 % عام 2003 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب تحديد مكتب العمل الدولي، مقابل 41,2 % عام 2002. ووفر القطاع الزراعي 25 % من الوظائف الجديدة خلال السنوات الاربع الماضية.



العاصمة السعودية تستضيف الاسبوع المقبل للملتقى الأول لسيدات الأعمال الخليجيات

الرياض- يو بي آي: يعقد في العاصمة السعودية الرياض الثلاثاء المقبل الملتقى الأول لسيدات الأعمال الخليجيات بمشاركة 600 سيدة سعودية وخليجية برعاية زوجة ولي العهد السعودي الأميرة حصة الشعلان.

ويهدف الملتقى، الذي تشارك فيه أكثر من 35 شركة سعودية وخليجية، للاستقطاب وتحريك رؤوس الأموال النسائية في البنوك التي تقدر بنحو 18 مليار ريال (4,4 مليار دولار)، وايضاح اهمية نشاط واستثمارات سيدات الأعمال في السعودية بشكل خاص وفي الخليج ككل.

كما يهدف الملتقى الى ابراز دور المرأة الخليجية في التنمية الاقتصادية والاستثمارية وتهيئة الأثر الإيجابية لدمج المرأة الخليجية في سوق العمل وتوفير فرص وظيفية للخريجات من خلال استثمار رؤوس الأموال في المشاريع الاقتصادية الكبرى.

سوروس يتوقع بقاء الدولار مستقرا

نيويورك-رويترز: قال الملياردير والمضارب الدولي جورج سوروس انه يتوقع أن يظل الدولار مستقرا مع استمرار اقبال المستثمرين الاجانب على شراؤه رغم العجز القياسي في ميزان المعاملات الجارية الاربعة.

وقال سوروس في مقابلة مع شبكة تلفزيون سي.ان.بي.سي الاقتصادية امس الاول «هناك خلل جذري في ميزان المدفوعات وفي الميزانية ولكن هناك على الجانب الاخر من سيعدم الاحتفاظ بالدولارات، ومضى قائلا ان المصارين على العجز «سيموتون على الارواح من الملل».

ولاكثر من عام اعترف سوروس احبائنا ببيع الدولار على المشكوف في اسواق العملات ولكن عندما سئل في المقابلة عما اذا كان لا يزال يحتفظ بمرکز دولري مدين امتنع عن التعليق.

كيري يحمل ادارة بوش مسؤولية ارتفاع اسعار النفط

ماديسون-اف ب: حمل المرشح الديموقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية جون كيري امس الاول ادارة الرئيس بوش بشكل كسيبر مسؤولية ارتفاع اسعار النفط بسبب استدراج عروض مع هاليبورتون الى النهوض بالبيت المحتجة النفطية في العراق.

وقال في ماديسون (ويسكونسن، شمال) «قبل الحرب على العراق اكدت ادارة بوش للرائي العام ان النفط يسيل بغزارة في العراق وسوف تكون هناك عشرات مليارات الدولارات من عمليات البيع

بطء النمو بامريكا اللاتينية يخلد الفقر

سان سلفادور-رويترز: قال النريكي اغليساس رئيس بنك تنمية امريكيتن ان بطء نمو اقتصادات أمريكا اللاتينية سيعيق جهود مكافحة الفقر في المنطقة الى النصف بحلول عام 2015. وذكر اغليساس امس الاول ان حوالي 44 بالمئة من سكان دول أمريكا اللاتينية يعيشون في فقر ونصف هؤلاء تقريبا قد لا يملك دخل منبهم دولارا واحدا في اليوم لغنام.

وقال للصحافيين خلال زيارة قصيرة للسلفادور لعقد اجتماع مع الرئيس اليس انطونيو ساكا وزعامة هذين «لها مأساة كبيرة... واذما استمر الامر بمعدل اليوم في المنطقة فلن نحقق هدف الانلفية الجديدة وهو خفض معدل الفقر الى النصف بحلول عام 2015».

ودعا اغليساس دول المنطقة الى تطبيق سياسات تعزز فرص العمل في القطاع الخاص بالإضافة الى تقديم مساعدات مباشرة للفقر.

وقد تعهد زعامة العالم في مقدمتها الامم المتحدة عام 2000 بخفض عدد الذين يعيشون في فقر مدقع ويعانون اليوم الى النصف فضلا عن تحقيق اهداف تنمية أخرى وحدودها عام 2015 موعدا نهائيا لتحقيق نتائج ملموسة.

ارياح بيبسيكو 1,36 مليار دولار برع عام

نيويورك- ويترز: أعلنت شركة بيبسيكو الامريكية، ثاني أكبر شركة في العالم لصناعة الشراب الغازية، لأمس الخميس ان ارباحها الفصلية ارتفعت بفضل امتيازات صربية واءه قوي لوحة فريتسو لاي للوجبات السريعة وأنشطة الشرابات في أمريكا الشمالية.

وقالت الشركة انها ستغلق أربعة مصانع بوحة فريتسو في مسو مديري وبلغت ارباح فريتسو لاي للوجبات السريعة والاشطة الشرابات في أمريكا الشمالية.

وقالت الشركة انها ستغلق أربعة مصانع بوحة فريتسو في مسو مديري وبلغت ارباح فريتسو لاي للوجبات السريعة والاشطة الشرابات في أمريكا الشمالية.

وقالت الشركة انها ستغلق أربعة مصانع بوحة فريتسو في مسو مديري وبلغت ارباح فريتسو لاي للوجبات السريعة والاشطة الشرابات في أمريكا الشمالية.

البورصة السعودية تسجل مستوى قياسيا جديدا بدعم ارتفاع اسعار النفط

الرياض-رويترز: صعد المؤشر العام للاسهام السعودية بنسبة 1,1 في المئة الى مستوى قياسي مرتفع جديد في اسبوع التداول المنتهي امس الخميس مدعوما باسعار النفط قوية.

وانهى المؤشر الاسبوع عند 6594 نقطة ارتفاعا من 6519 نقطة في نهاية الاسبوع الماضي.

والمؤشر الال مرتفع بنسبة 48,6 في المئة عن مستواه في بداية العام بعد ان قفز بنسبة 76 في المئة في 2003، وهبطت القيمة اجمالية للاسهام المتداوله الى 40,7 مليار ريال (109 مليار دولار) من 43,5 مليار ريال في الاسبوع السابق.

وقال متعاملون ان اسعار النفط القوية وآمال تحوير الاقتصاد في الملكة من شأنهما ان يساعدا الاسهم على الاحتفاظ بمكاسبها الاسبوع المقبل.

وقال مركز بحيث للاستثمارات المالية انه وسط جوع عام من التفاوض بين المستثمرين تدغم مستويات جديدة لاسعار النفط اضافة الى التفتيل المرتفع لقائون جديد لاسواق رأس المال فان من المتوقع ان تواصل سوق الاسهم السعودية تقدمها في الاسبوع المقبل.

وأضاف ان اسم أكبر شركتين سجلتين وهما الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) والشركة السعودية للاستثمارات حقتت مكاسب قوية هذا الاسبوع بفعل توقعات بنتائج قوية للربح الثالث من العام.

وصعد سهم سابك بنسبة 2,6 في المئة الى 595 ريال، فيما ارتفع سهم السعودية للاتصالات بنسبة 2,4 في المئة الى 494 ريال.

وتشكل اسهم الشركتين معا 38 في المئة من القيمة اجمالية للاسهام المتداولة. وعلى مستوى الاسواق كتل تقدمت الاسهم الخاسرة على الاسهم الرابحة بنسبة 44 الى 26 فيما استقرت اسهم شركتين.



دراسة: تزايد استثمار الخليجيين في بلدانهم لكن الدول الغربية تبقى وجهتهم الاساسية

اسطنبول - من عمر حسن:

قال باحث امس الخميس ان رجال الاعمال الخليجيين يستثمرون اكثر في بلدانهم بسبب توافر فرص اقتصادية مزديدة لكن الغرب يبقى الوجهة الرئيسية للرساميل الخليجية.

واوضح المستشار المالي العربي نجيب بارودي المقيم في لندن في دراسة اخيرة حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها ان دول مجلس التعاون الخليجي الست التي يدر عليها النفط يومية حوالي 600 مليون دولار يوميا، يتوقع ان تسجل عائدات هذه السنة تزيد 35% الى 40 مليار دولار عن عائدات العام الماضي بسبب الارتفاع الكبير في أسعار النفط والزيادة في الإنتاج.

لكن الرساميل الخليجية لم تعد تخرج من المنطقة بسرعة كما في الماضي إذ ان الاقتصادات المحلية تشهد تغييرات، ووضح بارودي ان «بنية الاقتصاد والاعمال في دول مجلس التعاون الخليجي بدأت تتغير... كان النموذج السابق يرتكز على تصدير سريع للرساميل الخاصة في تسويسرا واوروبا والولايات المتحدة، اليوم تشهد اسواق الاصول في مجلس التعاون الخليجي ازدهارا».

وشارك بارودي في المنتدى المالي الاسلامي الدولي في اسطنبول الذي استمر ثلاثة ايام واختمه الاربعة ايام، ووضح «في الفترة الاخيرة زاد المستثمرون الخليجيون استثمارهم في اقتصادات بلدانهم وفي الاقتصاد الاقليمي»، و اضاف ان «هذه الظاهرة

ليس مدعومة فقط بهروب الرساميل من الولايات المتحدة بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) بل انها مدعومة من خلال العائدات الجذابة التي تدرها الاستثمارات في المنطقة»، وعدد بارودي اربعة عوامل لذلك: نمو سكاني كبير في مجلس التعاون الخليجي، واجراءات مزايدة لتحريز الاقتصاد، وارتفاع أسعار النفط، ووتيرة تخصيص اسرع ومساهمة القطاع الخاص، ويتوقع ان تشهد هذه السنة للمرة الاولى في تاريخ منطقة الخليج تجاوز الاستثمارات الخاصة في مجال توليد الكهرباء والماء واستثمارات البنية التحتية، واجتمعت هذه العوامل الاربعة لتوفير ارتفاع لا سابق له في الاصول في دول الخليج، على ما افاد بارودي، وتشهد الاسواق العقارية في دول

الاسد من ثراوتهم تبقى في الولايات المتحدة واوروبا، ويقول بارودي «عملية استثمار الفائض في التروات في هذه الاسواق وفي السوق الاسيوية الناشئة مستمرة»، وثمة اسباب تقف وراء ذلك: عجز الاسواق المحلية عن امتصاص حجم الرساميل الكبيرة فورا وميل المستثمرين الى تنوع استثماراتهم وواضح بارودي ان وتيرة اصلاح ونحو في الحكومات تشهد دور مجلس التعاون الخليجي تحسنا كبيرا، ويقول بارودي «يتوقع ان تصرف اكثر من 200 مليار دولار في السنوات الثلاث المقبلة»، لكن في حين يستفيد المستثمرون الخليجيون من هذه الميول، فان حصة

شركة اردنية تفوز بعقد لتزويد العراق بـ16 طائرة استطلاع خفيفة

عمان - أف ب- يو بي أي: أعلن رئيس شركة اردنية لصناعة الطائرات في تصريحات صحافية نشرت في عمان اسس الخمسين ان شركته حصلت على عقد لتصنيع 16 طائرة استطلاع خفيفة للعراق، متفوقة بذلك على منافسيها من الامريكانيين والاوروبيين.

واضاف مؤيد السامرائي في تصريحات لصحيفتي (الراي) و(جوردان تايمز) الصادرة باللغة الانكليزية، ان شركة «الاردن لصناعة وتطوير الطائرات تنتج طائرات من طراز ساما سي اتش 2000، ذات المقعدين، وتدرب طيارين عراقيين على الطيران فيها».

واوضح السامرائي ان ذلك الطراز من الطائرات الخفيفة التي زودت بنظام الحماية بواسطة الوسادات الهوائية لكامل طاقم الطائرة، ومصمت للطيران بسرعة تقاطع رياح 25 عقدة ولتحاتر طويلة، قد «جهزت بمعدات ملاحة تمكن الطيار من الطيران بدون الحاجة للرؤية البصرية وبعتماده على الطيران الآلي مستخدما المعدات الملاحة حصرا».

وسيستخدم سلاح الجو العراقي الطائرات في عمليات الاستطلاع، بما في ذلك تلك الرامية الى منع وقوع عمليات استهداف المواقع الرئيسية والاسرائيلية.

يذكر ان شركة الاردن لصناعة وتطوير الطائرات عرضت نماذج من الطائرات التي تنتجها في معرض للطيران اقيم في دبي في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي، لتصيح بذلك اول شركة عربية تصنع وتجمع الطائرات بالشركة مع شركة

وزير الاستثمار المصري يرى ان مستوى اسعار الفائدة مناسب للفترة الحالية

تلحق بالتعويم او عدم التعويم... وشيخ الرئيس المصري محمد مرسى في تصريحات صحافية في القاهرة، ان «مستوى اسعار الفائدة في مصر مناسب للفترة الحالية»، وقال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ايهاب الشاذلي، في تصريح لوسائل الاعلام، ان «مستوى اسعار الفائدة في مصر مناسب للفترة الحالية»، وقال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ايهاب الشاذلي، في تصريح لوسائل الاعلام، ان «مستوى اسعار الفائدة في مصر مناسب للفترة الحالية».

نشاطاتها غير الشفافة تثير الشكوك بانها واجهت للاحتيال تزايد عدد صناديق الاستثمار الاسلامي المنهارة في ايران

افست وابات نشاطاتها «غير قانونية» يقول انها ليست الوحيدة فهناك صندوقان مماثلان لقبها وتمتعت الصناديق المماثلة عادة مشروعات خيرية يقوم بها الموسون لصالح الفقراء، لكنها العديد من المدن في محافظة اصفهان وسط البلاد حيث «واجه 13 صندوقا اسلاميا مشاكل في توفير السيولة ولم تدفع مستحقات الدوعين»، شهدت خلال الاشهر الماضية تظاهرات للمودعين الغاضبين.

وخلعت الديون المستحقة على هذه الصناديق الثلاثة عشر خمسة آلاف مليار ريال (قرابة 570 مليون دولار) قبل ان تتراجع الى ثلاثة آلاف مليار ريال (340 مليون دولار) وفق المسؤول القضائي نفسه، وبلغ عدد الدخريين التي تضروا قرابة 600 الف شخص في المحافظة المعنية، وقصد العديد من الدخريين العاصمة طهران طالبين تدخل مرشد الجمهورية آية الله على خامنئي لاستعادة اموالهم، ويرى خبير مصرفي في طهران ان هذه الميول هي في الحقيقة بالغة الحساسية نظرا للطبيعة الخاصة لهذه الصناديق ويقول هناك قرابة ستة الاف صندوق مماثل في

امريكا تتحدث عن احتمال تصد بضع ديون الدول الاشد فقرا اسعار النفط المرتفعة تصدر اجتماع وزراء مالية مجموعة السبع

واشنطن - أف ب- يتصدر ارتفاع اسعار النفط الذي يهدد الاقتصاد العالمي مواضع اجتماع وزراء مالية مجموعة السبع في واشنطن اليوم الجمعة بالاضافة الى دور الصين ودون الدول الفقيرة في العراق، وقد تجاوزت اسعار النفط للمرة الاولى هذا الاسبوع عبثة الخمسين دولارا في نيويورك، ما اثار قلقا شديدا لدى المسؤولين السياسيين في العالم في وقت يعقد فيه الاجتماع التقليدي للوزراء المالية لمجموعة السبع اليوم عشية الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وهذا الارتفاع الرمزي حتى وان كان متوقفا منذ بعض الوقت ياتي ليخمس بالضرورة الاجابية اجمالا للاقتمس العالي التي رسمها صندوق النقد الدولي في تقريره للخريف الذي نشر الاربعة.

وقال مصدر مقرب من الحكومة

يوكوس الروسية للنفط تستأنف قريبا تزويد الصين بكامل الكميات المتعاقد عليها

وقد أوقفت يوكوس أكبر مصدر للنفط في روسيا كل الشحنات لشركة البرترول الوطنية الصينية التي تبلغ نحو 400 ألف طن شهريا أو 100 ألف برميل يوميا.

أما صادرات يوكوس لشركة سينيبوبك التي تبلغ نحو 200 ألف طن شهريا فمستمرة كما عادت.

ونظرا لتجميد حساباتها المصرفية بسبب ديون يوكوس لسلطات الضرائب التي تبلغ أكثر من سبعة مليارات دولار تواجه الشركة صعوبة بالغة كل شهر في تدبير الرسوم اللازمة لشحن النفط والا اضطرت لخفض صادراتها النفطية البالغة مليون برميل يوميا.

ويعتدل احتمال توقف صادرات يوكوس النفطية كابوسا مزعجا لاسواق النفط مع وصول أسعار الخام الى مستويات قياسية.

هناك ضرورة لمزيد من تخفيف الديون، الا انه لم يؤيد بشكل واضح اقتراحا بريطانيا بالغاء كافة ديون الدول الاكثر فقرا. وقال سنو انه «يجب زيادة المنح وعمليات تخفيف الديون بشكل كبير... ونحن ن فكر بميزم من الخيارات للقيام بذلك بما في ذلك خيارات تقضي بتخفيف الديون بنسبة مئة بالمئة او منح قروض من المؤسسات المالية الدولية».

وكان وزير الخزاتة البريطاني غوردون براون قال ان حكومت بلاده العمالية ستعفي من جانب واحد حصتها من ديونها للبنك الدولي وغيره من بنوك التنمية وحثت الدول الغنية على ان تحدد حدودها.

ووقرت هذه الخطوة دفعة جديدة للضغط على الدول الصناعية السبع الكبرى والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي للتعافي من الجدل السياسي منذ الالغاء الديون التي تثقل كاهل العديد

ديون الهند الخارجية 112,6 مليار دولار

ديون الهند الخارجية بلغت 112.6 مليار دولار في نهاية حزيران (يونيو) الماضي بزيادة 121 مليون دولار عن مستواها قبل ذلك بثلاثة اشهر.

وارتفعت الديون قصيرة الاجل بنسبة 24,7 في المئة الى 5.9 مليار دولار لتصل 5.2 مليار دولار من الاجمالي بالمقارنة مع 4,2 في المئة في نهاية آذار (مارس) الماضي.

واضاف البنك ان نسبة الديون الدوائية تبلغ 43.5 في المئة من اجمالي الدين الخارجي. وفي نهاية حزيران زادت احتياطيها الهند من النقد الاجنبي على ديونها الخارجية بمبلغ 6,9 مليار دولار.

مؤتمر اوتوكتاد يبحث على شطب كل ديون افريقيا لتمكينها من تحقيق نمو اقتصادي يقلص عدد الفقراء

وقال تقرير اوتوكتاد ان افريقيا اقتترضت 540 مليار دولار في الفترة بين 1970 و2002 ودفعت حوالا 550 مليار دولار من اصل وفوائد الديون لكنها ما زالت تعاني من دين بلغ 295 مليار دولار في نهاية عام 2002. و اضاف التقرير ان هذا يرقى الى ان يكون انتقالا عكسيا للموارد من افقر قارة في العالم.

وقال اوتوكتاد ان معدل النمو السنوي في افريقيا سيستعين ان يتضاعف الى سبعة او ثمانية في المئة على الاقل على مدى السنوات العشر المقبلة من اجل خفض مستويات الفقر الى النصف بحلول عام 2015.

واسمع عيب خدمة الديون القارة من بلوغ تلك المعدلات للنمو.

وذكر التقرير انه بالاضافة الى شطب الديون فإنه ستكون هناك حاجة الى مساعدات رسمية اضافية للتنمية لمساعدة الدول الافريقية على النمو.

وقال كوسراي ان هناك حاجة الى مليار دولار اضافية.

ويجادل اوتوكتاد ايضا بان مبادرة الدول الفقيرة المنقطة بالديون فشلت في اعطاء الدول الافريقية حلا دائما لآزمة ديونها. واطلقت المبادرة في عام 1996 بهدف خفض الدين العام الخارجي لدول العالم الاثنتي والاربعين الاكثر فقرا الى مستويات يمكن تحملها.

وقال تقرير اوتوكتاد ان ديون افريقيا لا ترجع ببساطة الى حكومات افريقية متهمه بعدم المسؤوليه والفساد.

واضاف ان ذلك يرجع ايضا الى اعتماد القارة على سلع اساسية كمصدر للدخل لسوء تخطيط برامج الاصلاح وتصرفات الدائنين.

الكونغرس الامريكي يسعى لانهاء عقوبات تجارية فرضها الاتحاد الأوروبي على صادرات الولايات المتحدة

واشنطن- رويترز: بدأ الكونغرس الامريكي خطوة اخيرة لاراق مشروع قانون لضرائب الشركات سيليغي دعم الصادرات المخالف لقواعد التجارة العالمية وذلك بهدف انها عقوبات يفرضها الاتحاد الأوروبي على السلع الامريكية.

وعدق مفاوضون من مجلسي الشيوخ والنواب اجتماعا رسميا امس الاول للمرة الاولى على أمل نسوية الخلافات بينهما بشأن التشريع المعقد الذي يتيح اعفاءات ضريبية جديدة للمصنعين الامريكانيين بدلا من الدعم غير القانوني.

وتتضمن نسختنا التشريع مجموعة من الاعفاءات الضريبية للشركات بالاضافة الى نصوص تتعلق بالضرائب الخارجية ربما تثير مخاوف بشأن نقل الوظائف للخارج.

وقال بيل توماس رئيس لجنة موازنة الضرائب والميزانية بمجلس النواب ان هدف المفاوضين سيكون اصدار تشريع لا يزيد عجز الميزانية، و اضاف ان النسخة التي وافق عليها مجلس النواب تتضمن عجزا يبلغ نحو 35 مليار دولار.

ويعمل اعضاء الكونغرس بهمة اذ من المتوقع ان يبيدا مجلسا النواب والشيوخ عطلة في نهاية الاسبوع المقبل حتى يتمكن المشرعون من المشاركة في الحملات الانتخابية قبل انتخابات الرئاسة والكونغرس في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال عدد من كبار اعضاء الكونغرس انهم متفائلون بإمكانية التوصل الى اتفاق.

وكانت منظمة التجارة العالمية قالت ان الدعم الضريبي الامريكي للصادرات يخالف القواعد التجارية العالمية ويبدأ الاتحاد الأوروبي فرض رسوم عقابية على سلع أمريكية في وقت سابق من العام الجاري. وترتفع الرسوم بنسبة واحد في المئة شهريا ويستصل اليوم الجمعة الى 12 في المئة.

الهند لن ترفع أسعار الوقود

نيودلهي- رويترز: قال ماني شانتكار ايار وزير النفط الهندي امس الخميس ان الهند لن تزيد أسعار وقود الديزل والبنزين رغم ارتفاع أسعار النفط العالمية على مستويات قياسية هذا الاسبوع.

ويمكن لشركات الدولة التي تسيطر على 99 في المئة من محطات الوقود التي يبلغ عددها 20 ألفا في الهند مراجعة الاسعار كل 15 يوما بما يتفق مع الاتجاهات العالمية. لكن الحكومة تطلب في الغالب من شركات النفط تجنب زياد الأسعار.

وقال الوزير بعد اجتماع مع رئيس الوزراء سامموهان سينغ «ستطلب من شركات النفط تثبيت الأسعار. علينا ان نعمل معا للسيطرة على التضخم».

وفي آب (أغسطس) الماضي خفضت الحكومة الضرائب على الوقود لتخفيف أثر ارتفاع الأسعار العالمية.

وتستورد الهند 70 في المئة من احتياجاتها من النفط الخام وتعتمد اعتمادا اساسيا على الامدادات من الشرق الأوسط.

هافانا- رويترز: قالت كوبا امس الاول انها ستطلق اكثر من 100 مصنع في اطار اجراءات لواجهة أزمة الطاقة التي تسببت في انقطاع الكهرباء يوميا لفترات تصل الى 13 ساعة مما الحق ضررا شديدا بالاقتصاد والحياة الشخصية للكوبيين. وقال كارلوس ليچ نائب الرئيس في كلمة بثها التلفزيون «سيتم اغلاق مصانع صلب واسمنت وورق وعصائر وغيرها باجمالي 118 مصنعا طوال شهر تشرين اول (اكتوبر) على الاقل».

وقال الرئيس فيدل كاسترو هذا الاسبوع ان المشكلة هي نقص قدرة توليد الطاقة وليس ارتفاع اسعار النفط. ولج باتخاذ اجراءات لتنظيم استهلاك الكهرباء وخاصة في الشركات الخاصة الصغيرة التي تحتاج لامدادات كبيرة.

اسرائيل ستدفع ثمن سياستها الدموية

■ ان السياسة الدموية التي تنتهجها اسرائيل في سلوكها العدواني تجاه قادة حماس وغيرهم من الفصائل الفلسطينية لا تبيشر باي خير لإسرائيل وقادة اسرائيل. فالمنتخب لأحداث الانتفاضة الباسلة من بدايتها وحتى الان لا يرى اي تغيير عليها رغم كل الوسائل التي اتبعتها اسرائيل في حربها على الفصائل الفلسطينية.

وما يدفع اسرائيل الان الى اتباع سياسة تصفية قادة حماس والفصائل الاخرى ما هو الا نوع من الجنون العقلي الذي أصبح يسيطر على عقول هؤلاء، وذلك لفشلهم الذريع في ردع هذه الفصائل الباسلة والتي أصبحت تقلق كاهلهم وكاهل المجتمع الاسرائيلي الذي أصبح لا يعرف اين هو الان.

فالإسرائيليون لم يتعدوا على ان يروا جثثهم بالشوارع ممزقة ومبعثرة، واصبحوا يشعرون بالخطر الداهم عليهم جراء العمليات الاستشهادية وجراء اطلاق الصواريخ على منازل المواطنين، فهم جبناء يخافون الموت.

أخذت إسرائيل تنفذ سياسة تصفية واغتيال من يأتي امامها، مع ان ذلك يزيد الفلسطينيين اسرارا وقوة، وتلقنهم الدروس الحربية المفيدة، امع انهم شعب تربوا على القتل والتشريد، لان سياسة إسرائيل ليست السلام والحمام وانما البطش والخراب، وسيدفعون ثمن ذلك.

رافع الهزايمة
الاردن

علينا المطالبة بمحاكمة بوش وبلير

■ أويد اطلاق سراح الرهينتين الايطاليتين بالعراق يوم الثلاثاء، فقد كانت خطوة ممتازة، حيث تأثر الرأي العام الايطالي، ومن المؤكد بان هذه الخطوة الذكية سوف تكثر من انصار المقاومة

ومن المنتقدين للتحالف الامريكي المعتدي. الفرنسيون رفعوا اصواتهم لانتقاد بوش وشلته وشارون وشلته، وحتى بلير امس اعتذر عن كذب تقارير الاستخبارات البريطانية التي ادعت بان العراق لديه اسلحة دمار شامل، واعتذر عن الدعوة للحرب على العراق لازالة هذه الاسلحة. كما تجرأ كوفي عنان مؤخرا واعترف بجزء بسيط من هذه الحقيقة، وسوف تتلاحق حملات التأييد للمقاومة وعزل دعاة الحرب والعدوان والارهاب الامريكي الاسرائيلي ضد العرب والمسلمين.

لكن المطلوب من القانونيين العرب ان يقودوا حملة دولية للمطالبة بتقديم بوش وشارون وبلير الى المحاكم الدولية بتهمة الابادة الجماعية للفلسطينيين والعراقيين ومحاسبتهم وفق القوانين الدولية، والا فاننا سنقول ان ديمقراطيتهم هي الشيطان وهي الكذب والدجل والافتراء ولا خير من القوانين الدولية التي لا تطبق الا ضد العرب فقط.

محمد عماد
الاردن

يجب ان تنتزع المرأة العربية حقوقها

■ اعتقد انه من غير الممكن ان نتحدث عن مسألة «الحجاب والنقاب» والتي دارت رحاها في اوروبا وخاصة فرنسا وانتقلت القضية الى دولة قطر ومسألة الدعوة الى التحلي عن النقاب وندع قضايا كثيرة في الموروثات والعادات الاجتماعية التي تنتقص من حقوق المرأة، كمن يقفز من فوق الحواجز او يتعدى المراحل، فالنقاب والحجاب يقعان في منظومة متكاملة خلقتها في القمع والاستخفاف باستحقاقات المرأة «الانسان» الاجتماعية والقانونية والسياسية، ولايشكل الحجاب فيها الا حلقة في سلسلة مرتبة.

على العاملات في حقل حقوق الانسان ان يناضلن من اجل ابراز مطالبهن وانتزاع حقوقهن وتغيير كثير من قوانين الاحوال المدنية والشخصية القانونية التي تنتقص وتهضم حقوقهن في معظم الدول العربية (عدا تونس وكبداية ايجابية المغرب ولبنان) والمناشدة خاصة لعاملات هذا الحقل النبيل في قطر كون الانفتاح السياسي التدريجي الذي يرعاه امير قطر خطوة اولى للديمقراطية الوليدة، تكفل لهن حرية النضال والحركة كبدائية لاجتمع مدني، وانشاء جمعيات نسائية مستقلة غير حكومية يكفل لهن الدستور حق الممارسة والمطوب من هكذا جمعيات مدنية قطرية او عربية التركيز على تعزيز اواصر التعاون والتنظيمي المنسق على مستوى البلدان العربية ودولية.

يتوجب كسر حلقات السلسلة الدائرية الحكمة واعادة صياغة العقليات والمفاهيم العربية التي تبتدئ منذ النشء والتربية الاولى للطفل وعدم التمييز بين الذكر والانثى في العلاقة بين الاخ واخته في الحلية الاولى للاسرة الواحدة.

حافظ سيف فاضل
اليمن

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

U.S.A 604, London W6 6QU, Hammersmith, King Street, 164-166

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

، الا ان الوردية في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

عرفات بين التهديد باغتياله والتخلي عن حلمه بالتنحي

رئيس وزعيم عربي منتخب رغم كافة الظروف؟ هل الدعوة من الطرفين الأمريكي - الإسرائيلي لقتل الرئيس الفلسطيني او لتخليه عن القيادة مقابل «الدولة الموعودة» خير «السخرية والاشمئزاز» وهي سابقة حقيقية في تاريخ الشعوب والأمم وهي إجابة «منطقية» للتحوف الأمريكي الإسرائيلي من إعادة انتخاب الزعيم الفلسطيني ثانية. لكن وجهة النظر على الصعيد الإسرائيلي تعتبر الدعوة لقتل عرفات إنما هي تعبير عن الصلوات والأدعية والطقوس التي تمارسها حكومة اليمين في الكيان الصهيوني لإطالة عمر الرجل لتعلق فشلها عليه في إجهاض الانتفاضة وتحمله مسؤولية الاختراق الأمني لسوتوطناتها وفشلها في حمايتها من المقاومين الفلسطينيين، وتقول ماذا لو استيقتل إسرائيل وحكومة شارون على يوم لا يوجد به ياسر عرفات... حينها لمن سيوجه شارون أصابع الاتهام وعلى من سيلقى فشله؟

جميل حامد
فلسطين

الإخوان المسلمون السوريون والنظام: لا أحد يشاور الشعب

حكما وحيدا في ساحة الملعب، وكل من لا يلعب على طريقتك تدفعون بوجهه الكرات الأحمر وكأنه لا شريف الا أتمت ولا وطني الا أتمت ولا يفهم أحد غيركم. انني اقولها بكل صراحة أتمت في واد وقواعدكم في واد فلا يوما من الأيام حاورتم أحدا ولا جلستم معنا نتحاور في قضيتنا.

ناصر الأمين
المانيا - برلين

والتخلي عن حلم الدولة والعاصمة وحقوق شعبه، فكيف يمكن أن تسود لا منطقية كولون باول وزير الخارجية الأمريكي المتصهين الذي دعا أبو عمار الانتخبات التي تعتبر المحقيقي لشعبيته والمنبر المنطقي لتنحيه أو تزعمه.

دعوة التنحي الأمريكية لأبو عمار جاءت في ظل تهديدات شارون للرئيس الفلسطيني بالقتل والمبصير الذي أل إليه الشهيدان احمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي (زعما حركة حماس) وتجيء في ظل تعدد الصفقات التي يعلم ولا يعلم بها الإعلام والمرابق، وتجيء في ظل صمت كافة المنادين والمطالبين بالديمقراطية والشفافية فهل المنطق أن يتنحى ياسر عرفات أم تنتهي جامعة الدول العربية التي أفقدت الأمة العربية بعدها القومي والوطني؟ وهل المنطق أن يتخلى أبو عمار عن حلمه بالاستقلال والدولة أم تتخلى الشعوب العربية عن وهم الاستقلال؟

فهل اللامنطق أن يكون الرئيس الفلسطيني أول

■ جلست أمام شاشة التلفاز أسمع لفتاة «المستقلة».. حلقة عن سورية الأمان والضعفوات الأمريكية وذلك بتاريخ السادس والعشرين من أيلول (سبتمبر) لهذا العام. وكان ضيف الحلقة يحيى العريضي مدير الفضائية السورية السابق.

وتدخل في هذه الحلقة اثنان واحد من داخل سورية وهو الأستاذ هيثم المالح والشاني الأستاذ محمد فاتح الراوي أحد قيادات الاخوان. الأستاذ

رسالة مفتوحة الى صدام حسين

■ إن كنت تدرى أم لا، فالعراق الذي حكمته بالقبضة الحديدية لفترة 24 سنة كرئيس مباشر للجمهورية لفترة 11 سنة كتاب للرئيس كنت خلالها الرئيس الفعلي آنذاك، قد أعيد الي مصر ما قبل الثورة الصناعية كما قالها وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر لوزير خارجيته آنذاك طارق حنا عزيز عندما التقاه في جنيف عام 1991. لقد أصبح العراق الان بالفعل أشبه بمجزرة يذبح فيها أبناء العراق الأبرياء من شيوخ وأطفال ونساء بالجمله، حتى أصبح المشاهد للفتوات التلفزيونية الفضائيه يرى ويطلع على حقائق لم تكن تصدقه العين والاذن من قبل... لم يعد يمر يوم من الأيام نرى فيه مقتل العشرات وجرح المئات من ابناء الشعب العراقي الجريح أساساً على أيدي القوات الأمريكية اللطالة وحلفائها الجرمين.

فهل يا ترى كنت تدرى ما سيحل بالعراق نتيجة ظلمك لشعب العراق وإصرارك على مقارعة أمريكا عدوة الشعوب وحلفائها وأعواننا الأشرار؟ أقول: إن كنت تدرى، فذاك مصيبة، وإن كنت لا تدرى فالمصيبة أعظم! لقد دمروا العراق وعانوا به فساداً.. وقد ركع العراق ولن ينهض من جديد ما دام الذين أتوا على البدايات الأمريكية وتسلموا سدة الحكم في العراق هم ليسوا ممن عاش معاناة العراق التي تسببت بها أنت يا صدام لا أكثر من عقدين ونصف من الزمن، حتى أصبح العراق يلعب به من يشاء ليحقق مآربه الضالة على حساب شعبنا المسكين الصابر المبتلى بحكامه منك أنت وامثلك من الحكام الحاليين. وهنا لا بد لي أن أقول إن إن شاء القدر أن خلعه الأمريكيين من منصب الاستبد بقاء بقوة السلاح، فلا بد أن يأتي اليوم الذي يخلع فيه كل عميل على أرض العراق من أمثال الجليلي، والمطالبيني والبرازاني والزبياري وعلاوي.

هاشم مصطفى
العراق

عن رأي الاخوان أنهم والنظام في خندق واحد وأنه يجب أن تجلس الاسرة الواحدة الأب والأم والأولاد ليتحاوروا في شؤونهم، ويقصد بالأب بشار الأسد، ومن وكل الراوي أن يتكلم عنا ومن أعطاكم الحق أن تتنازلاوا عن قضيتنا ومن شاروننا أو حاورتنا حتى تكونوا أوصياء علينا وعلى الشعب؛ وكل من ينتقدكم تقولون له لقد تجاوزت الخطوط الحمراء وجعلتم من أنفسكم

هل اقرب الطلاق النهائي بين الترابي والبشير؟

■ المتتبع للشأن السوداني والمطلع على ردود الأفعال الحكومية وردود افعال القوى الوطنية والديمقراطية السودانية المعارضة يتوصل الى العديد من الاستنتاجات يمكن ان نجملها في النقاط التالية: اولاً، يعتبر السيناريو الانقلابي وسيلة من وسائل تعزيز قبضة الحزب الحاكم على السلطة السياسية، التي تواجه مشاكل جدية في الاستمرار بالطريقة السابقة لحكم الشعب السوداني وحل مشاكلة السياسية الاقتصادية والاجتماعية. ثانياً: ان هذه الخطوة تعتبر (طلاق البينونة الكبرى) بين السيد الترابي العقل المفكر للانقلاب 1989، ورفاقه العسكري في حكومة الاقناذ، وتنحية نهائية له ولحزبه من السلطة السياسية، والذي يقرأ تفاصيل الخطة الانقلابية، ويستمع الى خطاب عمر البشير رئيس جمهورية السودان في المظاهرات ضد الانقلاب في العاصمة الخرطوم وخصوصاً قوله (الدمار الدمار للعملاء) وطلعه في أسلاميتهم ووطنيتهم.

يفهم أنها محاولة لاستخدام الخطاب السياسي الاسلامي ذاته الذي تم به اقصاء القوى الوطنية والديمقراطية عن الحياة السياسية في السودان منذ انقلاب البشير - الترابي

لا مصداقية لتشكيب الرؤساء العرب بنزاهة الإنتخابات العراقية

■ بلا تردد او حياء، تحفظت حكومات عربية، في شكل مسبق، عن نزاهة وجدوى الانتخابات العراقية المزمع اجراءها في كانون الثاني (يناير) المقبل. ومن بين الاسباب

العلنة للتحفظ، الذي يهدد لتشكيب بشرعيتها، افتقار مناقح في العراق (المثلث السنسي)، تضم حوالي 15 في المئة من سكان العراق، لأنهم لا يتقبلون عملية الاقتراع.

طبعاً لا يتوقع أحد ان تكون الانتخابات العراقية، إن جرت، مثلاً يحتذى في حربيتها ونزاهتها وكمالها، رغم اشراف الامم المتحدة عليها، في ظل الاوضاع القائمة. غير ان التحفظ حين يأتي من حكومات وانظمة لم تشهد يوماً انتخابات من اي نوع، فإنه يخفي اموراً اخرى لا علاقة لها بالحرص الكاذب على إقامة نظام ديمقراطي كامل الاوصاف ووسط واحه الديمقراطية في الشرق الأوسط.

كان بإمكان المتحفظين، الحريصين على ديمقراطية كاملة في العراق، ان يقدموا الدعم للحكومة الانتقالية، الساعية الى التخلص من بقايا نظام القبول الجماعية، الذين لا يبريدون ان يروا انتخابات تحقق إرادة الشعب العراقي وتمهد لإنهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال. بل ان بعض العرب يفضل اعطاء شرعية للقلته والارهابيين، بحجة «المقاومة»، على

ابو نضال القدسي

رسالة على البريد الالكتروني

القادة العرب والغرب يتعاونون لاذلال الشعوب العربية

الارض والسماء في كندا مطالبة بعبودته، فاضطرت سورية بعد تدخل الحكومة الكندية لاطلاق سراحه. ماهر عرار لا يزال يطالب الحكومة الكندية بالتحقيق في ملبسات اعتقاله وبيرويه ان يعرف لماذا سلمته أمريكا لسورية رغم انه يحمل الجنسية الكندية ولم تسمح له بمواصله طريقه الى كندا معلماً طلب هو ذلك. قضية عرار لا تزال تحت التحقيق ولكن من المؤكد ان الحقيقة لن تظهر فيها لانه في الاخير منهم في «الارهاب» وبحسب بوش فان اسرار مكافحة «الارهاب» يجب سترها عن الناس! الشيء الوحيد الذي انتقد هذا الرجل من الموت مثل عشرات الالاف ممن يموتون كل يوم في السجون العربية والاسلامية هو انه يحمل

الجنسية الكندية وان وزوجته التي تقيم في كندا عملت المستحيل لاعادة زوجها الى أسرته وازعجت كل الصحف وكل الوزارات لاعادته اليها. اذا كانت واشنطن تؤمن بحقوق الانسان كما تدعي لماذا لم تحاكم هذا السوري في امريكا؟ ولماذا لم تسمح له بالوصل الى بلده كندا؟ لانها تعرف انه من الصعب عليها محاكمته بدون ادلة وهو كندي الجنسية. لهذا فقد استعانت بالسلطات الاردنية التي ضربته من لحظة شحنه للاردن حتى لحظة تسليمه للسلطات السورية التي تكفلت بتعذيبه نيابة عن الغرب الديمقراطي!

كمال عبدالغفور

رسالة على البريد الالكتروني

البكاء على المختطفين نفاق وتمثيلية

■ يراقب الانسان العربي الجهود التي قام ويقوم بها النظام الرسمي في دولنا، وكل المؤسسات المدنية، من المثقفين ورجال الدين لاطلاق سراح الاسرى المختطفين في العراق. وكانسان يعيش في هذا المكان لا احد في هذه الجهود الا تمثيلية تاليفها واخراجها نفاق بنفاق؛ كنت اتمنى طوال سنوات الحصار اللاانساني على العراق، ان تفعل الامم المتحدة او «الدول المتحضرة» او عربنا اي شيء لوقت قتل الطفل العراقي، لكن اين ما هؤلاء لم يفعل شيئاً يذكر، لا بل لم يك احد منهم على قتل الطفل.

الأمم المتحدة وكما هو معروف تقرر معظم اجراءاتها في البيت الابيض، اما القسم المتبقي من الاجراءات فتفشل بسبب الغيتو.

الدول المتحضرة، تقاتل وتقتل اي شيء لا يخدم مصلحة مواطنيها، وهي تفعل ذلك بعمداً الكرامة الوطنية، الغيرة على الذات، وكثيرا من الانانية. اما بالنسبة لعربنا «الكرام» فاني استغرب كيف ولدت عندهم هذه الكرامة البشرية والتي لم تشجب وتندد وتستنكر فمصعب انما ادت الى نتيجة حقيقية هذه المرة باطلاق سراح بعض الاسرى.

اسئلة تحيرني وتقتل بي كثيرا من الآمال. اين كانت هذه الكرامة البشرية في الخمسة عقود السلفية، وحين كان وما زال الانسان الفلسطيني يذبح في كل يوم؟! وعندما كان هذا الفلسطيني يذافع عن كل العرب وامة الاسلام! اين هم الآن من نفس القضية؟! اين كانت تلك الحضارة التي تمنع القتل، في زمن الحصار على العراق؟! ملايين «الدائن» تفتيت عدم تائق العرب الا في الادوار المسرحية، وحيث يكون التفات عنوان التمثيلية!!

يوسف اسدي
السويد

الانتخابات في العراق لعبة سياسية

■ ان واحدة من ألعاب امريكا وعلاوي ان تكون الانتخابات في العراق في الوقت الزمان لعبة سياسية ترتبط باهداف عدوانية على شعب العراق، ولم يدخلوا في اذنهام ان هذه الممارسة هي جزء من المسيرة الديمقراطية المنتظرة في العراق الجديد كما يصرحون بذلك في كل ساعة. ولنتساءل ماذا سيصنع العراقيون من انتخاباتهم الموعودة بلدهم الآن كما يعلم الجميع هو في حالة حرب مع محتل ومنتهك الحرمات والسيادة والقانون الدولي وفي ظل انعدام الامن والاستقرار حيث ان الطائرات الامريكية تك بوت العراقيين وقراهم ومدنهم صباحا ومساء بصواريخ الديموقراطية الجديدة على شعب الحضارة ودار الخلافة بغداد المجد والتاريخ والعنفوان.

وفي حالة تمسك حكومة علاوي على اجراء الانتخابات مثلما تشتهي ادارة بوش فمن المؤكد ان كارثة لا يسبق لها مثل سوف تحصل اذ ان اطرافا عديدة لها مصالح واضحة في اجراء هذه المهزلة الانتخابية تسعى لكي ترتب لها مكاسب سياسية لم تتلها منذ عقود من الزمن فنتفمي على كل رجال الدين والسياسة والعشائر والمخلصين من ابناء الرافسدين ان يؤازروا القاومة التي هي ستكون بوابة الأمل للعراق الموحد ارضاً وشعبياً بعيداً عن كل اعتبارات الغفلة الآتية للأُمور وبعيداً عن المصالح الانتهازية.

محمد مصلاح الديلمي
رسالة على البريد الالكتروني

تصفية الكوادر الفلسطينية لن تجلب لإسرائيل الأمن

■ قامت اسرائيل وما زالت بعمليات تصفية لكوادر من مختلف الفصائل الفلسطينية. ولكن ذلك لن يجلب الأمن لإسرائيل. لا اعتقد ان اسرائيل سوف تعيش بأمان ولا الشعب الفلسطيني سوف يعيش بسلاام. الحل الوحيد ليعيش الشعب الفلسطيني والأسرائيلي بأمان وسلام هو القضاء على المتشددن والعنصرين من الجهتين وان تنتسحب اسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية.

كما يجب على اسرائيل وامريكا دفع تعويضات للشعب الفلسطيني لما حدث له من دمار وتخريب، ويجب إعادة بناء منازل حضارية للشعب الفلسطيني وأن ينتخب رئيس جديد شاب مثقف يعمل للشعب وليس لجبيح الاغصاف ويتوقف التحريض من الطرفين، والاحصاء فرفض عمل للشعب الفلسطيني. ويجب ان تتوقف الولايات المتحدة عن تحيزها لأسرائيل.

فهد عبدالله
اليمن



النزاع السوداني نموذجاً للتناقض بين الدولة والثقافة (2.2):

النموذج «الساري» هو الأكل لحل إشكالية الهوية القومية.. واصلح من هوية «الأفندية» أو الانفصال القضاء على حكومة الإنقاذ لا يحل الأزمة والمعارضة نفسها بتركيبها وتقلباتها لا تقدم البديل الأمثل

عرض وتقديم د. حامد فضل الله*

تقوم الجالية السودانية في برلين | براندنبورغ بعقد حلقات نقاش تقليدية جديد للاطلاع ومناقشة الأطروحات الجامعية التي يتقدم بها السودانيون للجامعات الألمانية للحصول على الدرجات العلمية. وتقوم الجالية أحياناً بأعداد هذه المناقشات للنشر مثلما حصل مع هذه الورقة. والموضوع رسالة (أطروحة) دبلوم تقدم بها عثمان سعيد لقسم الفلسفة والعلوم الاجتماعية | جامعة برلين الحرة | ألمانيا في شباط (فبراير) 2002. يتقدم البحث إلى تسعة فصول ويحتوي كل فصل على مجموعة من الموضوعات. هذه قراءة يقدمها حامد فضل الله.

الفصل الثامن يهتم بمنظورية الحل السلمي للنزاع، وبمداخلة عن التحليل العلمي للصراع ودراسة مقارنة حول إستراتيجيات أطراف الصراع (السلطة والمعارضة). تميز الفصل بعرض مكثف لمحاولات حل النزاع السلمي والمبادرات الداخلية والإقليمية والدولية، بغرضه أن الحل السلمي الدائم هو الخيار الذي لا مفر منه. أيضاً في هذا الفصل يركز الباحث على منهج التحليل الاجتماعي التاريخي النقدي فينتقل بين الحاضر والماضي دون أن يخل بالربط العلمي بين الحدث وجذوره ويوضح التطور التاريخي حتى الحاضر بمقارنة ما بين (مؤتمر جوبا 1947 والمائدة المستديرة 1965 واتفاقية «أديس أبابا» 1972 ومبادرات السلام في البرتالية الثالثة 1985 إلى 1989 والفترة ما بعد 1989).

الجانِب الأول

كتب البحث بحماس وصبر وجهد مقدر، إذ تمكن الباحث من الإحاطة بموضوعه من جميع الجوانب مستفيداً من المنهج التاريخي الاجتماعي النقدي وطماح الدول المانحة وترسيخ العلاقات المباشرة أو غير المباشرة للاستعمار الجديد. إن القضاء على حكومة الإنقاذ فقط لا يحل الأزمة كما ترغب المعارضة التي هي نفسها بتركيبها وتقلباتها لا تقدم البديل الأمثل. كما أن النظام الدكتاتوري الحالي يشكل جزءاً من اللغز الكبير «اللغز Puzzle»، عندما نريد أن نبحت عن أجابة لأسباب النزاع في السودان. إن الحلول المستدامة التي تؤدي إلى القضاء على العواقب التي سببها السياسة والحروب الأهلية لا تتم إلا عن طريق بناء دولة القانون والديمقراطية وحقوق الإنسان وتراعي ارتباط السودان بمنطقة القرن الأفريقي بمشاكله العديدة والصراع حول الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة والتي تؤدي إلى زعزعة الوضع الداخلي والتسلط الإثني والعربي والديني والكارثة البيئية. إن إرساء سلام عادل ودائم وتكوين نظام اقتصادي وسياسي راسخ في السودان بمساحته الواسعة وتركيبته الأثنية المتعددة وحدوده شبه المفتوحة مع تسع دول جوار ليس هدفاً ومصلحة قومية فحسب وإنما أيضاً هدفاً ومصحة دولية. فحل النزاع السوداني ربما يؤدي أيضاً إلى عامل استقرار وسلام في القارة الأفريقية، أن تحقيق هذا الهدف يؤدي أيضاً إلى إيقاف الهجرة الجماعية من جنوب العالم إلى شماله -الهجرة التي ترعب دول الغرب من هؤلاء القادمين الجدد. بعد هذا العرض أود أن أشير إلى جانبين حول البحث.

ويضيف بدلاً من وصف أفريقيا كخاسرة للعبة الاقتصادية ومسببة للكارثة البيئية أو تبني نظريات تنمية جديدة يجب أن يتم بين القوى الغربية المهيمنة وبلدان «العالم الثالث» المغلوب على أمرها بتبادل الخبرات وتحديد مستوى المعرفة والمقدرة وقضية الديون الخارجية مضافاً إليها معدلات (أسعار) الفائدة العالية التي ترهق ميزانية التنمية وتحيق تنفيذ مشاريعها.

في هذه النقطة أود أن أشير إلى أهمية التمييز بين العولمة كعملية موضوعية في إطار العلاقات الإنتاجية الرأسمالية وبين الجوانب السلعية للسياسات العولمية التي تحاول الولايات المتحدة الأمريكية فرضها على العالم كله ومنه «العالم النامي».

والبحث لا يخلو أحياناً من طرافة -فالباحث يستخدم المجاز والقصص الشعبية السودانية بما فيها من حكم وعبر وتبصر لشرح الواقع السوداني المعقد والشاؤك والمداخل.

الجانِب الثاني

جاءت قضية التعريب والإسلامة القسرية في أكثر من موضع، فمعضية الاستعراق يجب أن تناقش بعيداً عن الحساسية والانتعاج، فضرورة التناغم والتواصل والشعور بالانتماء تتطلب لغة مشتركة (لغة تخاطب) وإلى الآن لا توجد في السودان لغة لدى الجموع العرقية المختلفة يمكن أن تكون حلقة التواصل بين السكان ما عدا اللغة العربية بحكم انتشارها قياساً ببلغات ولغات الجموعات الأخرى -وهذا لا يعني بالضرورة إهمال اللغات

الحلية (اللغات المحكية) الأخرى وخاصة التي تتكلم بها مجموعات اثنية كبيرة. والإدارة الاستعمارية هي التي منعت تعليم اللغة العربية في الجنوب وأصبحت اللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية هناك. في مؤتمر جوبا عام 1947 طالب السياسي الجنوبي الراحل بوث ديو بتعزيز اللغة العربية في الجنوب حتى يتمكن الجنوبيين من اللحاق بأخوانهم في الشمال، فربط التعريب كمرادف أو تابع للاسلامة القسرية المرفوضة لا يخدم إلا غلاة الانفصاليين والمتعصبين على الجبهتين. يقول الباحث إن الدعوة إلى عدم جواز تأسيس حزب سياسي على أساس ديني، ما هو إلا وجهة نظر عتيبة ومشيراً إلى المادة الثالثة من قرارات أسمرأ 1995- (قرار حول الدين والسياسة في السودان، التجموع الوطني الديمقراطي) - وموضحاً بأن الحزبين الكبيرين في السودان حزب الأمة والحزب الاتحادي الديمقراطي حزبان أساسهما ديني ناهيك عن الجبهة الإسلامية القومية. هذه قراءة مبتسرة لقرارات أسمرأ لم تتوخ الدقة، فالقضية تتعلق بفصل الدين عن السياسة وعدم استغلال الدين لطامع سياسية، فالفقرة الثانية والرابعة من مقررات أسمرأ تشرح ذلك بجلاء -وهنا إشارة إليها باختصار: «حق المواطنة -عدم التمييز بين المواطنين بسبب الدين أو العرق أو الجنس أو الثقافة والسماوة والتسامح بين الأديان واحترام حقوق الإنسان». هذه المبادئ جاءت أيضاً في اتفاقية الخرطوم للسلام عام 1997 بين الحكومة ومجموعة الناصر، وكذلك في دستور الجبهة الإسلامية القومية الحاكمة عام 1998 وبروتوكول مشاكوس. وفي الواقع فإن المادة المذكورة لا ضرورة لها، فهي لا تعدو أن تكون إضافة للمادتين المذكورتين وربما كان الهدف منها تأكيدهما. في الحديث عن الفدرالية أو حق تقرير المصير للجنوب كان مفيداً الإشارة إلى رأي الحزب الشيوعي السوداني - فهو أول حزب (الجبهة المعادية للاستعمار) أعترف عام 1954 بشرعية مطالب الجنوبيين الوطنية في حق تقرير المصير. تجنب الباحث التطرق إلى الانقلاب العسكري المجهض في تموز (يوليو) 1971 الذي حظي بدعم الحزب الشيوعي السوداني وهو من ضمن الأسباب التي أدت إلى تسارع الردة اليمينية لنظام نميري والانتفاخ على الغرب، مما مثل حقبة جديدة في تاريخ السودان.

في الحديث عن تكوين القوميات فعلياً كان المفيد إضافة بأن التطور الرأسمالي ونشوء البرجوازية وارتباطهما عضواً بنشوء الدولة القومية في أوربا. أما فيما يتعلق بتكوين القومية والدولة الإسرائيلية فيجانب الأسباب التي سردها الباحث كان يمكن الإشارة مثلاً إلى وعد بلفور 1917 وجعل إسرائيل قاعدة أمامية للمشاريع الاستعمارية وحليفاً ضد العرب وكذلك دور اللغة العبرية كعامل هام في تكوين القومية الإسرائيلية أكثر من الديانة اليهودية، فالدين يعتبر عموماً جزءاً من ثقافة كل الشعوب وبنائها القومي. إن وضع طائفتي الأنصار والختمية بجانب الإسلاميين غير صحيح - فالطائفتان يمثلان الإسلام الشعبي الصوفي المتسامح وهذا لا يتفق مع مفهوم الإسلاموية، أما قول الباحث: فيما عد مساهمة حديثة من الحركة الشعبية لتحرير السودان - وهي المساهمة الأولى بشأن الهوية السودانية التي لا تام من دائرة المثقفين العرب، ولكنه لم يذكر ما هو تعريف الحركة الشعبية للهوية السودانية على الأقل من أجل المقارنة. كما إنها ليست المساهمة الجنوبية الوحيدة - فهناك كتابات الشهيد جوزيف قرق «الحزب الشيوعي السوداني» وكتابات الشخصية السياسية الجنوبية البارزة أبيل أثير الذي وصفه الأديب الطيب صالح بأنه مانديلا السوداني Nelson Mandela - وكذلك نشير إلى الأبحاث العديدة للكاتب والأكاديمي الرموق د. فرانسيس دينق والصحفي اللامع بوانا ملوال. يطالب الجنوبيون بالديمقراطية والحرية والتعددية السياسية ويصفون القادة الشماليين بالتسلط وعدم احترام الديمقراطية، في الوقت الذي يمكن الاتفاق على هذا الرأي اعتباراً ما عناه الجنوبيون من مرارات وبؤس وشقاء وحرمان كان لا بد أن يتشيحوا من عقد اتفاقيات مع الأنظمة الدكتاتورية الأكثر استبداداً وقمعاً وفساداً وقسوة (نظام مايو ونظام الإنقاذ) بدلاً من النضال المشترك مع القوى المدنية والليبرالية والقومية واليسارية من أجل إعادة الديمقراطية والحرية وأن يشارك الجنوب ممثلاً في الحركة الشعبية والشمال ممثلاً في حكومة الإنقاذ عدم احترام الديمقراطية وتهميش القوى المعارضة التي لا تملك

السلاح. وكانه لا دروس وعبر في التجربة المريرة التي أعقبت اتفاقية أديس أبابا. لم يتعرض الباحث إلى العلاقة بين السودان ومصر إلا ما جاء عرضاً عندما أشار إلى مشكلة مياه النيل التي تقود إلى التوترات السياسية داخل المنطقة والتي تستخدم أحياناً لشرعة مواقف سياسية مختلفة منبهاً إلى عدم الاستهانة بدور مصر في مسألة مياه النيل. أما العلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين فلم يأت على ذكرها لا على النطاق الرسمي بما فيها من توترات مثل قضية الحدود وهاجس الأمن القومي المصري وعدم أكتراث أو تفهم الجانب المصري لخصوصية الأزمة السودانية وتعقداتها ولا على النطاق الشعبي، حيث كان الأجدد بالباحث أن يشير إلى الدور الذي يقوم به الآن الكتاب والشعراء والأدباء والفنانين السودانيون الذين تحضنهم مصر -هروباً عن عسف الإنقاذ وكذلك الدور الرائد لمركز الدراسات السودانية بالقاهرة والزيارات المتكررة لـ. جون قرق زعيم الحركة الشعبية وازدياد عدد الطلاب الجنوبيين الذين يدرسون في الجامعات المصرية - كلها خطوات تؤدي إلى بناء الثقة وتوطيد العلاقات على الأوسع الشعبية والثقافية والفكرية وتوضيح الواقع السوداني في خصوصية وأزماته.

في نقده لمدسة الغاية والصحراء يتساءل الباحث لماذا تُخدَّح «سلطنة الفونج»، كمنهج لتكوين الهوية الوطنية في الوقت الذي يزخر تاريخ السودان بمثلها عديدة وهامة منذ ألفين عام قِبل الميلاد. هذا التساؤل كما أرى، في غير محله، فدولة الفونج هي أول دولة إسلامية كان حكمها من أصل أفريقي والتي كانت تسيطر على السلطة قبل الغزو التركي المصري للسودان (1820 - 1821) فما جدوى العودة إلى الماضي السحيق والتذكير بأن السودان كان فرعونياً أو وثنياً أو مسيحياً ونحن نناقش الآن قضية محددة ومحصورة زمنياً ومكانياً - وهي مشاكل السودان الحديث وقضية العروبة والإسلام والأفريقية والباحث نفسه يسوق أمثلته حول إشكالية الهوية السودانية في منتصف القرن العشرين. أما قوله بأن مدرسة الغاية والصحراء تقدم إسلامها الأفريقي في مواجهة الأصوليين الإسلاميين المتعصبين فهذا يحسب لها لا عليها، وهذا يتفق أيضاً مع دولة الفونج - فقد انتشر الإسلام في عهداها بوسائل سلمية لا قسرية.

والباحث لم يذكر شعراء آخرين تعرضوا إلى إشكالية الهوية السودانية (تمثيلاً لا حصراً) الشاعر محمد الفجيري في قصائده الأفريقية التي يعرض فيها لأمجاد الوهابيين الذين لم يتفقوا مع دولة الفونج - فقد انتشر الإسلام في

«كذاب الذي يقول في السودان - إنني الصريح إنني النبي العرق إنني المحض أجل كذاب»

أو الشاعر محمد المهدي المجنوب

«طليق لا تقيدني قريشٌ بأحسب الكرام ولا تميم»

وبالرغم من ذلك - اتفاقاً مع الباحث - لا يمكن نفي النظرة الاستعمارية من قبل بعض أفراد الصفوة الشمالية حيايل المواطنين في جنوب السودان. أشار الباحث إلى مقطع من قصيدة محمد عبد الحى «العودة إلى سنار».

«بدوي أنت؟»

«لا».

«من بلاد الزنج؟»

«لا».

أنا منكم، تائه عاد يغني بلسان

قام الباحث بترجمة النص (بالأحرى تاويله) كالتالي: «إن الأمة الهجينة التي تغني بلمة لغة أفريقية ولكنها تصلي بلغة القرآن» من غير الإشارة هنا بأن القصيدة لم تقل بأن الصلاة باللغة العربية أو بأن هناك من يصلي بخالفه دون لغة القرآن، فأن القصيدة لها أبعاد ومستويات عدة وهي صورة مصغرة لتاريخ السودان فهناك إشارات إلى العهد الوثني والطوقس الأفريقية والتصوف الإسلامي وصولاً إلى الأدب الأوربي الرومانسي مثل الإشارة إلى الشاعر الألماني نوباليس (Novalis)، أن اختيار مقطع قصير جداً للقصيدة طويلة رائعة من أجل تدعيم وجهة نظر مسبقة للباحث غير جائز في البحث العلمي.

جاء في مقدمة رواية بزرة الخالص لفرانسيس دينق: «إن الهدف الأساسي من هذا المؤلف هو إظهار أن شخصية السودان العربية الأفريقية - هي مصدر قوة وأثراء وأن تحقيقها لن يتم إلا إذا وقف السوداني على ركيزتي هويته: عربيته وأفريقيته». هل أزدادت مدرسة الغاية والصحراء وبقية الشعراء أكثر من ذلك.

هذه بعض الملاحظات بهدف إثارة النقاش وتعميقه حول هذا البحث الجاد الذي يقع في 242 صفحة من القطع الكبير بجانب الخرائط والملاحق والجداول و119 مصدراً والمكتوب بلغة إنجليزية رصينة ويقدم مادة غنية للطلاب والباحثين الألمان وغيرهم وإضافة للمكتبة الجامعية كمرجع في مجال تخصصه.

* طبيب سوداني يكتب في الثقافة والفكر، مقبم في برلين

«بدوي أنت؟»

«لا».

«من بلاد الزنج؟»

«لا».

أنا منكم، تائه عاد يغني بلسان

ويصلي بلسان.....

محمد عبد الحى

«كذاب الذي يقول في السودان -

إنني الصريح

إنني النبي العرق

إنني المحض

أجل كذاب»...
صلاح احمد ابراهيم



